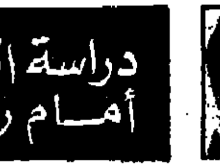
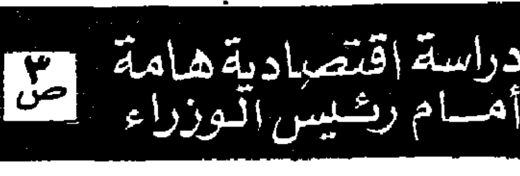
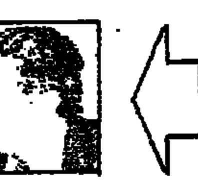
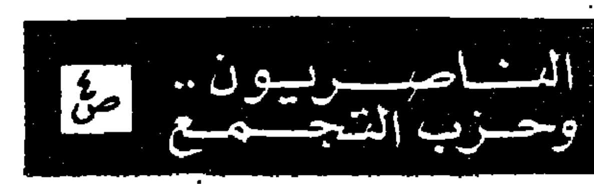
في "السياسي" اليوم



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٫٥٠ قرشاً
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات



١٢ صفحة
NO. 546 SIYASS 29 DECEMBER 1985
١٠ قروش

ماذا وراء حملات التشكيك الأخيرة؟

قضايا الداخل .. أولا .. ودائما

شرح الرئيس حسني مبارك ـ في اجتماعه بقيادات الحزب الوطني يوم السبت الماضي التحديات الكبيرة التي تواجه مصر خلال السنوات القادمة .. وأكد ضرورة الاعتماد على امكاناتنا الذاتية صونا لكرامة مصر ..

كما ناقش الرئيس النموذج المعد للتوسعات الجديدة لمطار القاهرة أثناء استقباله لوزير السياحة والطيران المدني ورئيس هيئة الطيران المدني ..

تصوير : فاروق ابراهيم



□ القيادة السياسية المصرية لا تخفي فكراً ولا تتستر وراء أفراد..

□ .. وسياستها المعلنة هي نفس سياستها المطبقة

وصفت الدوائر السياسية، الحملة التي نظمتها بعض العناصر ـ طوال الأسبوع الماضي ـ للتشكيك في اتجاه وفكر القيادة السياسية، بأنها جزء من المخطط الذي يستهدف أمن مصر واستقرارها السياسي والاقتصادي. والذي بدأ بخطف السفينة الايطالية «اكيلي لورو» وتتابع بحادث الطائرة المصرية التي أجبرت على الهبوط في صقلية. ثم حادث الطائرة المصرية التي أختطفت وأجبرت على الهبوط في مالطة ..

واكدت هذه الدوائر، «أن القيادة السياسية لا تخفي فكرا. ولا تتستر وراء أفراد .. وأن سياساتها المعلنة هي نفس سياساتها المطبقة»

وعلق مصدر مطلع على ما نشر في بعض الصحف العربية، وما أذاعته بعض الاذاعات الأجنبية، حول ما وصفته بأنه «اتجاهات جديدة لاستخدام عناصر قديمة» بأنه «حملة معروفة المصدر والهوية. نظمت لأهداف شخصية»

هذا وقد علمت «السياسي» أنه لم يتحدد ـ حتى الآن ـ أي موعد لنشر مقالات للاستاذ حسنين هيكل في الزميلة «أخبار اليوم» .. وأن الحديث عن بدء نشر هذه المقالات اعتبارا من ٤ يناير القادم سابق لأوانه.

في نفس الوقت، أكد قطب ناصري «للسياسي» بأنه «لم تجر أية اتصالات بين التنظيم والاستاذ هيكل .. ولا علاقة للتنظيم بمشروعات سيادته الصحفية»

تجربة عمان : بلا منح أو هدايا
بقلم ممدوح رضا ـ ص (٥)






محادثات هامة بين مبارك ورئيس جيبوتي

التقى الرئيس مبارك ـ قبل أيام ـ بالرئيس حسني جوليد رئيس جيبوتي .. وجيبوتي احدى الدول العربية. وتقع في الطرف الشرقي لأفريقيا .. ولغتها الرسمية هي العربية .. ويدين معظم سكانها ـ وعددهم ٣٣٠ ألفا ـ بالاسلام ..

وقد حصلت جيبوتي على استقلالها في ٢٧ يونية عام ١٩٧٧ ويحكمها ـ منذ ذلك الوقت الرئيس جوليد ..

قضية اليوم :

« بطانة » الرئيس !

رغم ما يقال عن مشاعر السيد احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة «السياسة الكويتية» تجاه مصر ... ورغم ما يقال عن ايمانه بحجم مصر. وتأثيرها عربيا ودوليا ... ورغم ما يقال عن صداقاته. وعلاقاته. ومصالحه في مصر ... فانني ألحظ دائما. تعمده الزج ببعض الاسئلة الاستفزازية ... بل وغير اللائقة. ضمن الأحاديث التي يجريها. بين الحين والآخر. مع الرئيس حسني مبارك !

والمثال القريب الذي يمكن أن أسوقه. في هذا المجال. سؤاله الأخير في الحديث الذي أجراه ـ قبل أيام ـ مع الرئيس مبارك .. حول ما أسماه «بطانة الرئيس» !

●●●

وقبل أن أناقش حكاية «بطانة الرئيس» التي أثارها الزميل الكويتي، أود أن أسأله : هل يستطيع أن يوجه سؤالا مماثلا. لأي مسئول كويتي ... ولا أقول سمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت ؟! بل أريد أن أسأله : هل يستطيع أن يوجه مثل هذا السؤال. الى أي مسئول في منطقة الخليج. أو أي شيخ من حكامها ؟!

أنا أعرف الأجابة طبعا ...

... وأعتقد أنه يعرفها. بدوره !

●●●

بعد ذلك ...

أريد أن أوضح للزميل الكويتي. أن ما عرف عن الرئيس مبارك. على امتداد سنوات عمله العسكري أو السياسي. بغضه الشديد لفكرة الشلل. أو التكتلات. أو البطانات ...

ويستطيع أي باحث عن الحقيقة. أن يكتشف ـ بسهولة ـ كيف كانت مقاومة الرئيس مبارك الشديدة. ورفضه المستمر للشلل والبطانات. منذ كان ضابطا بالقوات الجوية ... وبعد أن أختير نائبا لرئيس الجمهورية ... ثم. بعد أن انتخب رئيسا لمصر ...

والحكايات التي يمكن أن تروى ـ في هذا المجال ـ كثيرة ...

ويستطيع الزميل الكويتي أن يسأل عنها. أو يستمع اليها. من معارفه في مصر. الذين يقدمون له المادة التي يختار منها أسئلته !

●●●

وأريد أن أوضح للزميل الكويتي. أيضا ... أن من يلجأون لحماية الشلل. أو يعملون من خلال نصائح «البطانات». هم أصحاب المصالح الخاصة. في كافة المجالات ...

ولا أعتقد أن أي عربي. ولا أقول أي مصري. يجهل بعد الرئيس مبارك. عن أي مصالح خاصة ... ومقاومته العنيفة لأي شكل من أشكال الانحراف ... وحربه المستمرة على الفساد والمفسدين ...

والحكايات التي يمكن أن تروى ـ في هذا المجال ـ أيضا. كثيرة ...

ولابد أن الزميل الكويتي يعرف الكثير منها ... على الأقل بحكم تردده على مصر !

●●●

وأقول للزميل الكويتي. أخيرا ...

اذا كان قادة مصر لا يتهيبون الاجابة عن أي سؤال يوجه اليهم ... لأنه ليس هناك ما يخفونه أو يخافونه ! فان هناك تقاليد صحفية وعربية. يجب أن تراعى. عند التحدث أو الحوار مع المسئولين في أكبر الدول العربية ... مهما كان شكل تبسطهم. ومهما كانت درجة تواضعهم !

ممدوح رضا

توحيد سعر الصرف .. يتم تدريجيا ..

علمت «السياسي» أن عدة قرارات اقتصادية جديدة ستتخذ خلال الفترة المقبلة في مجال تبسيط سعر الصرف والغاء التعامل بالسعر الرسمي في المجالات التي ثبت عدم جدواه.

الجدير بالذكر أن التعاملات بالسعر الرسمي ـ وهي ٨٣ قرشا للدولار ـ مازالت سارية في المهام الرسمية للحكومة، ونفقات العلاج بالخارج على نفقة الدولة، والمعاشات المستحقة التي يتم تحويلها للخارج .. والمدفوعات غير المنظورة للحكومة.

وكذلك التحويلات الخاصة بانفاق السفارات الاجنبية وما يماثلها وعمليات الملاحة البحرية، وفروع الشركات الأجنبية.

○■○

زيارات ميدانية لمواقع الانتاج

قررت اللجان النوعية بالحزب الوطني القيام بزيارات ميدانية لمواقع الانتاج ..

بدأت لجنة التنمية الشعبية بزيارة المناطق الزراعية الجديدة للصوب البلاستيك ..

●●●

انفراج أزمة العدس قريبا !

أكد حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين «للسياسي» بأن أزمة العدس ستنتهي قريبا ! وان الوزارة قد وضعت خطة لتوفير العدس خلال الشهور الثلاثة القادمة.

رؤية الأسبوع ص ١١

الجو اليوم :

بارد نهارا
شديد البرودة ليلا

أسرار الأحزاب

الرئيس مبارك في النادي السياسي شهريا

وافق الرئيس حسني مبارك على طلب قيادات الحزب الوطني بحضور اجتماع النادي السياسي مرة كل شهر.

لا .. للمبادئ !

أجرى حزب معارض ـ مؤخرا ـ اتصالات مكثفة مع الجماعات الاسلامية بهدف ضمهم الى الحزب ..

وقد طالبت الجماعات الاسلامية بتغيير مبادئ الحزب ولائحته الداخلية كشرط لانضمامهم .. ولم يوافق الحزب !

تخوف مسبق !

حزب معارض .. : عقد اجتماعا خاصا لمناقشة نشاط العناصر الناصرية.

تنظيم نسائي مستقل بحزب العمل

قرر حزب العمل استقلالية التنظيم النسائي للحزب

تغيير مستمر

يعقد حزب معارض مؤتمره العام خلال الأسبوع القادم .. من المتوقع حدوث تغييرات شاملة داخل الحزب سواء في اللائحة أو القيادات ..

المعروف أن هذا الحزب دائم التغيير في قراراته وقياداته !

الرد .. حالا ..

اتهم رئيس حزب معارض الشيوعيين بأنهم وراء اقالته من منصب اداري كان يشغله.

قال : انه سيرد حالا على خصومه. والبادي أظلم !!

رأى المعلق الاقتصادي «للسياسي» في القرارات الاقتصادية الاخيرة :

خطوة على طريق تصحيح المسار الاقتصادي

كتب المعلق الاقتصادي «للسياسي» :

ظلت الصحافة فترة طويلة تمهد للقرارات التي اصدرها ـ اخيراً ـ د. سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اعتقاداً منه بانها ادوات لتصحيح المسار الاقتصادي

وتتلخص هذه القرارات في زيادة اسعار تذاكر الطيران، وتنظيم فتح الحسابات الحرة. والتفرقة فيها بين ما هو معلوم المصدر وبين ما هو غير معلوم، ثم الترخيص للبنوك المصرية بفتح فروع جديدة لها بشروط معينة.

والواقع من الامر أن رجل الشارع لن يحس بأثر مباشر لهذه القرارات في المدى القصير، لان زيادة اسعار تذاكر الطيران وتنظيم فتح الحسابات بالعملات الحرة.

وان يؤديا الى انخفاض الطلب على الدولار في السوق الحرة. فان ذلك لن تظهر اثاره في اسعار السلع التي يحصل عليها المستهلك.

ومن المؤكد ـ في المدى المتوسط والمدى الطويل ـ أن مستوى الاسعار سوف يرتفع نظراً لان المستوردين ومن على شاكلتهم ممن يسافرون لعقد صفقات سوف يرحلون الزيادة الى كاهل المستهلك. ويظهر نفس الاثر ولكن على نحو اوضح اذا ما طبقت الحكومة نفس المبدأ على سعر الدولار الذي يتخذ اساساً لحساب الرسوم الجمركية على السلع المستوردة.

البقية ص ٥

مجلس الشورى يوافق على دراسة بيان الحكومة

وافق ـ امس ـ مجلس الشورى برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم على تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الرئيس حسني مبارك.

وقد تضمن التقرير ضرورة البدء في سياسة اقتصادية أساسها الاستخدام الامثل للموارد، والقيام بحملة اعلامية قومية لرفع كفاءة الفرد وانتاجيته. وتحديث وتطوير الادارة ـ مع وضع برنامج قومي للاقلال من الفاقد في الانتاج الزراعي والصناعي ..

كما وافق المجلس على تقرير لجنة الخدمات عن الجامعات الذي تضمن ربط تخطيط القوى العاملة بالخطط التعليمية والتدريبية واحتياجات التنمية.

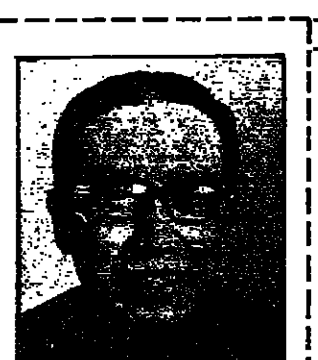
○●○

الترشيحات الصحفية الجديدة تناقش غدا ..

ينتظر أن تناقش اللجنة العامة لمجلس الشورى، في اجتماعها برئاسة د. صبحي عبد الحكيم غدا ـ الاثنين الترشيحات الجديدة للأعضاء المعينين في مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية، وفي جمعياتها العمومية ..

أغرب تجارة في مصر : الميت يدفن نهارا .. ويسرق ليلا !!

ص (٩)





محادثات هامة بين مصر والصين

أكد ووتشويه ستشيان وزير خارجية الصين أن بلاده تؤيد الحقوق العربية، وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد صرح وزير الخارجية الصيني بأن لقاءه مع الرئيس مبارك كان وديا. كما كانت وجهات النظر متطابقة .. خاصة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط. وضرورة ايجاد حل عادل وشامل للمشكلة ..

وقال : لقد تم الاتفاق كذلك. على أن تكون هناك اتصالات دائمة ومكثفة بين مصر والصين خاصة وأن العلاقات بين البلدين تقوم على الأحترام المتبادل ..

تحية مبارك لنضال بورسعيد

يوجه غدا الاثنين ـ الرئيس حسني مبارك كلمة الى شعب بورسعيد بمناسبة العيد القومي للمحافظة ..

ويلقي كلمة الرئيس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي

■○■

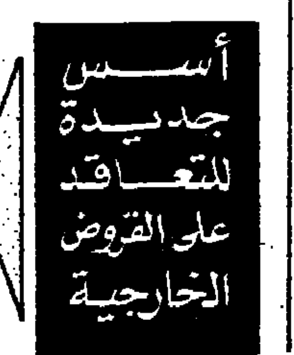
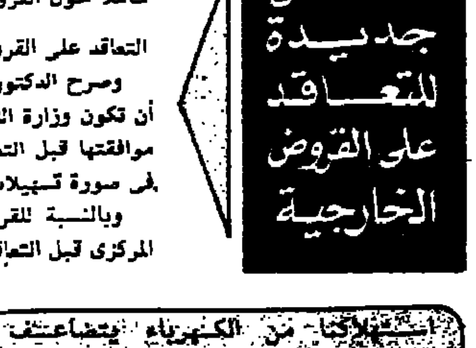
الرئيس يستقبل كبير مراسلي أمريكا

استقبل الرئيس حسني مبارك ـ صباح أمس ـ برايانت جميل ـ كبير مراسلي محطة «ان. بي. سي» الامريكية ومقدم برنامج «اليوم» بالتليفزيون الأمريكي.

■○■

دور المحافظات في تحقيق الصحوة الكبرى

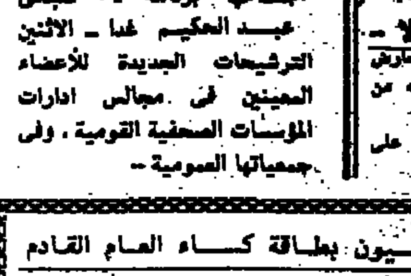
يعقد المجلس الأعلى للحكم المحلي أجتماعا ـ صباح اليوم ـ برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء. ويشهده اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي والمحافظون والقيادات المحلية بالمحافظات ..

علمت «السياسي» أن وزارة التخطيط والتعاون الدولي تعد حاليا تقريرا شاملا حول القروض الأجنبية واستخداماتها. والسياسة التي يؤخذ بها في مجال التعاقد على القروض بما يحقق الاستفادة المثلى للاقتصاد المصري.

وصرح الدكتور فؤاد اسكندر مستشار وزير التخطيط «للسياسي» بأنه تقرر أن تكون وزارة التخطيط هي الجهة التي يتحتم على كافة الجهات الحصول على موافقتها قبل التعاقد على أية قروض خارجية سواء أكانت قروضا مباشرة. أو في صورة تسهيلات.

وبالنسبة للقروض التي توجه لتمويل الاستيراد. فتتطلب موافقة البنك المركزي قبل التعاقد.



مليون بطاقة كساء العام القادم

صرح سيد المصري رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية «للسياسي» بأنه تم اعداد مليون بطاقة لمشروع كساء العاملين. سيتم توزيعها ابتداء من يناير القادم على العاملين بالدولة والقطاع العام ..

وسوف يستفيد من هذا المشروع ـ لأول مرة العاملون بجميع النقابات والجمعيات.

استهلاكنا من الكهرباء يتضاعف ١٣ مرة خلال ٣٠ عاما !

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ان نصيب الفرد من الطاقة في مصر، ارتفع من ٨٨ كيلو وات ـ ساعة في عام ١٩٥٥ الى ٦٠٠ كيلو وات في عام ١٩٨٥. أي أنه تضاعف ١٣ مرة خلال الثلاثين عاما الأخيرة ..

[illegible] الطاقة الكهربية المولدة ارتفعت من ٧ مليار [illegible] في عام ١٩٧٣ الى حوالي ٣٣ مليار [illegible] في عام ١٩٨٥ !

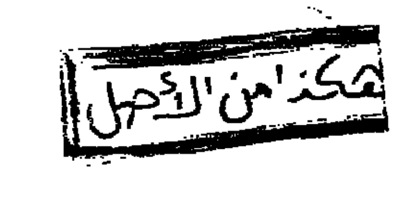
[illegible] ضرورة العمل على ترشيد استخدام الكهرباء في المنازل والمصانع.

لجنة برلمانية تناقش تصحيح أوضاع ١٩ ألف عامل بالقناة

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ـ نهاية الأسبوع الحالي ـ تصحيح أوضاع ١٩ ألف عامل بهيئة قناة السويس بهدف ازالة الفروقات والتناقضات بين العاملين وخاصة الحاصلين على مؤهلات واحدة وعينوا في وقت واحد. ولكن تتفاوت مرتباتهم ..

ويحضر هذه المناقشات المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس. وأحمد ابو بكر رئيس النقابة العامة لنقل البحري. ومسئولون عن الاتحاد العام للعمال





لجان الترشيد وأسعار الطاقة وعدم اكتمال البنية الأساسية

من أهم مشاكل الاستثمار

كتب ابراهيم عبد العزيز :

قضية الاستثمار فى مصر من أهم القضايا التى تحظى بالاهتمام فى الوقت الحالى . بهدف تنشيط دور القطاع الخاص فى دعم الاقتصاد القومى --

وبالرغم من أن هيئة الاستثمار تسعى لتطبيق المزايا والحوافز الموجودة فى قانون الاستثمار . والتى يعتبرها الجميع كافية لتشجيع المستثمر . فان بيان الحكومة الأخير قد حدد مزايا جديدة لتوفير الاستقرار للمستثمر المصرى فى بلده . ولجذب المستثمر العربى والأجنبى .

وحول أهم المشكلات التى تواجه الاستثمار فى مصر وحلول تلك المشاكل . أعدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى دراسة قسمت مشاكل الاستثمار الى ثلاثة أنواع :

● مشاكل تؤثر على الموافقات
● ومشاكل تواجه المشروعات تحت التنفيذ
● ومشاكل تواجه المشروعات التى بدأت الانتاج .

وبالنسبة للمشاكل التى تعترض الموافقة على المشروعات فيمكن تحديدها فيما يلى :

(١) تضاؤل مزايا قانون الاستثمار بالمقارنة بالمزايا التى تكفلها قوانين أخرى -- خاصة مع زيادة الالتزامات والأعباء على المشروعات الاستثمارية -- فقد أعطى قانون المجتمعات العمرانية كافة المزايا لقانون الاستثمار . فضلاً عن مضاعفة فترة الاعفاء الضريبى من ٥ الى ١٠ سنوات -- الأمر الذى أفقد ميزة الاعفاء الضريبى فى قانون الاستثمار جاذبيتها .

ثم صدرت قرارات بخضوع واردات المشروعات الاستثمارية للجان الترشيد -- وصدر القانون ٩١ لعام ٨٣ بتنظيم الاعفاءات الجمركية وألغى ميزات عديدة لقانون الاستثمار -- الأمر الذى كان له تأثير سلبى على اقبال المستثمرين على المشروعات الجديدة .

(٢) سرعة تغير القوانين وتعديلها -- والمساس بالمزايا التى سبق أن تقررت لمشروعات بدأت العمل بالفعل --

(٣) عدم اتساق السياسات الاقتصادية . واللجوء الى معالجة أوجه القصور فى جانب واحد . دون النظر الى تأثير ذلك على الجوانب الأخرى .

(٤) سحب الموافقات من العديد من المشروعات التى تعثرت . بدلاً من معاونتها على تذليل المشاكل أمام هذه المشروعات .

(٥) فرض القيود على مجالات النشاط دون تبرير واضح . وتدخل بعض الأجهزة الرقابية فى نشاط المشروعات رغم كونها مشروعات خاصة لاتخضع لتلك الرقابة .

معوقات التنفيذ

أما بالنسبة للمعوقات التى تواجه المشروعات تحت التنفيذ فهى :

(١) توجيه كافة المشروعات الصناعية الى المدن الجديدة بالرغم من عدم اكتمال البنية الأساسية فى هذه المدن -- وتأخر البت فى طلبات تخصيص الأراضى بالمدن الجديدة للمشروعات التى حصلت -- بالفعل -- على موافقات .

(٢) عرض كافة طلبات الاستيراد للمشروعات الاستثمارية على لجان الترشيد بالرغم من أن قانون الاستثمار ينص على اعفائها من العرض على الترشيد . ذلك فضلاً عن رفض لجان الترشيد لبعض الطلبات بحجة وجود مثيل محلى للسلع المطلوب استيرادها .

(٣) مطالبة المشروعات باتباع خطوات عديدة . وتقديم مستندات كثيرة . عند اجراء تعديل فى دراسة الجدوى -- رغم أن هذه الدراسة معرضة للتعديل نتيجة ارتفاع التكاليف عند التنفيذ بالمقارنة بفترة الموافقة على النشاط .

مشاكل الانتاج

أما المعوقات التى تواجه المشروعات التى بدأت العمل فعلا فهى --

● بيع بعض الخامات ومستلزمات الانتاج المحلية للمشروعات الاستثمارية بأسعار تزيد عن أسعار بيعها للقطاع العام أو الخاص الذى لايخضع لقانون الاستثمار -- بالاضافة الى محاسبة المشروعات على احتياجاتها من الطاقة بالأسعار العالمية .

● تعقد الاجراءات الجمركية . وتعدد قرارات الجمارك مما يؤدى الى تعطيل الافراج عن الرسائل . وتحميل المشروعات بقيمة غرامات التأخير .





معتصم راشد | د . سمير طوبار

هذه هى الحلول

وقدمت الدراسة عدة توصيات لحل المشاكل التى يتعرض لها الاستثمار فى مصر بأنواعه المختلفة وذلك على النحو التالى

(١) دراسة قضية الاعفاءات الجمركية دراسة شاملة بحيث لاتقتصر على حساب الزيادة فى ايرادات الدولة . لأن تشجيع قيام هذه المشروعات يحقق قيمة مضافة سنوياً للاقتصاد القومى . تتمثل فى منتجات هذه المشروعات وفرص العمل . ونفقات التشغيل -- ويقتضى الأمر اعفاء قانونى الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة من القانون رقم ٩١ لسنة ٨٣ . الخاص بتنظيم الاعفاءات الجمركية .

(٢) المساواة بين كافة المشروعات التى يقوم بها القطاع الخاص أيا كانت القوانين التى تنشأ فى ظلها هذه المشروعات .

(٣) يجب ألا تتأثر المشروعات التى أقيمت فى ظل قرارات سارية عند تغير هذه القرارات أو الغائها .

(٤) النظر فى تحديد سعر أعلى للتحويلات التى تكون بغرض المساهمة فى المشروعات الاستثمارية لتشجيع العاملين بالخارج على تمويل الاستثمار بدلاً من تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة .

(٥) اعلان الأنشطة والمجالات التى ترى الدولة توجيه وتشجيع الاستثمار فيها مع بيان الضوابط والمزايا التى تمنح لكل نشاط .

(٦) اعطاء الأولوية فى خطة الدولة لاستكمال مشروعات البنية الأساسية للمدن الجديدة وخاصة المناطق الصناعية .

(٧) تيسير استيراد احتياجات المشروعات الاستثمارية من الخامات ومستلزمات الانتاج . اما بالاعفاء من الترشيد أو باعطائها موافقة سنوية لاحتياجاتها . وعدم اجبارها على تلبية هذه الاحتياجات من السوق المحلى لأنه من البديهى قيام هذه المشروعات بشراء مستلزماتها من السوق المحلى اذا توافرت بالسعر والجودة اللازمين . واذا كان الهدف تشجيع الصناعة المحلية فإن ذلك يكون عن طريق رفع الجمارك وليس عن طريق الحظر .

(٨) أن يكون مفهوم متابعة وتقييم الأداء الذى تقوم به هيئة الاستثمار هو تذليل العقبات أمام المشروعات ومساعدتها على تحقيق أهدافها .

(٩) عدم التفرقة فى سعر بيع الخامات ومستلزمات الانتاج المحلية للمشروعات الاستثمارية والنظر فى توحيد سعر الطاقة لكافة المشروعات . وقد يكون من الملائم رفع سعر عناصر الطاقة بنسبة تتراوح بين ٢٠ . ٢٥ ٪ وتطبيق ذلك على جميع المشروعات

(١٠) اطلاق حرية البنوك فى منح الائتمان والمساهمة فى المشروعات واعادة النظر فى أسعار الفائدة المعمول بها حالياً وذلك بخفضها للاحجام عن الايداع بالبنوك والاتجاه للاستثمار فى الأنشطة المختلفة . حيث أن البعض يفضل حالياً الايداع بالبنوك ويحجم عن الاستثمار نظراً لمعقولية سعر الفائدة

مفاهيم اقتصادية

القروض

تختلف شروط الاقراض من مجموعة البنك الدولى من حيث سعر الفائدة واجمالى السداد وفترة السماح بين البنك الدولى للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية فبينما يتقاضى البنك فائدة تتراوح بين ٨٪ و ٩٫٦٪ على المسحوبات فضلا عن مصاريف ارتباط بواقع ¾٪ على المبالغ غير المسحوبة من القروض وتسدد قروضه خلال فترة بين ١٠ و ٢٠ سنة مع فترة سماح قدرها خمس سنوات نجد ان هيئة التنمية الدولية لاتتقاضى اية فوائد وتكتفى بالحصول على مصاريف ادارية بواقع ¾٪ فقط من المبالغ المسحوبة وتسدد قروضها على آجال تمتد الى ٤٠ سنة مع فترة سماح ١٠ سنوات . ويلاحظ عدم مناسبة بعض شروط الاقراض فى بعض اتفاقيات القروض مثل شرط تحول شركات القطاع العام المستفيدة من القروض الى شركات تخضع لاحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل

اما قروض الدول والصناديق العربية فتتميز هذه القروض بشروط ميسرة سواء من ناحية سعر الفائدة التى يتراوح بين ٢٪ و ٥٫٥٪ سنويا ومدة القرض التى تمتد من ١٠ سنوات الى ٣٠ سنة بعد فترات سماح تتراوح بين ٢ و ٦ سنوات وهذه القروض مقيده بمشروعات معينة الا انها غير مرتبطة باستيراد سلع وخدمات معينة

ويعتبر عدم ارتباط القروض العربية بسلع وخدمات معينة ميزة تتيح للاقتصاد المصرى حرية اكبر فى اختيار السلع والخدمات التى تكون اكثر ملاءمة للاقتصاد المصرى سواء من ناحية مستوى التكنولوجيا او الاسعار ويلاحظ ان قروض الدول والحكومات العربية قد توقفت تقريبا منذ عام ١٩٧٨ بسبب التوتر الذى ساد العلاقات السياسية بين الدول العربية ومصر منذ مبادرة السلام فى عام ١٩٧٧ .

اما التسهيلات المصرفية فيقصد بها التسهيلات التى حصلت عليها مصر من البنوك التجارية الاجنبية الخاصة لتمويل العجز الموسمى او المؤقت فى حصيلة النقد الاجنبى وهذا النوع من القروض ذو تكلفة عاليه حيث تتحدد سعر الفائدة على التسهيلات فى ضوء سعر الفائدة على القروض قصيرة الاجل السائد فى الاسواق العالمية كما ان آجالها الزمنية تعتبر قصيرة وبذلك فانها غالبا ما تستخدم فى تمويل السلع الاستهلاكية الضرورية والسلع الوسيطة اللازمة لتشغيل الطاقات الانتاجية القائمة ويمثل النصيب النسبى لهذه التسهيلات فى ديون مصر حتى ٣٠ - ٦ - ١٩٨٣ نحو ٧٫٨٪ وهو مستوى يعكس اتجاها صعوديا لهذا النوع من الديون --

مشاكل الاستثمار فى المناطق الحرة

أعدت جمعية رجال الاعمال المصرية دراسة هامة -- حول ابرز المشاكل التى تتعرض لها مشروعات المناطق الحرة واسباب تراجع هذه المشروعات عن ممارسة نشاطها فى تلك المناطق .

وقد نبهت الدراسة الى مخاطر انشاء ميناء « ايلات » كمنطقة حرة قريبة -- فى الوقت الذى تعانى فيه المناطق الحرة فى مصر -- عددا كبيرا من المشاكل . يفقدها القدرة على المنافسة .

تقول الدراسة ان انشاء اربع مناطق حرة -- فى مصر -- فى وقت واحد -- كان يستلزم استثمارات ضخمة وفترة طويلة -- لذلك فان هيئة الاستثمار قامت بتخصيص جزء من مساحات تلك المناطق -- لاستقبال مشروعات التخزين والخدمات -- الى جانب المشروعات الصناعية -- وذلك تحقيقا لعدة اهداف -- منها

● استغلال فترة اعداد المناطق الحرة بالمرافق الاساسية -- فى الترويج لتلك المناطق -- من خلال مجموعة من المشروعات --

● تحقيق عائد من هذه المناطق -- اثناء فترة التجهيز -- عن طريق ما تدفعه المشروعات من ايجارات ورسوم --

ويمكن ارجاع العقبات التى تعانى منها المشروعات التى تدفقت للاستثمار فى هذه المناطق -- الى عدة اسباب -- اهمها --

● صدور قرارات اقتصادية ومالية -- تتعارض مع الموافقات الخاصة بانشاء المشروعات --

● امتناع مصلحة الجمارك عن تطبيق مواد القانون رقم ٤٣ -- والذى ينص فى المادة (٣٧) منه على ضرورة حساب الضرائب على السلع -- التى تدخل فى مكوناتها مستلزمات انتاج محلية -- بنسبة المكونات الداخلة فى صناعتها .

● قيام مصلحة الجمارك بمطالبة الشركات العاملة فى المناطق الحرة -- بدفع رسوم جمركية على ما تشتريه من اصول راسماليه معفاه -- طبقا للقانون ٤٣ وتعديلاته

● عدم موافقة ادارة المناطق الحرة -- على تعديل قوائم السلع المرخص بتخزينها فى حدود القانون -- والتى تتمشى مع احتياجات السوق المحلى --

● عدم السماح بالافراج عن منتجات مشروعات المناطق الحرة -- للسوق المحلى

● مغالاة المناطق الحرة فى تحديد القيمة الايجارية للاراضى المقامة عليها المشروعات -- وكذلك المبالغة فى تقدير رسوم التفريغ والحراسة والارضيات --

وقد تضافرت -- مع هذه المشاكل -- ظروف خارجية -- زادت من حدتها وتأثيرها على المشروعات المقامة --

ما الحـــل ؟

ولحل هذه المشكلات -- اوصت الدراسة باتخاذ عدة خطوات -- من بينها

● عدم قيام اية جهة حكومية باصدار قرارات اقتصادية -- او مالية -- يكون لها تأثير مباشر -- او غير مباشر -- على نشاط المشروعات القائمة فى المناطق الحرة --

● ضرورة موافقة مصلحة الجمارك -- على وسائل النقل اللازمة للمشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة .

● عدم مطالبة مصلحة الجمارك -- المشروعات العاملة فى خدمات النقل البحرى والخدمات البترولية -- الصادر لها قرارات بمزاولة النشاط بنظام المناطق الحرة -- باية ضرائب او رسوم جمركية على ما تقوم بشرائه من ادوات وآلات لازمة لانشطتها .

● ان تسمح هيئة الاستثمار بتسويق منتجات مشروعات المناطق الحرة -- والتى تأثر تسويقها فى الخارج -- الى ان تتحسن الظروف فى المستقبل .

● تجميد القيمة الايجارية الحالية -- والتى يتم دفعها بالدولار -- لمدة خمس سنوات قادمة -- وذلك حتى تتحسن ظروف المشروعات المقامة فى المناطق الحرة .

حديث الاقتصاد

الاوبـــك والاوابـــك

اذا كانت سنة ١٩٦٠ وعلى وجه التحديد فى سبتمبر قد شهدت الميلاد الرسمى لمنظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) . فان ميلادها الحقيقى جاء بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ عندما أحس العالم بوجودها فى اثر قرارها بحظر بيع البترول لكل من الولايات المتحدة وهولنده مما يعنى سيطرة المنظمة على توزيع الانتاج من ناحية الكم ثم سيطرت على تحديد الاسعار مما حقق لاعضائها ثراء عريضا سواء رضوا بهذه الحقيقة أم أبوا بعد ان كانت الشركات العالمية المهيمنة على هذا كله حتى فى غضون الثلاث عشرة سنة المذكورة .

وثمة واقعة يجب ان تذكر فى هذا الصدد هى أن فكرة تكوين الاوبك قد برزت بعد مؤتمر البترول الأول الذى عقد فى القاهرة فى سبتمبر فى ١٩٥٩ تمخض عن ضرورة مؤازرة فكرة تكوين « لجنة بترول استشارية » وتحولت بعد تخفيض الشركات لاسعار البترول فى سنة ١٩٦٠ الى انشاء هيئة دائمة هى الاوبك اقوى من اللجنة وكان هذا الاجتماع فى بغداد عارضت فيه ايران والعراق اشتراك مصر فى اللجنة الاستشارية المقترحة وكان هذا الاجتماع يضم وزراء بترول السعودية والكويت وفنزويلا وايران والعراق وانضم الى عضوية المنظمة الجديدة تباعا قطر وليبيا واندونيسيا وابو ظبى والجزائر ونيجيريا والاكوادور واخيرا الجابون . وكان شرط الانضمام الى عضوية الاوبك ان يكون المرشح مصدرا لكميات صافية كبيرة من الزيت الخام وان يحصل على الموافقة الاجماعية للاعضاء الاصليين الخمسة .

ويتلخص الهيكل التنظيمى للمنظمة فى : المؤتمر وهو السلطة العليا ومجلس المحافظين ويعتبر الهيئة المسئولة عن ادارة المنظمة واللجنة الاقتصادية ثم الأمانة العامة .

وثمة نقطة اخرى لابد أن تذكر بها البلاد العربية ابوا أو رضوا فقد حدث من قبيل المصادفة البحته ان اتفقت بعض الدول المصدرة للنفط على ان تجتمع فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ فى فيينا مع جماعة من مندوبى شركات البترول برئاسة جورج بيرس من شركة أسو . والذى قدر أن زيادة سعر البترول لا ينبغى ان تتجاوز ٢٠ فى المائة -- ولما طلب مندوبو البلاد العربية مهلة قدرها اسبوعان وقبلتها الشركات المنتجة عاد رئيسهم ينقض هذا القبول فى حديث تليفونى تم فى الساعة الواحدة صباحا بينه وبين الشيخ أحمد زكى يمانى . وكان هذا الحديث القصير آخر الاجتماعات المشتركة بين الاوبك وبين شركات البترول فقد عادت الوفود الى بلادها .

وكانت حرب اكتوبر قد اعلنت وعقدوا اجتماعا فى شيراتون الكويت أصدر بلاغا رسميا . كتب باللغة العربية وبه الكثير من التعديلات والشطب والكشط واعلن بمقتضاه ان الدول العربية قررت البدء فورا فى تخفيض النفط المنتج بما لا يقل عن ٥ فى المائة عما كان فى شهر سبتمبر مع تطبيق هذا المعدل على انتاج الشهر السابق وهكذا حتى يتم انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية التى احتلت منذ يونيه ١٩٦٧ واسترجاع الحقوق القانونية للشعب الفلسطينى ثم جاء حظر تصدير البترول الى الولايات المتحدة وهولنده ثم اخذت اسعار البترول بعد ذلك فى الارتفاع تباعا الى حوالى اربعين دولارا للبرميل بعد ان كان ثلاثة دولارات وسنتا واحدا قبيل حرب اكتوبر . وليس من ريب فى ان حرب اكتوبر هى التى شدت من أزر الأوبك وجعلت العالم يحنى بقوتها فى مجال تحديد الاسعار والكميات المنتجة بعد ان لم يكن لها فى هذا المضمار حول ولا قوة وكان الأمر كله فى يد الشركات المنتجة للنفط . فليتذكر العرب ذلك ولتذكرهم به الدولارات المتدفقة على خزائنهم ذهبا اصفر وقادا .

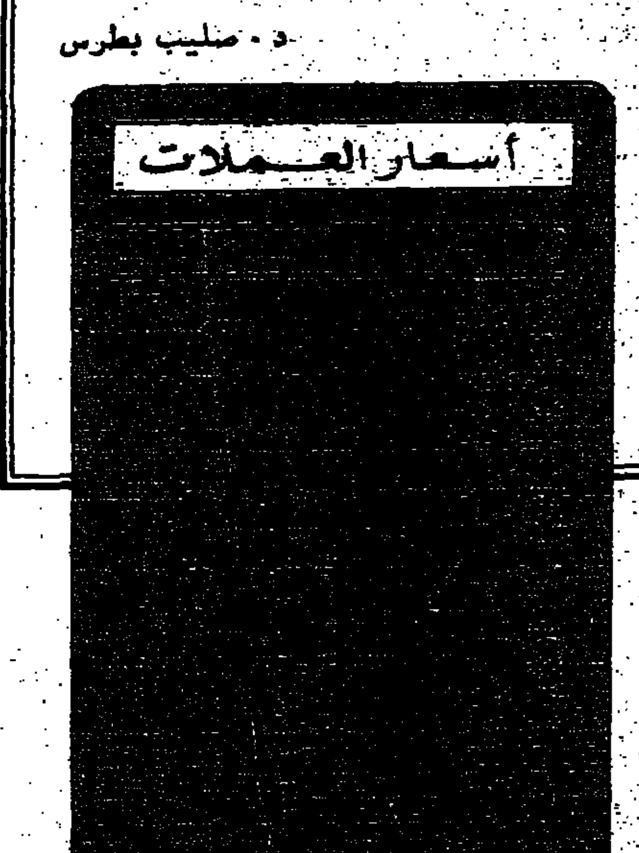
وظل هذا الوضع سائدا فى ظل تماسك اعضاء الأوبك وتضامنهم حتى البروز الملحوظ التى بذلتها البلاد المستهلكة فى الحد من الاستهلاك وانتاج البدائل وذلك بتحقيق الطلب على نفط دول الأوبك وقد ساعد على ذلك قيام انجلترا والنرويج بانتاج النفط المنافس وبخاصة أنه أقرب الى مواقع الاستهلاك مما يساعد بيعه باسعار أقل . وكان من شأن هذا كله ان دب الخلاف بين اعضاء الاوبك حول توزيع الحصة الاجمالية التى يتعين طرحها فى الاسواق العالمية بين دول هذه البلاد وعدم احترام بعضها لهذا الاتفاق تحت ضغط الرغبة فى زيادة الكميات المبيعة لتعوض النقص فى السعر تمشيا مع خطط التنمية الطموحة جدا التى اتبعتها هذه الدول فى السنوات العشر الماضية .

واذا كان الاقتصاديون يعرفون الأوبك بانه كارتل يشمل تحديد الاسعار والتحكم فى الكميات المنتجة وتوزيعها بين الاعضاء . فان هذا الكارتل يكون قد انهار على مرحلتين الاولى من ناحية الاسعار والاخرى من ناحية الكميات . واذكر هنا كارتلا ناجحا مازال يحقق أهدافه خلال ما يزيد على عشرين عاما وهو الكارتل المعقود بين البلاد المنتجة والمصدرة لورق الصحف والذى احترمه جميع الاعضاء وهى فنلندة والنرويج والسويد وكندا . ووجود هذا الكارتل غير المعلن هو الذى دفعنى الى المناداه بضرورة تكتل المؤسسات الصحفية المستهلكة للورق فى هيئة واحدة تتولى الشراء الجماعى فكانت لجنة مشتريات ورق المؤسسات الصحفية التى ظللت اعمل سكرتيرا عاما لها منذ انشائها فى سنة ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٧٣ عندما عصفت بها الاهواء الشخصية لبعض من كانوا يتمتعون بالنفوذ فى ذلك الوقت .

اما الأوابك فهى كلمة تتكون من أوائل اسم « منظمة الدول العربية المصدرة للبترول » انشئت فى ٩ يناير سنة ١٩٦٨ على أيدى ثلاثة من الاعضاء المؤسسين وهى المملكة العربية السعودية . والكويت وليبيا ثم انضمت اليها تباعا كل من العراق وسوريا (١٩٧٢) ومصر سنة ١٩٧٣ بعد ان كانت قد انضمت الى عضويتها الجزائر وابو ظبى ودبى وقطر والبحرين فى ٢٤ مارس ١٩٧٠ ولا يختلف هيكلها التنظيمى فى جوهره عن الاوبك فيما عدا بعض المسميات .

واذا كانت حرب اكتوبر قد دفعت الاوبك الى الامام فانها لم تؤثر فى الاوابك فقد ظلت تعمل فى ظل الاوبك دون ان يشعر بها احد شأنها فى ذلك شأن بعض المؤسسات العربية التى شابها فى السنوات الاخيرة التمزق والخلافات والهرم (بكسر الهاء) .

د . صليب بطرس



أسعار العملات

محاولة جديدة لوزارة التموين لتحديد مستحقى الدعم

كتب على شلبى :

اعلن الدكتور « ناجى شتلة » وزير التموين والتجارة الداخلية -- ان الوزارة قامت باعداد دراسة متكاملة -- حول القواعد الكفيلة بوصول الدعم الى مستحقيه الاساسيين -- من خلال مقترحات وزارتى التموين والماليه -- واساتذة الجامعات -- وسوف تعرض هذه الدراسة على مجلس الوزراء تمهيدا لاقرارها .

جاء فى الدراسة إن ٣٪ فقط من جملة المواطنين المصريين -- البالغ عددهم ٤٨ مليون نسمة -- يحملون بطاقات تموينية حمراء ذات دعم جزئى -- وان النسبة الباقية -- وهى ٩٧٪ -- يحملون بطاقات خضراء ذات دعم كلى ويحصلون على السلع الضرورية والاساسية بالاسعار المدعمة .

لكن -- ما الذى جعل وزارة التموين تعيد حساباتها مرة اخرى -- وتعد دراسة جديدة عن الدعم ومستحقيه -- وكيفية وصوله اليهم ؟

ثم -- هل هذه النسب تعبر -- بالفعل -- عن التقسيم الفئوى فى المجتمع

الدعم الجزئى -- لمن

يقول المهندس حسين خليل (وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع) انه طبقا للمواد ١ و ١٠ و ١٧ من القرارين الوزاريين رقمى ٥١ و ٧٠ لسنة ١٩٨٣ -- سيتم استخراج بطاقات تموينية جديدة حمراء بالسعر الحر المدعم جزئيا للفئات التالية --

● اصحاب المحال التجارية والمنشآت السياحية وشركات النقل واصحاب مكاتب الاستيراد والتصدير والوكلاء التجاريون والمقاولون واصحاب المصانع والورش الصادر لهم تراخيص بمزاولة العمل من الجهات الحكومية المختصة -- واسرهم .

● المهنيون من اعضاء النقابات المهنية -- ممن مضى على تخرجهم اكثر من ١٥ عاما وزاولوا نشاطا -- حتى لو كانوا من موظفى الحكومة او القطاع العام -- بمن فى ذلك الخاضعون للكادرات الخاصة واسرهم .

● الحائزون هم وازواجهم واولادهم القصر -- لاكثر من عشرة افدنة -- سواء كانت ارضا زراعية او حدائق مثمرة -- بشرط ان يكون مربوطا عليها ضريبة اطيان .

● المعارون والمتعاقدون للعمل بالخارج والمهاجرون واسرهم

● العاملون بالشركات الخاضعة لقانون الاستثمار واسرهم فيما عدا السعاة والخفراء

● العاملون بفروع المنظمات الدولية والشركات الاجنبية بمصر وكذلك العاملون بجامعة الدول العربية وجامعة الشعوب الاسلامية والجامعات والمدارس الاجنبية -- التى لها فروع بمصر -- واسرهم .

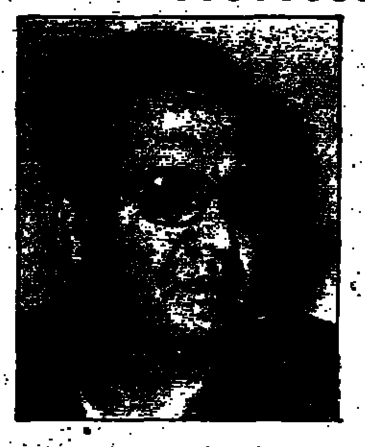
● العاملون بالسفارات والقنصليات ومكاتب التمثيل الدبلوماسى بمصر واسرهم .

● من تستحق عليهم ضريبة الايراد العام واسرهم .

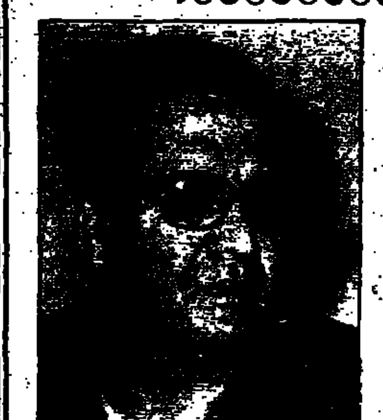
● ملاك العقارات الذين يحصلون منها على ايجار « صافى » يزيد على ٣٠٠٠ جنيه سنويا (وهو حد الاعفاء) واسرهم .

● اصحاب السيارات الخاصة ذات محرك اكبر من ٤ سلندرات واسرهم

● من يمتلك سيارتين خاصتين -- او اكثر -- واسرته .







د . ناجى شتلة

وينص القرار رقم ٥١ لسنة ١٩٨٣ -- على ان اصحاب البطاقات التموينية الذين تزول عنهم شروط استحقاقها -- عليهم التقدم الى مكتب التموين التابعين له -- خلال ثلاثين يوما من تاريخ زوال هذه الشروط -- لالغاء البطاقة ووقف صرف مقرراتهم

وكل من يخالف هذه القرارات -- يعاقب بالحبس مدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر وغرامة مائة جنيه -- او باحدى هاتين العقوبتين -- مع الزام المخالف فى كلتا الحالتين برد فروق اسعار المقررات التموينية التى صرفت بدون وجه حق -- على اساس الاسعار الحرة المتداولة لتلك السلع .

يضيف وكيل وزارة التموين انه تم العمل بالقرار المنصوص عليه والذى حدد الفئات التى من حقها الحصول على بطاقات تموينية حمراء -- ذات دعم جزئى -- وان من لاينطبق عليهم ما ورد بهذا القرار من حقهم الحصول على بطاقة تموينيه خضراء -- ذات دعم كلى

وقد صدر قرار استثناء لكل من يقل دخله عن ٢٠٠٠ جنيه فى السنة -- بان يستخرج بطاقة خضراء ذات دعم كلى --

ومن حق موظف الحكومة -- او القطاع العام -- استخراج بطاقة خضراء -- حتى لو تجاوز دخله السنوى ٢٠٠٠ جنيه -- مالم يكن له دخل آخر -- كامتلاك شركة او عقار او ارض -- مهما بلغ منصبه فى الدولة .

ومن يثبت من العاملين فى القطاع الخاص او الاستثمار او الحرفى -- ان دخله السنوى لايزيد على ٢٠٠٠ جنيه يكون من حقه الحصول على بطاقة ذات دعم كلى . ويمكن اثبات ذلك عن طريق مصلحة الضرائب او هيئة التامينات -- او مفردات المرتب .

وحول الاسس والقواعد التى اتبعتها الدراسة الجديدة لتحديد مستحقى الدعم -- قال وكيل وزارة التموين انه فى الفترة القصيرة الماضية حدثت تغييرات فى دخول بعض المواطنين -- نتيجة عمل الكثيرين منهم فى شركات الاستثمار وسفر البعض الى الخارج -- مما تطلب اعادة النظر فى التقسيم الفئوى السابق -- ليكون اكثر موضوعية وادق تحديدا للفئات المستحقة للدعم الكلى --

وسوف يتم الانتهاء من الدراسة خلال شهرين -- لتعرض -- بعد ذلك -- على مجلس الوزراء تمهيدا لاقرارها .

سوق العملة :

انخفض الإسترليني وارتفع الفرنك والمارك

شهدت اسواق العملات -- فى الاسبوع الماضى -- هزات كبيرة للعملات الرئيسية --

فقد انخفض سعر الجنيه الاسترلينى بسبب انخفاض اسعار البترول العالمى الذى اثر بدوره على سعر بترول بحر الشمال ولهذا فقد حقق الدولار تقدما على حساب الاسترلينى يقدر بحوالى ٥ سنت حسب اسعار بورصة لندن

ايضا -- فقد تراجع الاسترلينى امام كل من المارك الالمانى والفرنك السويسرى بمقدار سنت واحد امام المارك و ٥ سنت امام الفرنك .

وقد انعكست هذه التغييرات العالمية على سوق العملة المحلية فى مصر -- فاظهرت اسعار العملات المعلنة من البنك المركزى تراجعا فى سعر الاسترلينى الى ١٩٧ بانخفاض ٣ قروش --

اما بالنسبة للمارك الالمانى والفرنك السويسرى -- فان اسعارهما لم تشهد سوى تغيرات طفيفة فى السوق المحلى حيث ان سعرهما مرتبط بالدولار .

ومع ذلك فقد ارتفع المارك الالمانى بمقدار قرش واحد والفرنك السويسرى كذلك بمقدار قرش واحد --

دراسة هامة أمام رئيس الوزراء

البيع بالسعر الاقتصادى دون رفع الأسعار.. كيف ؟

كتبت سميحة كريم :

أمام الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، دراسة هامة اعدها عدد من الاقتصاديين والخبراء حول أسلوب ادارة الشركات الصناعية ، وبيع منتجاتها بالسعر الاقتصادى .. وذلك لتلافى خسائر الشركات بالقطاع العام ..

واذا كان من المتعارف عليه ، أن البيع بالسعر الاقتصادى يعنى رفع السلع التى ينتجها القطاع العام .. فهل هناك وسيلة للتوفيق بين المطلبين : البيع بالسعر الاقتصادى مع الحفاظ على السعر الحالى ؟

ان الخبراء يؤكدون ، أن ذلك ممكن ، اذا ما اتخذت بعض الاجراءات الضرورية في ادارة الشركات .. كيف .. وهل يمكن تطبيق ذلك بالفعل ؟

خبراء الصناعة يؤكدون :

- الأسعار الاقتصادية تحفز العاملين على زيادة الإنتاج
- التسعير الجبرى للمنتجات الأساسية فقط .. لا الكمالية
- ترشيد التكلفة وتشغيل الطاقات العاطلة لتخفيض السعر

د. على لطفى

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة :

- أن دراسات شاملة تجرى حاليا لتحديد التكلفة المرشدة لانتاج السلع الصناعية المختلفة ، سواء السلع الوسيطة وهى التى تتعامل بها الشركات بعضها وبعض ، والسلع النهائية وهى التى تباع للمواطنين والهدف هو أن يتم تحديد دقيق لتكلفة انتاج كل سلعة ، بحيث تقوم كل شركة بانتاج السلع المختلفة طبقا للتكلفة المرشدة لكل سلعة .

وفي حالة تجاوز تكلفة الانتاج الفعلية لأى سلعة في احدى الشركات للتكلفة المرشدة المحددة في الدراسات . فعلى الشركة أن تقوم بعمل برنامج لخفض تكلفة انتاج تلك السلعة حتى تصل الى التكلفة المرشدة .. واضاف بانه بالنسبة للاسعار فيجب العمل على ضبطها بحيث ينظر الى هذه المشكلة كنظرة اقتصادية في اطار الاهداف الاجتماعية والسياسية المحددة .. بحيث يراعى عدم تأثر المواطنين أو تحميلهم باية اعباء

أما السلع النهائية فيتم الحفاظ على اسعارها بحيث لا تمس المواطنين .. والسلع الوسيطة والتى يتم التعامل بها بين الشركات ؛ فلابد من دراسة تعديل اسعار هذه السلع الوسيطة ، بحيث يراعى في ذلك التكلفة المرشدة لكل سلعة حسب الدراسات .. ويراعى أن يتم ذلك بشكل تدريجى ، بحيث لا تتأثر اقتصاديات الشركات بصورة سلبية بالاضافة الى ضرورة الحفاظ على عوائد القطاع العام

وتقوم هيئات القطاع العام الآن بالعمل على تطبيق هذا النظام والعمل على تقوية اجهزة التكاليف بتلك الهيئات .

تثبيت الاسعار

وليس الهدف من هذه الدراسات رفع الاسعار في الاسواق . كما يقول احمد صالح وكيل اول وزارة الصناعة . بل ان هناك سياسة محددة واستراتيجية متعارفا عليها .. وهى تثبيت الاسعار ورفع المعاناه عن المستهلكين .. ولكن هناك نوعين من المنتجات الصناعية .. النوع الاول : منتجات مسعرة جبريا يصدر بمواصفاتها وأسعارها قرارات وزارية تلتزم الشركات بتنفيذها ، وهى غالبا منتجات مدعمة لصالح المستهلك مثل الاقمشة الشعبية والسكر والزيت والصابون وغيرها .. والنوع الثانى : منتجات غير مسعرة والاصل في تسعيرها يرجع الى القانون ١١١ لسنة ١٩٧٥ والذى يعطى الحق لمجلس ادارة الشركات المنتجة في وضع سعر مناسب لمنتجاتها

ولكى نصوب الهيكل السعرى ونحمى المستهلك ونوصل الدعم لمستحقيه في الوقت المناسب ، فلا يجوز تحريك اسعار أى سلعة مسعرة جبريا او اجراء أى تعديل في مواصفاتها الا بعد دراسة التكاليف وأسعار البيع . لأن هذه السلع - الواضح من تعريفها - انها سلع تموينية تمس الحاجة اليومية للمستهلك وبالتالى يجب ان يكون القرار فيها الى السلطة المسئولة عن رسم السياسة الاقتصادية .

ولكن في نفس الوقت يجب أن نهيىء المناخ المناسب للوحدات الاقتصادية بحيث تعمل بأسلوب اقتصادى مناسب يسمح لها بالبيع بسعر يغطى التكلفة الاقتصادية للانتاج ووضع هامش ربح مناسب ، بحيث تتحمل الدولة الفرق بين التكلفة وسعر البيع .

ولتحقيق ذلك تقترح ان يتم تسليم السلع الى منافذ التوزيع التى تختارها الدولة بما يناسب تسويق كل سلعة وعلى سبيل المثال المنتجات الغذائية والكسائية توزعها شركات التوزيع التابعة لوزارة التموين .. وهذه المنافذ تأخذ السلع بالسعر الاقتصادى الذى يحقق هامش ربح معينا للشركات ، على أن يوضع الدعم تحت تصرف اجهزة التوزيع خاصة وان هذا الدعم مخصص للمستهلك وليس للشركات

اما بالنسبة للسلع غير المسعرة جبريا فيقوم مجلس الادارة بوضع السعر المناسب لها . فإن هذا الاقتراح يتضمن وضع ضوابط لهذه التسعيرة

التكاليف .. والطاقات

وقبل تنفيذ هذا القرار يجب مراعاة :

- ترشيد التكاليف وتشغيل الطاقات العاطلة وتحسين الكفاية الانتاجية والقضاء على الفاقد في الخامات
- كل تسعير يجب أن يتم بالمواصفات القياسية .
- يتم تحديد السعر على اساس التكلفة المرشدة واستغلال كل الطاقات
- الا يزيد سعر البيع المحلى باى حال عن تكلفة المثيل المستورد بشرط تماثل المواصفات

واذا امكن تحقيق ذلك .. فانه من السهولة ايجاد نوع من التوازن للمنتج الذى يباع بالسعر الاقتصادى ، وبين تكلفة انتاجه ..

كما أن ذلك سيؤدى الى زيادة الإنتاج وترشيد الدعم . وبالتالى نضمن توجيه الدعم للسلع الاساسية التى تراها الدولة ..

أما الدكتور فؤاد القاضى وكيل وزارة الصناعة فيرى : أن القيود السعرية من اهم المشاكل التى تواجه شركات القطاع العام ..

وتؤدى الى مشاكل اقتصادية اهمها : سوء توزيع الموارد .. فكلما انخفض سعر السلعة كلما زاد الاقبال عليها وبالتالى يزيد الاستهلاك في حين تتحمل الشركات المنتجة خسائر تتزايد مع زيادة الانتاج . وهو ما يؤدى الى اهدار رأس المال العام .. كما يساعد استخدام الاسعار « الوهمية » وليست الاسعار الاقتصادية على تشجيع الافراد على شراء السلع المخفضة والاتجار فيها . وبيعها بالسوق السوداء وتحقيق ارباح سريعة دون مشاركة جادة في زيادة الانتاج .

كذلك تخضع بعض شركات القطاع العام لقيود انتاج كميات معينة من بعض الاصناف بمواصفات محددة ويلتزم بيعها باسعار مخفضة تنفيذاً لسياسات تهدف الى توفير السلع للمستهلك باسعار تتناسب مع القدرة على الدفع لمحدودى الدخل . ويؤدى ذلك الى اضعاف اقتصاديات التشغيل وضعف الموقف المتنافس للقطاع العام امام القطاع الخاص والمشترك . فالسعر هنا يقل عن التكاليف ولا يمثل سعر السوق الذى يعكس العلاقة بين العرض والطلب .. وقد ادى ذلك الى انخفاض عائد الاستثمار في القطاع العام الصناعى الى ٢.٩ ٪ بالنسبة لرأس المال المستثمر .

لذلك يجب اجراء عملية مواءمة بين الجانب الاقتصادى والجانب الاجتماعى خاصة وانه قد صدر بالفعل قرار لمجلس الوزراء بتحديد اسعار السلع على اساس السعر الاقتصادى .. ولكن لم يطبق الا في حدود ضيقة .

وفي الحالات التى ترى فيها الدولة ضرورة توفير بعض السلع باسعار مخفضة لصالح الشعب يمكن ان تقوم الدولة بشرائها بالسعر الاقتصادى مرتبطة باسعار الاستيراد والتكلفة . بالاضافة الى هامش ربح مناسب .. وبعد ذلك تتيحها للمستهلك بالسعر الاجتماعى الذى تراه .

ورغم صعوبة ذلك الا انه يمكن وضع هذا الاقتراح في اطار خطة طويلة الاجل وتعزيز جهاز السعر والسماح له باداء دوره الاقتصادى في التنمية الاقتصادية .

الدعم .. في التوزيع

ويؤكد كمال حسنين المدير العام للغزل والنسيج : أن قطاع التوزيع - من المفروض - أن يخصص له الدعم .. وليست للشركات الصناعية . حيث انها شركات اقتصادية تدير رؤوس اموالها بشكل عملى وعلمى . ولا يجب أن تدخل فيه أى سياسة اجتماعية . ويجب أن تتساوى هذه الشركات مع شركات الانفتاح والقطاع الخاص من حيث عناصر التكلفة وهنا حيث عناصر البيع .. وطالما أن الشركة مسئولة عن الانتاج وليس التوزيع فمنافذ التوزيع هى المسئولة اساسا عن وصول السلع المدعمة الى مستحقيها ولهذا يجب أن تتحمل مسئولية البيع بالتسعيرة الجبرية .. فليس من العدل أن تتحمل شركات الصناعة مشاكل الانتاج والتوزيع ثم تحاسب على المكسب والخسارة .

فمثلا : الدعم الذى تتحمله الدولة للاقمشة الشعبية وصل الى ٩٠ مليون جنيه يوزع على الشركات الانتاجية عند تسليم الاقمشة لمنافذ التوزيع واجراءات صرف هذا الدعم تأخذ وقتا كبيرا مما يعطل رأسمال الشركة فمن الافضل أن يبقى هذا الدعم في منافذ التوزيع التى تأخذ السلع بالسعر الاقتصادى .

ويقول المهندس فتحى عبد الرحمن المدير العام بشركة النصر للسيارات : أن خطة الدولة الان تضمنت عدة جوانب تؤدى في نهايتها الى التشغيل الكامل للطاقات العاطلة ، والتخفيف عن الاعباء المتزايدة التى تحمل على تكلفة الانتاج بما يؤدى في النهاية الى انخفاض هذه التكلفة .. ويقرب بين السعرين الاقتصادى والاجتماعى .. وبتالى فقد اصبح العلاج اسهل كثيرا وذلك باعادة النظر في السعر الجبرى للعديد من السلع .. فمن الواضح انه في هذه المرحلة التى نسعى فيها الى زيادة الانتاج أن تشعر كل شركة انها تحقق ارباحا مع كل زيادة في الانتاج وهذا لا يتأتى الا بتطبيق السعر الاقتصادى ..

وشركة النصر هذا العام حققت ارباحا لتطبيقها البيع بالسعر الاقتصادى . وهذا النظام في الادارة الاقتصادية للوحدة أعطى نتائج ايجابية - لدرجة أن حققت عدة شركات تبيع بالسعر الاقتصادى ١٠٠ مليون جنيه ارباحا هذا العام

التسعير الجبرى

ويطالب المهندس محمد عبد الرحيم المدير بشركة قها : بضرورة اعادة النظر في سياسة التسعير الجبرى .. وأن يتم ذلك تدريجيا بحيث تستمر التسعيرة الجبرية للمنتجات الجماهيرية والشعبية . وتطبيق ذلك على باقى السلع .. ولا شك أن ذلك يعطى دفعة قوية لشركات القطاع العام . ويحفز العاملين على زيادة الانتاج . ويسمح بتقييم اداء كل قطاع انتاجى . تقييما حقيقيا .. ويلغى حجة الادارة القاصرة ويبرز خسائرها وضعف انتاجيتها ويسمح بتقييم اداء كل قطاع على أسس محددة .

وزير الصناعة يعلن :

تحديد دقيق لتكلفة ... حفاظا على المستهلك

م. محمد محمود عبد الوهاب

كلمة السياسى

القرارات الاقتصادية الجديدة

بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك وتنفيذا لبرنامج الحكومة الذى اعلنته في بيانها واستهدفت اصلاح الخلل فى الوضع المالى والاقتصادى صدرت بعض القرارات الاقتصادية التى سبقتها دراسات طويلة وعديدة على نحو ما اشارت اليه « السياسى » فى صفحتها الاولى قبل اسبوعين

وكما قال الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد « ان الاقتصاد المصرى يمتلك امكانات كبيرة لكنه - فى الفترة الاخيرة - قد تأثر بظروف الكساد العالمى »

ومن هذا المنطلق كان لابد من اتخاذ الاجراءات التى تحمى اقتصادنا وترفع مستوى معيشة الانسان المصرى وتحسن الحياة لكل فرد وبحيث لاتتسبب هذه الاجراءات فى المساس بالطبقة العريضة من المواطنين وتضمن تدفق التحويلات المصرية من الخارج وتحويلها للافراد والشركات والهيئات فى حرية كاملة ..

ولعل الاستفادة باستخدام الحسابات المفتوحة بالنقد الاجنبى - والتى تغذى بمصادر غير معلومة - فى تمويل عمليات الاستيراد ستعمل على تنمية مواردنا - ولو مؤقتا - من العملات الاجنبية ويخفف الطلب عليها فى السوق السوداء ويحد من الارتفاع الجنونى فى الاسعار

كذلك - وفى اطار الاصلاح المالى والاقتصادى - كان لابد من اعادة النظر فى بعض النظم القائمة التى لاترتكز على فكر او منطق فان التعامل مع شركات الطيران العالميه بسعر ٨٢ قرشا للدولار كان يحمل الدولة فروقا كبيرة فى الاسعار لصالح الدول الخارجية التى تتبع لها هذه الشركات ولم يكن منطقيا ان يستمر التعامل بهذا السعر بعد ان حدد البنك المركزى سعر الدولار بحوالى ١٣٥ قرشا واصبح اساس التعامل للافراد والهيئات والبنوك ..

ايضا .. وفى هذا الاطار فان ترشيد سفر العاملين بالوزارات والهيئات الى الخارج سوف يوفر كثيرا من العملات الاجنبية

ان هذه القرارات الجديدة .. هى نقطة البدء على الطريق السليم للاصلاح المالى والاقتصادى .. وهو ما سبق ان التزمت به الحكومة .

بسبب التسعير الجبرى .. تخسر شركات النسيج !

رغم الارتفاع المستمر لأسعار المنسوجات .. الا أن شركات الغزل والنسيج بالقطاع العام حققت خسائر كبيرة !

وفى رأى الخبراء : أن قطاع الغزل والنسيج يعانى من مشاكل معقدة ومتداخلة .. أشبه بصناعة النسيج ذاتها ..

فهناك الخلل فى هياكل تمويل هذه الشركات .. وهناك زيادة أسعار القطن الخام ..

وارتفاع الأجور ، مع الالتزام بالتسعيرة الجبرية ، فضلا عن تزايد المخزون الراكد من الأقمشة !

ولكن ماهو السبيل الى حل هذه المشاكل المعقدة ؟

ثم - لماذا تراكمت هذه المشاكل كلها الآن - وكيف يمكن انقاذ هذه الشركات من خسائرها ؟

الانتاج .. والخسارة

يجمع المسئولون بشركات القطاع العام للغزل والنسيج على أن التسعيرة الجبرية ، والسعر الاجتماعى .. وفرض انتاج ٤٠ ٪ من الاقمشة الشعبية .. هى أهم ما تعانى منه هذه الشركات ، اذ أن الاقمشة الشعبية لاتغطى تكاليف التصنيع ..

ويقول الدكتور السيد دهموش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ، ان شركات الغزل والنسيج - مع ذلك - حققت انتاجا هذا العام ، بلغت قيمته ١٧٠٠ مليون جنيه ! بزيادة ٢٠٠ مليون جنيه عن العام السابق ..

كما حققت الصادرات ٣٢٠ مليون جنيه بزيادة ٥٠ مليونا عن العام السابق .. وقد تحقق ذلك من استكمال تشغيل انتاج الياف البوليستر بشركة الحرير الصناعى بالطاقة الكاملة .. كما تم استيعاب الانتاج بالكامل للاقمشة القطنية والصوفية المخلوطة .. فضلا عن تنفيذ مشروعات الاحلال والتجديد بمعظم الشركات .. ولكن المشكلة التى تعانى منها هذه الشركات هى الزامها بانتاج الاقمشة الشعبية التى لا تغطى تكاليفها ..

ويفسر المهندس سلامة محمد القللى خبير الغزل والنسيج بهيئة التصنيع حقيقة هذه المشكلة قائلا : ان انتاج الأقمشة الشعبية يصل فى العام الى (١٠٠٠) مليون متر .. منها حوالى ٤٠٠ مليون متر توزع بالبطاقات التموينية . و ٦٠٠ مليون أقمشة حرة .. والاقمشة الشعبية المسعرة جبريا لاتغطى اكثر من ٧٥ ٪ من التكلفة الفعلية لانتاجها ..

ومعنى ذلك أن ٤٠ ٪ من الاقمشة الشعبية تباع بأقل من تكلفتها و ٦٠ ٪ منها تباع بأسعار أعلى كثيرا من تكلفتها .. الأمر الذى ينفر المستهلك منها .. وبالتالى لايقبل على شرائها .. خاصة وأنها رديئة التصنيع ..

وبهذا تصبح المشكلة معقدة .. سواء من ناحية أقمشة البطاقات أو الاقمشة الحرة ..

فضلا عن الزيادة التى تطرأ على الأجور كل عام ..!

والزيادات التى تفرضها الدولة بموجب القوانين مثل العلاوات الاستثنائية والأجور الاضافية .

كل هذا يؤدى الى خسائر شركات النسيج ..

وقد رفعت الدولة سعر قنطار القطن لتشجيع زراعته .. ويمكن أن نجد أن مصانع الغزل التى تنتج ٦.٦ مليون قنطار كل عام .. تحقق زيادة فى التكلفة قدرها ٦٦ مليون جنيه .. هذا فى حالة زيادة سعر القنطار القطن ١٠ جنيهات ..

وهنا يمكن أن نتبين حقيقة خسائر شركات النسيج .

الانتاج مكدس

وقد انعكس كل ذلك على نوعية المنسوجات .. كما يقول المهندس مصطفى فراج بهيئة القطاع العام للغزل والنسيج .. لأن الدولة تلزم الشركات بعدم زيادة سعر الأقمشة الشعبية . مما يدعو هذه الشركات لتقليل عدد الخيوط فى السنتيمتر المربع .. ولهذا نجد أن الكستور أصبح مثل « الشاش » ونجد أيضا أن هناك مخزونا كبيرا منه لاتستطيع الشركات تصريفه .. وبذلك يكون الانتاج متدهورا .. ولا تستطيع الشركات ايضا تصريفه ..

وهنا تكون المشكلة المزدوجة التى تقع فيها شركات الغزل والنسيج .

.. وبسبب طرق الرى التقليدية

تخسر ٧٠٠ مليون جنيه سنويا !

تقول الدراسات التى أعدها خبراء الرى أن مصر تخسر بسبب استخدام نظم الرى التقليدية حوالى ٧٠٠ مليون جنيه سنويا .. وأنه من الممكن توفير هذه الملايين اذا لجأنا الى طرق الرى الحديثة .

ويقول الدكتور أحمد محمود مصطفى بالمركز القومى للبحوث ، لقد بلغ استهلاكنا من مياه الرى هذا العام حوالى ٥٨ مليار متر مكعب . وقد كانت فى سنة ١٩٧٩ حوالى ٥١ مليارا أى أن هناك زيادة فى استهلاك مياه الرى قدرها سبعة مليارات ونصف هذا العام . واذا علمنا أن تكلفة تدبير مليار متر مكعب واحد من المياه تبلغ حوالى ٩٢ مليون جنيه فيكون اجمالى الزيادة فى استهلاك الرى تقارب سبعمائة مليون جنيه فما هو السبب فى ذلك وكيف يمكن توفير هذه المبالغ ؟

التركيب المحصولى

ويقول الدكتور محمد حسن عضو مجلس بحوث الأغذية والزراعة بأكاديمية البحث العلمى ، اننا اذا نظرنا الى التركيب المحصولى هذا العام لوجدنا أن المساحة المنزرعة بالمحاصيل وصلت الى ١٢ الف فدان تقريبا .. فهناك ٧٥٠ فدانا فى الوجه البحرى و ٢٢٥ فدان محصولى فى محافظات مصر الوسطى . وألفا فدان محصولى فى محافظات مصر العليا .. ومقابل ذلك هناك مساحات واسعة من الأعلاف يتم زراعتها طيلة العام مثل البرسيم المستديم التى زادت مساحات زراعته من سنه ١٩٧٠ الى سنه ١٩٨٥ بنسبة ٢٥ ٪ وبرسيم التحريش الذى زادت نسبة مساحات زراعته الى ٢٠ ٪ وذلك بسبب الاقبال على تربية الماشية وارتفاع اسعار المنتجات الحيوانية ، وتحقيقها لمعدلات ربح عالية .

ومن المعروف أن الاعلاف عادة تمتص كميات كبيرة من المياه لذلك فاننا نستطيع أن نقول ، لقد أحدث نظام التركيب المحصولى الحالى فى مصر هذه الزيادات الكبيرة فى استهلاك المياه للرى .

الطرق الحديثة

ويرى الدكتور سالم احمد الباحث الاول بمركز البحوث المائية ان استخدام طرق الرى الحديثة أصبح ضرورة حتمية تفرض نفسها من أجل توفير المياه وبالتالى توفير النفقات التى تنفق من أجلها اذ لابد من التخلص من طريقة الرى بالغمر والرى السطحى واحلال محلها احدى طرق الرى الحديثة

ويوصى الخبراء من أجل توفير المياه - باستخدام طرق الرى بالرش لمحاصيل الشعير والفول والبصل والخضر والبرسيم والذرة والسمسم وذلك بدلا من الرى السطحى وكذلك ضرورة استخدام طريقة الرى بالتنقيط بدلا من الرى السطحى لرى البساتين والحدائق . حيث أن ذلك يوفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه بالوجه البحرى ، و ٢.٥ مليار متر مكعبا من المياه بمصر الوسطى . ومليار متر مكعب من المياه بمصر العليا وهو ما قيمته ٧٠٠ مليون جنيه

فما هو رأى الخبراء فى امكانية تطبيق ذلك ؟

هكذا من الأصل

الشارع الحزبى

الشيطان الرجيم

أثار الزميل الكبير «ممدوح رضا» رئيس التحرير فى الاجتماع الاسبوعى لاسرة «السياسى» قضية على جانب كبير من الاهمية .

فقد اشار الى عدم التطابق ما بين فكر و«سلوك» بعض الذين يتصدون اليوم للعمل السياسى وحزب

وضرب مثلا بالبعض الذين لاهم لهم الا مهاجمة الديكتاتورية وكانهم الحماة الوحيدون للديمقراطية فى العالم .. ثم اذا ما وقفنا على تصرفاتهم داخل احزابهم وعلى مستوى اللجان الحزبية وعند مناقشة القرارات لوجدنا انها تشير الى الديكتاتورية التى يتمتعون بها ويسيرون على هديها كاسلوب فى القيادة والعمل الحزبى

أى ان الديكتاتورية التى يلعنونها صباح مساء هم أنفسهم زعماؤها وممارسوها وعشاقها وان حكاية هجوم البعض على هذه الديكتاتورية ليست سوى ساتر ـ يخفى النوايا الحقيقية ..

تماما كالذى يزعم تدينا وايمانا وتمسكا بقناعات الشريعة ثم تأتى التصرفات لتثبت أنه ليس سوى شيطان رجيم والعياذ بالله .

وهؤلاء وأولئك خطر على مسيرة العمل الوطنى فى البلاد فهم حواة ـ ودجالون . أبعد ما يكونون عن العمل المخلص من أجل رفعة الوطن .

والشعب لم يعد يثق فى الشعارات كثيرا ولا فى الوعود ولا فى الكلمات البراقة لأنه شبع منها وزهقوملامن كثرة ترديدها ولم يعد يقنعه الا العمل والعطاء دون غرض أو مرض .

والمناسبة تفرض أن اشير الى مثل المذكرة التى طالب فيها بعض اعضاء حزب معارض بالكشف عن مصير مبالغ وصلت الى نصف مليون جنيه وتم ضرب ما طالبوا به عرض الحائط ـ لأن القيادة فوق كل استفسار أو نقد أو تساؤل .

والأمثلة عديدة ـ

وهى توضح ان ما يقال احيانا لا يعدو أن يكون نوعا من الدجل السياسى .

فاروق ابو العلا

١٠ نواب يتحدثون :

هذه هى القضايا الداخلية التى يجب الاهتمام بعلاجها

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

كيف يستعد النواب لمناقشة بيان الحكومة .. ؟ وما هى القضايا والموضوعات التى سيثيرونها خلال جلسات المجلس المقبلة ؟

يقول النائب توفيق زغلول : سأركز فى مناقشتى لبيان الحكومة على خطتها وأسلوبها فى مواجهة النقص الرهيب ـ المحتمل ـ فى الطاقة لأن معيار تقدم أى وطن هو مدى كفايته من الطاقة خاصة أننا استنفدنا طاقة المساقط المائية تقريبا كما أن البترول سلعة نادرة واقتربت من دائرة النضوب محليا وعالميا .. ومن هنا لابد أن نتجه الى وضع الاعتمادات الكافية لانشاء المحطات النووية التى تأخرنا كثيرا عن اللحاق بها .

ويضيف النائب نظمى المكاوى : ستكون مناقشتى لبيان الحكومة حول الخلل الموجود فى هيكل الاقتصاد المصرى وسياسات وأساليب علاجه .. وسأركز فى هذا الاطار على الدعوة الى الحفاظ على انتاجية الأرض الزراعية ورفع كفاءتها بشكل علمى بما يؤدى الى المساهمة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى وسد الفجوة الغذائية التى نعانى منها وهذا يتطلب فى رأيى استيعاب أفضل لمستحدثات الزراعة والالتزام بها سواء من ناحية الدورات الزراعية أو استعمال أحدث أنواع البذور والمخصبات كيميائية كانت أو طبيعية . كما يتطلب هذا الأمر أن تكون الجمعيات التعاونية الزراعية جمعيات واقعية أكثر ارتباطا بالفلاحين مع اجراء تطوير حقيقى بالعملية التسويقية للمحاصيل الزراعية .

أسعار الصرف

ويقول النائب أحمد عزت . وفى مناقشة لبيان الحكومة سأطالب بتوضيح سياسة الحكومة تجاه أسعار الصرف وهى القضية التى أطالب مع غيرى بضرورة حسمها فوجودها بهذا الحجم الكبير يؤثر سلبا على المسار الاقتصادى .

والغريب أن هناك العديد من الدراسات التى تساعد على تجاوز هذه القضية ولكن لا أحد يريد الاستفادة منها لماذا لا أدرى ؟!







توفيق زغلول — سيد رشيد — محمد خليل حافظ

أما النائب السيد الادريسى فيرى أن قضية التنمية السياحية تتطلب طرحا واسعا داخل البرلمان وخارجه .. ويقول : اننى اعتقد أن أهم مصادر الثروة الوطنية التى يجب أن نركز على تنميتها وتطويرها هو السياحة وهنا يعنى تغيرا فى مفهوم الدولة لقضية التنمية السياحية بما يكفل وضعها فى المسار الصحيح وهو مساهمة هذا القطاع فى تنمية الوطن فحتى الآن نحن غير قادرين على الاستفادة الكاملة من الطاقات السياحية الهائلة التقليدية وغير التقليدية ويوم أن يحدث ذلك نكون قد بدأنا السير فى الطريق الصحيح

ويقول النائب مختار عثمان : سأركز فى مناقشتى لبيان الحكومة ـ على تنمية المجتمعات الجديدة وضرورة الخروج من هذا الوادى الضيق لتفتح آفاقا جديدة أمام التنمية .. سأطالب بتوفير الفرص أمام خريجى الكليات والمعاهد والمدارس ـ ليست الزراعية فقط ولكن كل أنواع الخريجين ـ لتملك الأراضى المستصلحة وتوفير الامكانيات لهم فذلك فى رأيى هو الأسلوب الأفضل لزيادة الانتاجية الزراعية فى هذا المجال فان هناك مساحة تقدر بحوالى ٣٠ ألف فدان غربى النيل بوادى المراشدة بدشنا تحتاج الى عملية ربط بشرق النيل وهو الأمر الذى سيجعلها مجتمعا جديدا قابلا للنمو وحتى تتم هذه العملية فانها محتاجة الى انشاء كوبرى على النيل .

الانتاج .. والانتاجية

ويقول النائب محمد خليل حافظ : سوف أوضح عند مناقشة بيان الحكومة أن الصحوة الكبرى التى أطلقها الرئيس مبارك ليس معناها التبرع بسداد ديون الوطن ولكن معناها الحقيقى هو المزيد من الانتاج والانتاجية ومحاولة تجاوز الفجوات والاختلالات القائمة فى الاقتصاد المصرى والتى أشار اليها بيان الحكومة كما انها تعنى أيضا الدعوة الى ترشيد حقيقى فى الانفاق العام والاستهلاك العام والأسرى وهما أمران لم يخرجا من دائرة الشعار حتى الآن ومنذ أن طرح الرئيس مبارك الدعوة اليها ولكن لم يفكر أحد من الاقتراب منهما

المالك .. والمستأجر

ويقول النائب عزت محروس : ان القضية الأساسية التى سأركز عليها فى مناقشة بيان الحكومة هى قضية العلاقة بين المالك والمستأجر على مستوى الأراضى الزراعية فهناك العديد من الاقتراحات التى تستهدف وصول المالك الى حقه بعضها يقول بحرية التأجير والآخر يقترح نظام المزارعة وربما اختلف مع الرأيين وأقول . ان حرية التأجير قد تكون سببا فى أخذ الأرض من شريحة كبيرة من المجتمع رتبت حياتها على أساس الاستمرار فى الزراعة ولا تمتهن سواها فكيف تتصور أن تعيش هذه الأسر التى قد تطرد من الأرض وتواجه الحياة دون أى مورد آخر للرزق . ولكن اذا نظرنا الى المالك وعملية ارتفاع الأسعار فان الأمر يقتضى تحريك ايجار الفدان حتى يستطيع المالك أن يواجه أعباء الحياة المتزايدة وان كان هذا الايجار قد رفع مرتين على ما أذكر فان الفدان الذى كان ايجاره يعد (١٩٥٢) ١٨ جنيها أصبح ٧٢ جنيها أى زاد أربعة أضعاف وللانصاف فاننى سأطالب فى مناقشتى بزيادة فى القيمة الايجارية بنسبة لا تزيد عن ١٥٪ أو ٢٠٪ . أما الرأى الذى يطالب بالمزارعة بين المالك والمستأجر فأعتقد أنه عند التطبيق ستصادفه عقبات كثيرة .

سلطات واسعة للقيادات

ويقول النائب الوفدى أحمد حمادى : اننى سأطالب فى مناقشتى لبيان الحكومة بضرورة منح رؤساء شركات القطاع العام سلطات أكثر تمكنهم من ادارة الشركات دون تدخلات مع محاسبتهم فى نهاية العام على أساس تقييم أداء الشركة على أن يكون الحساب قاسيا وعسيرا ولا يكتفى بوضعهم كخبراء فقط .. كما سأطالب باعطاء البنك المركزى صلاحيات الاشراف على البنوك جميعا مشتركة ووطنية وأجنبية .. مع عدم تحويل النقد المتوافر لدى أى بنك للخارج الا بعد الرجوع للبنك المركزى .

حماية القطاع العام !

ويشير نائب حزب العمل سيد رستم الى أنه سيؤكد فى رده على بيان الحكومة أنه لا بيع ولا تأجير لشركات القطاع العام بل لابد من توفير كافة وسائل الحماية والتطوير لشركات هذا القطاع الذى يتحمل العبء الأساسى فى عملية التنمية خاصة المحافظة على عمالته الماهرة وتوفير احتياجاته من هذه العمالة من خلال التوسع فى انشاء المراكز التدريبية وتوفير السيولة النقدية له ـ وحل مشكلة فوائد البنوك اننى باختصار سأطالب بحماية الصناعة الوطنية حماية حقيقية تخرج عن اطار الشعارات .

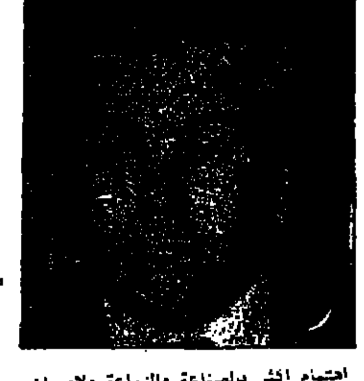
الدكتور حمدى السيد : أوسمة لكل من يساهم فى تسديد الديون

كتب محمد علام :

طالب الدكتور حمدى السيد عضو الامانة العامة للحزب الوطنى فى حديثة «للسياسى» بان يتم اعطاء اوسمه لكل من يساهم فى تسديد ديون مصر ذلك ان الدعوة فى حد ذاتها الى جانب انها جيدة فهى تحد شعبى ولابد ان يعرف كل مواطن ان هذه القضية قومية بالدرجة الاولى وان هناك الكثير من المصريين بمقدورهم الاسهام بقسط كبير من اموالهم ولاجدال فى ان كل مصرى يحلم باليوم الذى تسدد فيه ديون مصر وسيكون يوم عيد وشرف .

وقال فى تقديرى أن المجتمع المصرى قادر تماما على بناء نفسه واقامة صروح التقدم والازدهار على ارضه سواء على المستوى الداخلى او الخارجى ان هذه حقيقة تاريخيه يعلمها الجميع لكن الذى حدث ان بعض الظروف التى احاطت بالمجتمع المصرى لاسباب قد تكون خارجه عن ارادته قد القت ظلالا من الشك حول هذه القدرة الامر الذى يمكن ان نعبر عنه بشكل او باخر لان هذا المجتمع عاش فى نوع من الثبات انعكس على كثير من مناحى الحياة والصحوة الكبرى فى رايى تعنى الخلاص من الحالة السائدة بما تحمله من مشاكل وهذه هى مرحلة اليقظة .

الامر الثانى انه لابد من البدء فورا فى تحقيق هذه النهضة المنتظرة ولابد من وجود اهتمام اكثر بالصناعة والزراعة ولابد ان يدرك اى مصرى اعطى ساعة عمل زيادة انها لابد وان تنعكس على مستقبله واسرته كذلك فان تقليل الاستهلاك فى كافة احتياجاتنا امر ضرورى تستوجبه الصحوة الكبرى .



حمدى السيد

وقال الدكتور حمدى السيد ان الحكومة هى حكومة الحزب وبالتالى يكون من المستحيل عقلا وعملا ان تكون هذه الحكومة فى واد والحزب فى واد اخر لان الحكومة ليست الا اعضوا فى جسد الحزب يحركه عقل الحزب ولايمكن ان يستقل العضو عن باقى الجسد وينبغى ان ندرك ان مناقشات ودراسات اللجان التوعيه المتخصصة ترفع وتصعد الى الحكومة لتاخذ القرار المناسب

وقال انْ الطبيعى ان يكون للمعارضة تجاوزات وافكار مختلفة فى اية تجربة حزبية خاصة فى بعض الدول النامية ولكن وجهة نظرى فى هذا الاطار انه وبالرغم من وجود بعض التجاوزات فان الديمقراطية افضل كثيرا من منهج الديكتاتورية واننا مصممون على النهج الديمقراطى مهما حدث .

واذا تحدثنا عن مدى عملية اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة فان بعض الاحزاب كانت تتمنى اتخاذ بعض الاحتياطات وهذا عظيم لكن مثل هذه الاحزاب لم تدلنا عن هذه الاحتياطات بالضبط والذى ينبغى ان ندركه ان هناك فارقا بين ان اجلس فى مكتب مكيف واتمنى وبين ان اكون فى موقع المعركة ووسط النيران وكم كنت ارجو ان يغفل اى انسان من الذين قللوا مما قامت به قوات الصاعقة نصف الجهد الذى تم تقديمه فى عملية الاقتحام الممتاز .

وبصفة عامة فيجب على المعارضة ان تنأى بنفسها عن التجريح الشخصى والتجاوزات التى لاتجدى كثيرا فى العملية الحزبية وان تقيم المسائل تقييما موضوعيا وان الحوار والتشاور مع المعارضة امر مطلوب بل وضرورى على ان يعود فى النهاية على المواطن والوطن واعتقد ان الرئيس مبارك قد دعم ذلك حيث التقى برؤساء احزاب المعارضة وتشاور معهم ـ



خالد محيى الدين «للسياسى» : لا تناقض سياسى أو تنظيمى بيننا وبين الناصريين !

كتب عبد الكريم عبد العال :

؛ شرحت قيادات حزب التجمع «للسياسى» موقف الحزب فى حالة نجاح تاسيس حزب ناصرى جديد

قال خالد محيى الدين «للسياسى» :

ـ ان الناصريين هم اول حلفاء حزب التجمع خاصة اذا كان الحزب الناصرى القادم سيدافع عن تراث ثورة ٢٣ يوليو وليس هناك تناقض بين وجود الناصريين داخل التجمع وبين الناصريين خارجه واعنى بهم الذين يسعون فى الوقت الراهن لتاسيس حزب جديد .

وقال لابد ان نشير هنا الى انه لايمكن ان نتصور وجود حزب ناصرى يتوقف على وجود عدد من الناصريين داخل التجمع كما انه لايمكن التصور ان التجمع يمكن ان ينتهى دوره عند قيام الحزب الناصرى لان الحزب الذى يعتمد على بعض القيادات التى تكون موجوده هنا او هناك لايمكن ان يتصور انه يملك امكانات استمراره وبالتالى سيستمر حزب التجمع بوجود عدد من الناصريين بداخله وبالتالى يمكن ان ينشا حزب ناصرى بدون هذه القيادات التى توجد لدى حزب التجمع لان التيار الناصرى تيار واسع ومتجدد وله قياداته ورموزه التى تعبر عنه بغض النظر عن وجود بعض العناصر الناصرية داخل التجمع وبالتالى ايضا فلا يوجد تناقض سياسى او تنظيمى بين حزب التجمع وبين الناصريين .

● وقال حسين فهمى عضو اللجنة المركزية ومسئول الاعلام :

ـ ان علاقتنا مع الاحزاب الاخرى طيبه لاننا منذ تاسيس حزب التجمع ونحن ندعو لحق جميع القوى السياسية فى تشكيل احزابها المستقله والعمل الجبهوى بين الاحزاب خاصة بالنسبة للقضايا الأساسية .

● وقال محمد خليل امين التنظيم بالحزب :

ـ ان الناصريين داخل الحزب يرون انه التعبير عن التجربة الناصرية وانه ليس هناك تناقض بين القيادات الناصرية وكافة القوى الوطنيه خاصة ونحن مازلنا ندعو الى العمل الجبهوى والى اتجاه سياسى موحد لمناصرة قضية ما ولفترة محدودة .

● وقال ابو العز الحريرى عضو اللجنة المركزية :

ـ ان الامر اختيارى امام كل شخص والحزب لايمانع اذا راى القيادات التى توجد داخل التجمع فى العوده بعد تاسيس الحزب الناصرى فلكل حزب برنامجه السياسى ولائحته التنظيمية التى يعمل فى اطارها .

الأسبوع النقابى

تدريب ١٪ من العاملين

● أصدر وزير القوى العاملة والتدريب قرارا فى شأن الدورات الدراسية والمهام النقابية يقضى بأن تكون نسبة العمال الذين لهم حق الافادة من الدورات الدراسية أو المنح على أساس ١٪ من عدد العاملين بكل جهة من جهات الحكومة أو وحدات الحكم المحلى أو القطاع العام بحد أقصى خمسة عمال ونسبة واحد فى المائة من عدد العاملين بكل منشأة صحفية .

نقابات العمال تشرح مبادىء الصحوة الكبرى

● قرر مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن تقوم النقابات العامة بتنظيم سريع ومكثف بين القواعد العمالية فى مواقع العمل والانتاج والتجمعات العملية لشرح دستور مبادىء الصحوة الكبرى وذلك لحشد الطاقات لتحقيق هذه المبادىء .

رفع مستوى معيشة المهندس الصغير

● وافق مجلس نقابة الزراعيين على عدة مشروعات جديدة للنقابة أهمها مشروع المهندس الزراعى الذى يقوم به خريجو كليات ومدارس الزراعة .. وذلك لرفع مستوى معيشة المهندس الصغير والمساهمة فى مشروعات الأمن الغذائى وامتصاص العمالة الزراعية غير المنتجة .

ندوات حوار بين التشكيليين

● تقيم نقابة الفنانين التشكيليين عدة ندوات ثقافية لارساء تقاليد الحوار بين التشكيليين .. يشارك فى الندوات الثقافية عدد كبير من الفنانين والنقاد .

سميحة كريم

يقدمه انور وحش

مصنع للأسمنت بمنطقة القصير

● قدم النائب كمال حسين سؤالا الى وزير الاسكان عن خط الوزارة لانشاء «مصنع أسمنت» بمنطقة القصير لتغطية احتياجات البلاد وتوفير فرص عمل جديدة لابناء البحر الاحمر .

توصيل مياه النيل الى رأس غارب

● حسب الله الكفراوى

● يجيب المهندس وزير التعمير ـ خلال الاسبوعين القادمين ـ عن سؤال حول النتائج التى انتهت اليها دراسات توصيل خط مياه من النيل الى رأس غارب لتوفير المياه لهذه المنطقة البترولية .

مد فترة التصالح لملاك العقارات

● ينظر مجلس الشعب قريبا ، اقتراحا برغبة قدمه النائب سعد امين بمد فترة التصالح فى القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٨٣ ـ وذلك فيما يختص بملاك العقارات الذين تجاوزوا عدد الادوار المصرح بها ، وذلك بسبب تغيبهم بالخارج .

اسباب ارتفاع سعر المياه

● تقدم الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان والمرافق بسؤال الى وزير الاسكان عن الاسباب التى دعت الى الارتفاع فى سعر استهلاك المياه وعلاقة ذلك بتوصيات الهيئات الدولية التى تمول مشروعات المياه بمصر .

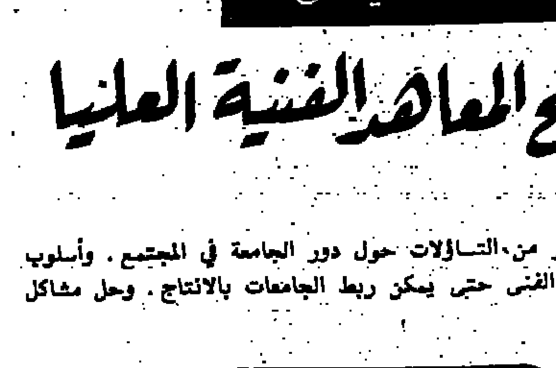
مخلفات المصانع فى الاسكندرية

● طالب النائب احمد الشرنوبى ـ فى سؤال تقدم به الى وزير الصناعة ـ بمعرفة الاجراءات التى ستتخذها الوزارة لحماية نصف مليون مواطن بالاسكندرية من الغازات السامة الناتجة عن مخلفات المصانع بمنطقة ابو سليمان برمل الاسكندرية .

حماية شواطىء الاسكندرية

● وتقدم نفس النائب بسؤال الى رئيس الوزراء حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لحماية شواطىء الاسكندرية من التلوث الناتج عن صب مخلفات الصرف الصحى فى البحر .

وزيــر التعليم العــالى « للسياسى » :



لجان لتطوير مناهج المعاهد الفنية العليا

كتب محمد شرف :

تدور الآن ـ في الاوساط الجامعية ـ كثير من التساؤلات حول دور الجامعة في المجتمع . وأسلوب النهوض بالتعليم الجامعي وخاصة التعليم الفنى حتى يمكن ربط الجامعات بالانتاج . وحل مشاكل التنمية ..

ومن منطلق هذه القضية الهامة ـ وغيرها من القضايا الجامعية ـ بدأ الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى في وضع صورة واضحة لفلسفة التعليم الجامعى . مع التركيز على المحاور الرئيسية التى تساعد على النهوض بالتعليم الفنى ..

قال وزير التعليم العالى : لا احد ينكر الدور الايجابى الذى قدمته الجامعات المصرية في حل العديد من قضايا التنمية خاصة تلك التى ترتبط بالمجتمع ومشاكله ..

وعلى هذا .. فان قضية ربط التعليم الجامعى والعالى بقطاعات الانتاج ـ كانت ابرز القضايا التى تشغل اذهان العاملين بالجامعات .. لان قضية التعليم الفنى في مصر ـ سواء في التعليم الثانوى او العالى تعتبر من اهم القضايا القومية يهدف اعداد الكوادر الفنية اللازمة لخطة التنمية ..

والمفهوم الصحيح لهذه القضية هو ان النهوض بالتعليم الفنى . يجب ان يبدأ بالتعليم قبل الجامعى ـ باعتباره النواة الاولى لاعداد الكوادر الفنية الصالحة . وهذا ما تحققه الآن بالفعل سياسة وزارة التربية والتعليم . حيث نزلت باعداد المقبولين بالتعليم الثانوى العام الى ٣٠٪ فقط . وارتفعت بعدد المقبولين بالتعليم الفنى ـ خاصة الزراعى والصناعى ـ الى ٧٠٪ ..

ولكن لا شك أن هذا التغيير يتطلب فترة من الوقت . حتى يمكن تحقيق السياسة التعليمية المطلوبة ..

ممنوع صرف
المبالغ النقدية
لشراء الكتب المدعمة

ومن هذا المنطلق . قررنا اجراء تطوير شامل لبرامج ومناهج المعاهد المختلفة . على أساس ربط هذه المعاهد بقطاعات الانتاج والخدمات حتى يمكن الاستفادة بخريجى هذه المعاهد . مع وضع تحديد واضح لاهداف وسياسات هذه المعاهد . بمراجعة المناهج والمقررات الدراسية .. وتوفير التجهيزات العملية والورش .. بالاضافة الى توحيد امتحانات الدبلومات بين جميع المعاهد ..

ولتحقيق هذا التطوير الشامل . تم تشكيل خمس لجان فنية لتحديث التعليم داخل المعاهد العليا التابعة للوزارة . خاصة المعاهد الفنية . حتى يمكن دراسة كيفية التوسع في هذه المعاهد والنهوض بها .

وعن كيفية النهوض بالتعليم الجامعى . قال الوزير : ان المجلس الأعلى للجامعات يقوم حاليا بعمل دراسات شاملة من مختلف النواحى . حتى يمكن تحسين الخدمات التعليمية بالنسبة للطلاب . وذلك باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة مثلما يحدث في اكبر الجامعات في الخارج ..

كذلك سوف نهتم بالامتحانات واسلوب وضع الاسئلة بشكل متطور . وذلك لتقديم خدمة تعليمية ممتازة .

وعن دعم هيئة التدريس بالجامعات . قال الوزير : لقد تم تخصيص ٣٢ مليون جنيه لتأهيل ١٣٠٠ مدرس مساعد والحصول على درجة الدكتوراه .. منهم ٤٠٠ مدرس سيتم ايفادهم للجامعات الاجنبية . و ٨٠٠ مبعوث تم تأهيلهم من خلال البعثات الداخلية ..

الكتب الجامعية

وحول مشكلة الكتاب الجامعى . قال الوزير : ان الوزارة تسعى الآن لانشاء مطابع بالجامعات حتى يمكن توفير الكتب بالسعر المناسب .. مع قصر الاعتمادات المخصصة لدعم الكتاب الجامعى على شراء المراجع والمذكرات والكتب العلمية .. وبالتالى .. فلن تصرف اية مبالغ نقدية للطلاب لشراء الكتب الجامعية .

د . فتحى محمد على

أخبــار

لجنة خاصة لوضع أسئلة الثانوية العامة

تم تشكيل لجنة خاصة من أساتذة الجامعات وكليات التربية ومستشارى المواد والموجهين العامين والأوائل لوضع أسئلة امتحان الثانوية العامة ..

وقد طلب وزير التربية والتعليم من أعضاء اللجنة أن تكون الأسئلة متنوعة واختيارية وشاملة لجميع أجزاء المنهج وفى مستوى الطالب المتوسط ..

●○●

١٢ مليون دولار لمشروعات السكان

تقرر تخصيص ١٢ مليون دولار لمشروعات السكان فى مصر . وذلك من ميزانية الانشطة السكانية للأمم المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط

اهداف تصديرية محددة لشركات القطاع العام

تجرى الآن دراسات حول تطوير القطاع العام . تهدف الى استقلالية القطاع العام عن الدولة . والزام شركاته باهداف تصديرية محددة ..

الترتيب والجدارة شرط الاعارة

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم « للسياسى » بان ترشيح المعلمين للاعارة سيتم ــ ابتداء من العام القادم ــ على أساس الترتيب والجدارة . وفى اطار الحصة المخصصة لكل محافظة ..

وتقوم الوزارة الآن باعداد جدول زمنى خاص للاعارات الخارجية . يحدد فيه مواعيد التقدم بطلبات الاعارة . ومواعيد الاختبارات الشخصية للمعلمين المعارين .

○●○

رأى المعلق الاقتصادى

بقية المنشور ص

ومن المؤكد ايضا أن هذا القرار سيؤدى حتما الى زيادة ايرادات شركات الطيران بحوالى ٦٠ في المائة من ايرادات تذاكر السفر فقط . وهذه الزيادة يجب أن ينظر اليها على أنها جاءت نتيجة لقرار سيادى بالنسبة للشركات المصرية يتخفف بها عجز ميزانية الدولة .

أما فيما تتعلق باعادة تنظيم الحسابات الحرة فيكفى في تبيان أثره أن نذكر انه طبق في عهد احدى الحكومات السابقة .. ثم جاء من قرر الغاؤه . بعد ذلك . مما يوحى بانه فشل في تحقيق رفع سعر صرف الجنيه ازاء الدولار . ولكنه . ولاريب سيمكن الحكومة من استخدام جزء من هذه الحصيلة في تغطية جزء من ثمن المستوردات خلال سنة . وأن اعادة استخدام الحسابات الحرة معلومة المصدر في تمويل الاستيراد سيفتح المجال امام عودة الاستيراد بدون تحويل عملة وذلك في حدود السلع غير المحظورة .

وفيما يتعلق بفتح فروع جديدة للبنوك فمن نافلة القول الاعتقاد بان لها اثراً يحسه رجل الشارع وهو بيت القصيد في كل اصلاح اقتصادى .

واخيراً يرى المراقبون أن هذه القرارات قد صدرت كحلقة في تنفيذ نصائح صندوق النقد الدولى المتكررة . وهى بهذه المثابة تكون قد حققت خطوة على طريق تصحيح المسار الاقتصادى كما يراها خبراء الصندوق .

تنقية أسماء المقيدين بجداول الانتخابات

كتب محمود عبد الحميد :

تجرى هذه الايام ـ وحتى آخر ديسمبر الحالى ـ مراجعة الاسماء المقيدة بجداول الانتخابات وتنقيتها ــ بالحذف أو بالاضافة ــ وذلك باستبعاد المتوفين ــ والذين لا تنطبق عليهم شروط القيد بالجداول طبقا للقانون ــ مع اضافة كل من بلغ ثمانية عشر عاما ــ سواء من الذكور أو الاناث .

يقول اللواء عبد المحسن فرج ــ مساعد أول وزير الداخلية للشئون الادارية :

ـ ان المادة الثانية من قانون مباشرة الحقوق السياسية ــ نصت على انه « لا يجوز أن يقيد بجداول الانتخابات المحكوم عليهم في جناية ما لم يكن قد رد اليه اعتباره . ومن فرضت عليه الحراسة بحكم قضائى . والمحكوم عليه بعقوبة الحبس في جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قوانين الاصلاح الزراعى أو التموين أو التسعيرة ــ أو اقتضاء مبلغ اضافى خارج نطاق عقد الايجار ــ أو في جريمة تهريب النقد أو التهرب الجمركى .. » .

كذلك يحرم من القيد بجداول الانتخاب « المحكوم عليه بالحبس في سرقة أو نصب أو تحرير « شيك » بدون رصيد ــ أو خيانة امانة أو غدر أو رشوة أو تزوير أو تفالس بالتدليس ــ أو اغراء شهود أو هتك عرض ــ أو افساد اخلاق الشباب ــ أو جريمة للتخلص من الخدمة العسكرية .. » .

يحرم ايضا من القيد « كل من سبق فصله من العاملين بالدولة لاسباب مخلة بالشرف ــ ما لم تنقض خمس سنوات على تاريخ الفصل ــ وكذلك كل من تم عزله من الوصاية والولاية على الغير ــ لسوء السلوك أو الخيانة ولم يمض على ذلك خمس سنوات .. » .

وهناك اسماء مقيدة بجداول الانتخابات ــ لا تنطبق عليهم شروط القانون ــ وكل مواطن يتعرف على أى من هذه الاسماء عليه الطعن ـ فوراً ـ في أقرب قسم للشرطة ــ في موعد غايته منتصف فبراير القادم . وسوف يحتفظ بسرية الطعن .

واجب وطنى

يضيف مساعد أول وزير الداخلية : ان المادة الرابعة من قانون مباشرة الحقوق السياسية ــ نصت على وجوب أن يقيد بجداول الانتخاب ــ كل من له الحق في مباشرة الحقوق السياسية من الذكور أو الاناث ــ ممن اتموا ثمانية عشر عاما ــ وتجرى عملية القيد في الفترة من اول ديسمبر وحتى نهايته من كل عام ــ ثم تكتمل الجداول بعد تنقيتها بالحذف أو بالاضافة ــ ويتم عرضها بمراكز الشرطة ــ

والقيد بجداول الانتخاب ـ كما يقول اللواء عبد المحسن فرج ـ واجب وطنى لا يجب التخلى عنه ــ لانه يؤكد الانتماء للوطن ويظهر الحرص على الديمقراطية .

وحرصا من وزارة الداخلية على القيد بجداول الانتخاب ــ أرسل اللواء « احمد رشدى » وزير الداخلية ـ لاول مرة ـ الى جميع رؤساء الاحزاب يطلب منهم بذل الجهود لحث المواطنين على قيد أسمائهم بجداول الانتخاب ــ من اجل ممارسة حقوقهم السياسية .

ويقول اللواء حلمى صالح ــ مدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية ــ ان هناك قيدا « تلقائيا » يتم كل عام للاسماء التى يبلغ اصحابها ثمانية عشر عاما ـ من واقع السجلات الرسمية ـ مع استبعاد المتوفين وكل من لا ينطبق عليهم شروط القيد التى أقرها القانون .

ومن حق كل مواطن تغيير بيانات قيده الانتخابى من الآن . وحتى آخر ديسمبر الحالى ــ عن طريق قسم الشرطة التابع له .

ويؤكد اللواء عبد المحسن فرج ــ انه لن تكون هناك لجان فرعية ــ لتلقى طلبات القيد في جداول الانتخابات ــ ولن يقبل الا الطلب الفردى فقط ــ ووزارة الداخلية وجميع اقسام الشرطة على استعداد لتلقى اية شكاوى يتقدم بها المواطنون .

لواء احمد رشدى

القانون الحائر بين الوزارات ومجلس الشعب !

كتب جمال الخولى :

لأن قطاع مقاولات التشييد والبناء ــ يقوم بدور كبير وفعال في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ــ والتى يتعدى نصيب استثماراته منها ٤٠٪ من جملة الاستثمارات ــ فقد ظهرت فكرة انشاء « الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء » لمواجهة مشاكل هذا القطاع ــ والقضاء على معوقات العمل به .

وحتى الآن ــ لا يوجد ـ في مصر ـ تنظيم كامل لمهنة المقاولات ــ الا عن طريق الغرف الصناعية . وبعض الانظمة الادارية التى لا تكفى لتذليل العقبات من حولها ــ وبالتالى النهوض بها ــ الامر الذى أدى الى ارسال لجنة تحضيرية قانونية وفنية ــ لاستيعاب انظمة الدول العريقة في انشاء مثل هذه الاتحادات ــ وفي مقدمتها فرنسا وانجلترا ــ للاخذ باحدث ما وصلت اليه في هذا المجال ــ تمهيداً لتكوين « الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء » .

مهام عاجلة ــ

وفي الاقتراح بمشروع قانون ينظم مهنة المقاولات ـ والذى قدمه الى مجلس الشعب ــ العضو محمد محمود على حسن . وكيل لجنة الاسكان والمرافق بالمجلس ـ جاء ــ ان الحاجة اصبحت ملحة ـ الآن ـ الى معالجة امور كثيرة ــ تؤثر على نشاط صناعة التشييد والبناء في مصر ــ وفي مقدمة هذه الامور تنظيم ممارسة هذا النشاط ورعاية حقوق العاملين به والدفاع عن مصالحهم ــ

وسيكون من المهام العاجلة لاتحاد المقاولين . كما جاء في مشروع القانون ـ النظر في تصاعد الاعتماد على المقاولين والمهندسين الاجانب في السنوات الاخيرة ــ والذين اثبتت التجربة عدم التزام بعضهم ، واتجاههم المتزايد لعدم القيد بالتسجيل او اتخاذ شريك مصرى ــ بالاضافة الى ما لوحظ من كثرة عدد شركات المقاولات الاجنبية ــ التى تتقدم لتنفيذ مشروعات وطنية ممولة بقروض اجنبية ــ مما ادى الى اضمحلال موقف الشركات المصرية في سوقها الوطنية .

ايضا ــ سيكون الاتحاد اداة لحصر القيمة الفعلية لاعمال المقاولات التى تسند الى القطاع الخاص والشركات الاجنبية ــ وبالتالى يمكن تقدير ارباح هذا القطاع . تقديرا صحيحاً ــ وامكان تحصيل الضرائب المستحقة عليه بصورة دقيقة ــ وقد قدرت ارباح القطاعين الخاص والاجنبى في هذا المجال بحوالى ٧٠ مليون جنيه سنويا .

خطوات متعثرة !

وبالرغم من اهمية انشاء الاتحاد المقترح ــ وما تضمنته دراسة للبنك الدولى من ضرورة الاسراع في اقامته ــ كواحد من اهم الاجراءات المطلوبة لاصلاح حال صناعة التشييد ــ الا أن مشروع القانون الخاص بانشاء هذا الاتحاد ــ لازال يواجه العديد من الصعوبات في الخروج الى النور ــ بعد ان تعثرت خطواته عبر رحلة قطعها . على مدى ما يقرب من اربع سنوات ــ حتى الآن .

بدأت رحلة مشروع القانون ــ منذ قدم ـ لاول مرة ـ الى لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب في ٧ فبراير ١٩٨٢ ــ ثم احاله المجلس في ٢٢ مارس ١٩٨٢ الى لجنة مشتركة من وزارة الاسكان ومكتب القوى العاملة ــ ليعرض ـ بعد ذلك ـ في ثلاثة اجتماعات . خلال ثلاثة شهور متتالية ، في ٢٨ ابريل ١٩٨٢ ــ ثم في ٢٢ مايو ١٩٨٢ . واخيراً في ٩ يونيو من نفس العام .

وتم بحث المشروع في حضور وزير الاسكان والتعمير . ووكيل وزارة الاسكان ــ ورئيس لجنة القوى العاملة بالمجلس ــ ووكيل لجنة الشئون الدستورية ــ ومقدمى الاقتراح ، العضوين المهندس « محمد محمود على حسن » من الحزب الوطنى . والمهندس « محمد حسن درة » من حزب العمل ــ

ورفعت اللجنة المشتركة تقريرها الى رئيس المجلس في ١٠ يونيو ١٩٨٢ ــ أى بعد انتهاء اعمالها التى استغرقت ثلاثة شهور ــ ليحال المشروع ـ مرة أخرى ــ في ٤ اكتوبر ١٩٨٢ ــ الى نفس اللجنة مع التوصية بالاسراع في عقد جلسة جديدة في ٢٠ اكتوبر ١٩٨٢ للنظر في التقرير المقدم على ضوء ملاحظات بعض الوزارات ــ وفي ٢٥ يناير ١٩٨٣ ــ يحال المشروع للنظر في الدورة الجديدة للمجلس ــ

من دورة الى دورة !

مع بدء الدورة الجديدة ــ اجتمعت اللجنة المشتركة في ٢٦ فبراير ١٩٨٣ ــ بحضور وزير الرى الذى طلب مهلة مدتها شهر ــ لدراسة المشروع ــ وفي اجتماع اللجنة الذى عقدته في ٢٩ مارس ١٩٨٣ ــ طلب الوزير مهلة اخرى مدتها اسبوعان ــ وفي ٦ يونيو ١٩٨٣ اصدر مجلس الشعب توصية عاجلة الى الحكومة بالاسراع في خطوات انشاء « اتحاد المقاولين » .

وفي ١٥ يناير ١٩٨٤ ــ اجتمعت اللجنة المشتركة لاعادة النظر في مشروع القانون ـ بمناسبة بدء الدورة الجديدة لمجلس الشعب ـ وحضر الاجتماع وزير الرى ــ الذى ابدى مجموعة جديدة من الاستفسارات ــ وطلب ايضاحات اخرى من موقف « الاتحاد » في ظل هيئات القطاع العام الجديدة ــ وتقرر تشكيل لجنة فرعية لمناقشة الموضوع ــ بحضور وزير الرى ـ او من يمثله ـ لتوضيح النقاط التى يستفسر عنها .

في ٣١ يناير ١٩٨٤ ــ اجتمعت اللجنة الفرعية ــ وحضرها ممثلون من وزارات الاسكان والمالية والنقل والكهرباء والصناعة ــ وتغيب عن الحضور ممثل وزارة الرى ــ وبالرغم من ذلك وافق جميع ممثلى الوزارات الذين حضروا الاجتماع ــ على المشروع ــ

وفي ٦ فبراير ١٩٨٤ ــ اجتمعت اللجنة الفرعية ـ مرة اخرى ـ لاعطاء الفرصة من جديد لوزارة الرى ــ لابداء رأيها النهائى في المشروع ــ الذى تم تجديد عرضه على مجلس الشعب في اول دورته ـ خلال يوليو ١٩٨٤ ـ لا حالته على لجنة الاسكان ــ عند استئناف اعمالها في سبتمبر من نفس العام ــ لكن اللجنة لم تتمه من بحث المشروع خلال هذه الدورة ــ ليتم عرضه على المجلس ـ من جديد ـ في دورته الحالية ــ التى بدأت في نوفمبر الماضى ..

والسؤال الآن ، هل سيؤجل المشروع ـ مرة اخرى ـ الى الدورة القادمة في عام ١٩٨٦ ..؟

التجربة العُمَانية : بعيداً عن المنح والهدايا !

بقلم ممدوح رضــا

عاتبنى بعض الأصدقاء من أبناء الخليج !

قالوا : لقد وصفت تطور عمان بأنه معجزة .. ولم تذكر أن نفس المعجزة حققتها ـ قبل عمان ـ دول الخليج الأخرى ! لقد كانت ظروف دول الخليج الأخرى . متماثلة . الى حد كبير . مع ظروف عمان التى عرضتها فى الأسبوع الماضى .. ونجحت دول الخليج ـ كما حدث فى عمان ـ فى أن توظف ثرواتها لخدمة تطورها ورخاء أبنائها !

وقلت لهؤلاء الأصدقاء :

لا أختلف معكم .. ولا أكذبكم ! ولكن .. أعتقد أنكم تتفقون معى فى أن ظروف عمان كانت مختلفة تماما عن ظروف أى دولة خليجية أخرى .. ولذلك كان لتطورها شكل خاص ، ومذاق خاص ..

عمان . مثلا . أكبر دول الخليج مساحة .. ومع ذلك . فقد كانت أكثرها تخلفا !

وعمان . أكثف دول الخليج سكانا .. ومع ذلك . فهى أقلها موارد . وحجم انتاجها البترولى ـ وبالتالى قيمته ـ أقل من معظم دول الخليج !

وأبناء عمان . أفادوا بعلمهم وثقافتهم . معظم دول الخليج .. ومع ذلك لم تستفد بلدهم بهم . إلا بعد أن عادوا اليها . بعد أنتهاء الحكم الجائر فى أعقاب انتفاضة ١٩٧٠ !

●●●

وسئلت ـ هنا فى القاهرة :

ـ ماذا تقصد بمعجزة عمان ؟

وكانت اجابتى : أن معجزة عمان التى أشرت اليها ـ فى حديث سابق ـ والتى تابعتها عن قرب ، قبل أسابيع ... لا تتمثل فى تطورها الحضارى ، أو منشآتها العمرانية . أو مؤسساتها الحديثة . أو شوارعها النظيفة . أو فنادقها الرائعة !

المعجزة الحقيقية . تتمثل فيما لحق انسان عمان العادى من تطور ...

إن انسان عمان العادى . الذى عاش حتى عام ١٩٧٠ فى الظلام الدامس ، بلا كهرباء .. وكان يزج به فى السجون . أو تفرض عليه أقسى العقوبات . لأقل خطأ أو هفوة .. وكان يخشى أن يعلن رأيا . أو يساند موقفا . أو يشارك فى أى عمل قومى .. وكان لا يجرؤ على السؤال عن ثروات بلاده : كيف تأتى ؟ وأين تذهب ؟

هذا الانسان الذى كان الهرب من بلاده . قمة أمانيه .. وكان القهر والإذلال . دافعه الى الفرار ... وكان الخوف والفزع . ظله فى كل مكان .. هذا الانسان هو الذى يقود التطور والتقدم ـ الآن ـ فى بلاده !

... وتلك هى المعجزة !

●●●

كيف ؟

كيف حدث هذا التغير الضخم ؟

كيف ردت الروح الى انسان عمان العادى ؟

كيف نفض عنه الخوف والفزع ؟

كيف أزاح تخلف القرون الذى كان يحاصره ؟

كيف قنع بعد حياة الظلام فى الداخل ، وبعد عذاب الهجرة فى الخارج بأن يقدم كل جهده لخدمة بلده ؟

كيف تخلص من آثار أساليب الارهاب والتجسس ، التى عانى منها .. ومقتها ؟

كيف أقتنع بنبذ الخلافات التى كانت تسيطر على القبائل ـ وكيف أنهى حرب ظفار التى انهكته لسنوات طويلة .. وكيف حول المناطق التى كانت مسرحا للحروب وميدانا للقتال . الى مدن حديثة ومتطورة ؟

كيف .. كيف حدث كل هذا ؟

ثم ...

كيف أصبح انسان عمان العادى . بين أكثر أبناء الوطن العربى : تقدما وتطورا ؟

كيف استعاد ماضيه الحضارى . وتراثه المندثر ؟

كيف وظف موارده المحدودة . لخدمة طموحاته غير المحدودة ؟

كيف توحدت نظرته . بعد أن طال تشتتها ؟ كيف توحدت مواقفه . بعد أن طال تباينها ؟

كيف برزت قوته . بعد أن تصوروه ضعيفا مستكينا ؟

كيف أصبح ايجابيا تجاه قضايا وطنه وأمته . بعد أن تصوروه مضرب الأمثال فى السلبية والهروب ؟

كيف حقق الأمن فوق أرضه .. له . ولمن حوله ؟

كيف أنهى نزاعاته وخلافاته وصراعاته ؟ وكيف أحل الود والألفة ... بدلا من الكراهية والبغضاء ؟

كيف .. كيف حدث كل هذا ؟

ثم ..

كيف أصبح انسان عمان . منتجا .. بعد أن فرضت عليه لسنوات طويلة . حياة الخمول والاستكانة ؟

كيف أصبح يقتحم كل مجال . بلا تردد أو تهيب . ويسجل وجوده ونجاحه ؟

كيف أقنع المرأة بالخروج من عزلتها القاتلة ؟ وكيف جعل منها عضوا نشطا فى المجتمع ؟

كيف أصبح جنديا يتميز على كل أقرانه فى منطقة الخليج : جلدا وانضباطا ؟ وكيف أجاد استخدام أعقد الاسلحة . وأكثرها تطورا فى البر والبحر والجو ؟

كيف .. كيف حدث كل هذا !

ثم ...

كيف أقتنع انسان عمان . بالاسلوب العلمى طريقا لحياته ؟

كيف أقتنع بالتخطيط الشامل . أسلوبا للتنمية ؟

كيف يتقدم ـ بلا عقد الخوف . أو عقد الخجل ـ من يعلمه . ويدربه . ويشرك فى صياغة كل نواحى حياته ؟

كيف رفض أن يحتمى وراء مظلة غيره . ممن يفوقونه قوة وثراء .. وصمم على أن يبنى قواه الذاتية ؟

كيف أصبح ينفرد بالمواقف العربية العاقلة . والمبادرات القومية الشجاعة ؟

كيف ... كيف حدث كل هذا ؟

....

أقولها بصراحة : أن فضل هذا التطور الهائل . يرجع ـ أولا واخيرا ـ لمجموعة الرجال الذين قادهم الرجل الذى عانى القهر والظلم ، وعرف السجن والتعذيب : كغيره من أبناء عمان .. أعنى : السلطان قابوس !

●●●

وأنا لا أجامل .. ولا أطلق أحكاما عاطفية .. ولكننى أستند الى حقائق وأرقام . أرجو أن تأذنوا لى بعرض جانب منها ...

● فى مجال التعليم ، مثلا ...

كان عدد المدارس فى عمان ، حتى عام ١٩٧٠ : ٣ مدارس فقط .. وأصبح عددها الآن : ٥٦١ مدرسة ..

وكان عدد الطلاب : ٩٠٠ طالب .. وأصبح عددهم الآن قرابة ٢٠٠ ألف طالب ..

وكان مجموع أعضاء هيئة التدريس : ٣٠ مدرسا متواضعا .. وأصبح عددهم عشرة آلاف مدرس ..

● وفى مجال القوى العاملة ...

كان عدد العاملين ، لا يتعدى : ١٧٥٠ عاملا ..

وأصبح عددهم ، الآن ـ فى القطاعين الحكومى والخاص : ٢٥٠ ألف عامل ..

● وفى مجال الانتاج ...

لم تكن هناك الكهرباء . فى أى مدينة . بما فى ذلك العاصمة ..

والآن .. سعة الكهرباء فى عمان ، حتى عام ١٩٨٤ : ٤٨٣ ميجا وات ... وانتاجها : ١٥١٢ مليون كيلو واط ساعة ...

وكانت انتاج المياه : ١٤ مليون جالون ... فأصبح ٥٦٨٢ مليونا ..

وكان أنتاج البترول السنوى : ١٢١ مليون برميل .. فأصبح ١٥٢ مليونا ...

وكان عدد المزارع الانتاجية : مزرعتان ! فأصبح عددها ٥٢ مزرعة ..

● وفى مجال الخدمات ...

كانت مساحة الطرق المعبدة : ١٠ كيلو مترات .. وأصبحت مساحة الطرق المعبدة : ٣٢٠٨ كيلومترات ... والطرق الممهدة : ١٩٣٢٨ كيلو مترا ..

ولم تكن هناك أية مركبات عامة حتى عام ١٩٧٠ .. وأصبح عددها حتى العام الماضى : ٢١٤٣٧٥ مركبة ..

ولم تكن هناك مستشفيات .. وأصبح فى عمان الآن : ١٥ مستشفى و ٢١ مركزا صحيا . و ٧٤ مستوصفا .. وبعد أن كان عدد الأطباء : ١٣ طبيبا . أصبح عددهم الآن : ٥٧٣ طبيبا .. وكانت هيئة التمريض مكونة من ممرضتين . وأصبح عددهن الآن : ١٧٥٣ ممرضة ..

ولم يكن فى عمان كلها ـ حتى عام ١٩٧٠ ـ سوى مكتبين للبريد .. وأصبح عدد مكاتب البريد الآن : ٥٦ مكتبا .. ولم يكن بها سوى : ٥٠٠ خط تليفونى ، فأصبح عدد الخطوط التليفونية قرابة ٢٥ ألف خط ...

ولم تكن فى عمان فنادق .. فأصبحت تضم الآن ٢٢ فندقا . بها : ١٣١٠ غرف و ٢٠١٧ سريرا ..

● وفى مجال التجارة ...

كانت قيمة الواردات : ٣٦٤ مليون ريال عمانى ، حتى عام ١٩٧٥ ... وأصبحت : ٩٥٠ مليونا . حتى عام ١٩٨٤ ...

وكان أجمالى قيمة الصادرات البترولية : ٤٨٠ ريال عمانى . حتى عام ١٩٧٥ .. وأصبحت قيمتها : ١٥٢٧ مليونا . حتى عام ١٩٨٤ ...

ولم تكن هناك أية صادرات غير بترولية . حتى عام ١٩٧٥ .. والآن فان قيمة الصادرات غير البترولية : ١٩٠ مليونا ...

أما إيرادات عمان . فقد كانت مجهولة . حتى عام ١٩٧٠ ! وأصبحت عام ١٩٧٥ : ٣٨٧ مليون ريال .. وبلغت عام ١٩٨٤ : ١٤٨٥ مليونا !

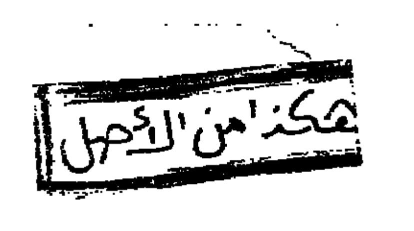
....

والريال العمانى يساوى : ٣ دولارات أمريكية .. أى أن ايرادات عمان التى يقل تعداد شعبها عن المليونين ، قرابة ٤٥٠٠ مليون دولار ..

●●●

بقيت كلمة ...

اذا كان بعض رجال الصحافة ، يحجمون ـ عمداً ـ عن الكتابة حول التطور فى أى دولة عربية . بسبب ما يروى من حكايات عن المنح والهدايا ... فان عمان قد نجحت فى ازالة هذا الحرج ! فالحديث عن التجربة العمانية ، لم يعد فى حاجة الى المنح والهدايا !



شخصيات وراء الأحداث

الملك حسين .. ودائرة التوازن

ماذا تعنى تحركات الملك حسين ـ العربية والدولية ـ هل تعنى انه اقترب من دائرة التوازن عربيا ودوليا خاصة انه يسعى منذ ثلاث سنوات بكل شجاعة لتحقيق خطوة باتجاه عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط .. ؟

عموما فيمكن القول ان الملك حسين ـ بارساله وفدا على اعلى مستوى الى سوريا واستقباله لوفد سورى على مستوى عال ايضا فى عمان يؤكد رغبته فى استكشاف نطاق للاراء السياسية اوسع من مجرد ادخال منظمة التحرير الفلسطينيه الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل



الملك حسين

فالملك حسين يصر دائما على اجراء مفاوضات السلام تحت مظلة دولية ومن الافضل ان تكون فى اطار الأمم المتحدة لذلك فان تصالحه مع سوريا سيكون خطوة فى هذا الاتجاه وفى المقابل تجد ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى قد خفف من معارضته لاجراء المفاوضات داخل اطار دولى ومن المعتقد ان يصل الى درجة معينة من التفاهم مع الملك حسين على اجراءات ونتائج عملية السلام فمازال هدف اسرائيل الذى تصرح به هو اجراء مفاوضات ثنائية مباشرة مع الملك حسين على ان يصحبه فلسطينيون من خارج منظمة التحرير الفلسطينية

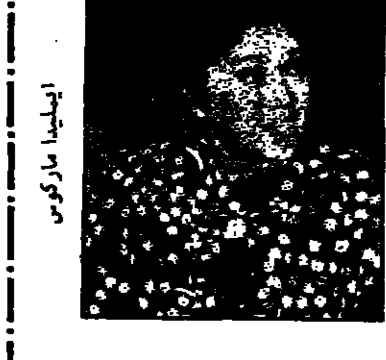
○●○

ايميلدا ماركوس بين أمريكا والسوفيت !

عقب انتهاء الاجتماع الذى عقده الحزب الحاكم فى الفلبين .. بقصر « مالا كانانج » منذ ايام ... ظهرت « ايميلدا ماركوس » البالغة من العمر ٥٦ عاما .. وهى زوجة الرئيس الفلبينى « فرديناند ماركوس » اثناء استقبالها للزائرين من اعضاء الحزب الذين حضروا الاجتماع .

وعلى مأدبة الغداء التى اقيمت للاعضاء .. اخذت « ايميلدا » تتحدث عن علاقة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بالفلبين .. قالت :

ان المشكلة هى ان الصحافة الاجنبية والامريكية .. نجحت فى بث الاعتقاد داخل اذهان الجميع ـ بما فيهم الاتحاد السوفيتى ـ بان رجال حرب العصابات الشيوعيين قد قويت شوكتهم داخل الفلبين .. والآن على الحكومة الفلبينية ان تثبت ـ اكثر من ذى قبل ـ ان الشعب الفلبينى فى صف واحد .. خاصة فى الانتخابات القادمة ..



ايميلدا ماركوس

وبشان الضغوط الامريكية على الفلبين للقيام باصلاحات فى النظام السياسى .. قالت « ايميلدا » :

لا ادرى لماذا تقوم الولايات المتحدة بممارسة الضغوط علينا .. للقيام باصلاحات سياسية .. بينما الاتحاد السوفيتى لايفعل ذلك ابدا .. ان الزعماء السوفيت لايقومون بالضغط علينا .. بل يقولون لنا : « قولوا لنا ماذا تريدون لنأتى لكم به » ان المشكلة تكمن ـ اساسا ـ فى النظام السياسى الامريكى .. وليس فى الزعماء الامريكيين ..

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة قالت : اذا كنت صديقا للولايات المتحدة فان الجميع سوف يكرهونك .. وان كنت عدوا لها فلن تستطيع الاستمرار فى البقاء على قيد الحياة .



كبريانو .. والخلاف مع المعارضة القبرصية

اندلع خلاف شديد بين الرئيس القبرصى « كبريانو » وبين المعارضة بسبب اختلاف وجهة نظريهما ازاء محادثات السلام التى تدور بين القبارصة اليونانيين والاتراك فى الجزيرة ..

وترجع قصة هذه المحادثات الى التدخل العسكرى التركى فى الجزيرة وكذلك التدخل اليونانى الامر الذى ادى الى تقسيم الجزيرة الى جزئين الاول فى الشمال ويقيم به القبارصة الاتراك والثانى فى الغرب ويقطنه القبارصة اليونانيون .



سبيروس كبريانو

وقد اعلن الجزء الشمالى استقلاله كجمهورية فى نوفمبر ١٩٨٣ وهى الجمهورية التى لم تعترف بها اية حكومة فى العالم باستثناء تركيا وبنجلاديش وترى المعارضة القبرصية ان كبريانو قد فقد فرصة تاريخية برفضه التوقيع على اتفاقية السلام التى ستحل الازمة القبرصية اذ ان جمهورية القبارصة الاتراك ستتخذ وضعا شرعيا بمرور الوقت وبحكم الامر الواقع ..

ويتهم كبريانو المعارضة بانها تعمل على بيع قبرص للاتراك واعلن عن تصميمه على الاستمرار فى سياسته المتشددة الى ان تنسحب القوات التركية من شمال قبرص وعلى استمراره فى منصبه الى ان تنتهى مدة رئاسته عام ١٩٨٨ ..

هل تتحول الفلبين إلى « فيتنام » أخرى ؟

مانيلا

واشنطن ـ لمراسل السياسى

احدى القضايا التى تشغل واشنطن هذه الايام وحتى يوم ٧ فبراير القادم ـ وهو يوم الانتخابات العامة فى الفلبين ـ قضية ماذا سيحدث فى الفلبين من الآن حتى ذلك التاريخ .والقلق المتزايد فى اوساط المسئولين الامريكيين تجاه احتمالات تطورات الاحداث فى الفلبين ينبع من ان الادارة الامريكية فشلت فى "اقناع الدكتاتور الفلبينى فردناند ماركوس فى اجراء اصلاحات عسكرية واقتصادية فى البلاد .ولكن ماركوس صم اذانه عن هذه النصائح الامريكية وبدلا من ذلك اعلن فجأة عن اجراء انتخابات عامة فى الفلبين فى السابع من فبراير ١٩٨٦ .

وقد فشلت محاولات كبار الزائرين الامريكيين للفلبين وكان آخرهم سناتور « بول لاكسولت » المندوب الخاص للرئيس ريجان منذ اسابيع قليلة وانذاره لماركوس بأن رياحا قوية ستهب ضد المساعدات للفلبين داخل الكونجرس اذا قام الرئيس ماركوس. باعادة تعيين جنرال « فير » رئيسا للاركان مرة اخرى بعد تبرئته من تهمة اغتيال « اكينو » زعيم المعارضة الفلبينية لدى عودته من المنفى فى ٢١ اغسطس ١٩٨٣ فى مطار مانيلا على يد قاتل محترف هو رولندو جالمان ..

ويرى المراقبون السياسيون فى واشنطن ان قرار المحكمة العليا بتبرئة جنرال فير هو قرار سياسى .. وتزداد مخاوف واشنطن من احتمالات حدوث حمامات من الدم فى الفلبين فى هذا الوقت اذ ان ٧١٪ من الشعب يعيشون تحت خط الفقر فضلا عن ازدياد البطالة التى وصلت الى نسبة ٥٠٪ كذلك فقد انخفض الانتاج الصناعى بنسبة ٣٠٪ وانخفضت صادرات الفلبين الى حوالى ٣٠٪ وهكذا وصلت نسبة التضخم الى ٥٠٪ وهى نسبة هائلة ..

ووسط كل هذا يزداد السخط بين افراد الشعب الفقراء ويواكب ذلك ازدياد نفوذ جيش الشعب الجديد الذى يمثل تيارا شيوعيا ويضم حوالى ٢٥ الف مقاتل حيث استطاع ان يسيطر على ما يقرب من ١٠٪ من قرى الفلبين .. وله نشاط داخل اكثر من ٧٥٪ من الاقاليم ...

ويكتسب الثوار الشيوعيون مزيدا من الانصار والمؤيدين نتيجة الفساد المستشرى خاصة بين المسئولين الرسميين فى الفلبين ـ وخاصة بين افراد عائلة الرئيس ماركوس ويتردد ان « ايميلدا » زوجة الرئيس (٥٦ سنه) قد استطاعت ان تجمع فى فترة حكم الرئيس ماركوس منذ عام ١٩٦٥ ثروة بلغت حسب بعض التقديرات ٨٠٠ مليون دولار وتمتلك ايميلدا وبقية افراد عائلة ماركوس قصورا وعقارات فى الولايات المتحده واوربا وهونج كونج واليابان ..

وفى الوقت الذى يتهم فيه ماركوس منافسيه فى الانتخابات القادمة بانهم حلفاء لرجال حرب العصابات الشيوعيين يصرح نائبه الجديد ارتيرو كولينتيو وزير الخارجية السابق بان كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة الفلبينى الذى تم اغتياله ومرشحة المعارضة لمنصب الرئاسة ـ بان فرصة النجاح ٥٠٪ فى الانتخابات المزمع اجراؤها فى ٧ فبراير القادم .

وكان سلفادور لوريل المرشح السابق للمعارضة قد اعلن منذ عدة ايام سحب ترشيح نفسه كرئيس للفلبين لصالح السيدة كورازون اكينو ..

ريجان

ماركوس

وفى العاصمة الامريكية تبدو الصورة فى الفلبين قاتمة لان توحيد صفوف المعارضة بين كورازون اكينو وسلفادور لوريل يعنى. تشكيل جبهة قوية ضد الرئيس ماركوس فى الانتخابات القادمة... واكثر من ذلك فانه يعنى احتمال لجوء ماركوس الى تزييف الانتخابات إذا احس بان التيار يتجه لصالح المعارضة فى الانتخابات الى جانب احتمالات لجوئه للعنف ايضا اذا نفذ مؤيدو كورازون نداءها لهم بالدفاع عن صناديق الاقتراع حتى ولو بارواحهم

وتعتبر واشنطن ان رفض ماركوس الانصياع الى عدم اجراء اية اصلاحات واعلانه عودة جنرال « فير » لمنصبه كرئيس للاركان واعلانه فجأة عن اجراء انتخابات فى ٧ فبراير ١٩٨٦ واختياره المفاجىء ايضا لوزير الخارجية السابق ارتيرو كولينتيو كنائب له فى الانتخابات ورفضه اعلان تعيين ايميلدا زوجته كنائبة له فى الانتخابات القادمة كل هذا يشير دون شك ـ بان ماركوس يعتزم عمل كل ما فى وسعه واستخدام كل الوسائل الشرعية وغير الشرعية لكسب الانتخابات ليكون رئيسا للفلبين لمدة ٦ سنوات اخرى ..

ويتردد بين الاوساط الامريكية احتمالات قيام اما فيتنام اخرى او ايران اخرى فى الفلبين . ولكن الامر الذى لاشك فيه ان دماء كثيرة ستراق والخوف ان تكون من بينها دماء ارملة الزعيم اكينو منافسة ماركوس فى الانتخابات القادمة ..

هل تكون كورازون الرئيس القادم فى الفلبين

كتب صلاح عبد الحميد

رشحت كورازون اكينو زوجة [illegible] المعارضة « بنينو اكينو » نفسها [illegible] لانتخابات الرئاسة فى الفلبين اعتمادا [illegible] على اغتيال زوجها وتعاطف الشعب معها [illegible]

ومع حملة الدعاية لهذه الانتخابات [illegible] حصلت « كورازون » على توقيع اكثر من مليون شخص يحثونها على خوض [illegible] هذه الانتخابات ضد الرئيس ماركوس [illegible] الذى استمر حرج موقفه امام [illegible]

موسكو | السوفيت يحاولون تقويض برنامج "حرب الكواكب" !

كتبت خالدة زكى :

بالرغم من أن الزعيم السوفيتى « ميخائيل جورباتشوف » لا يحاول التوصل ـ حاليا ـ الى عقد صفقة مع الولايات المتحدة الامريكية ـ تقتضى وقف انشاء برنامج « حرب الكواكب » لانشغاله بالتحضير للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى ـ الا انه يأمل أن يتوصل ـ فيما بعد ـ الى عقد مثل هذه الصفقة ـ لانه لا يريد أن ينفق اموالا على انشاء نظام دفاعى مماثل لبرنامج « حرب الكواكب » الامريكى .. ولانه ـ كذلك ـ يخشى أن يمنح البرنامج فرصة اكبر لواشنطن .. كى تبدأ بشن الضربة الاولى لحرب نووية ضد الاتحاد السوفيتى .


ريجان وجورباتشوف فى محادثات جنيف

وبالرغم ـ ايضا ـ من أن الولايات المتحدة قد تمكنت من تخصيص ١.٤ بليون دولار ـ من ميزانية العام المالى ١٩٨٥ ـ و ٢.٧ بليون دولار . من ميزانية العام المالى ١٩٨٦ ـ لاجراء الابحاث الخاصة بانشاء برنامج « حرب الكواكب » .. الا أن حكومة « واشنطن » لن تستطيع تخصيص مبلغ كبير من ميزانية عام ١٩٨٧ ـ لهذا الغرض ـ لأنها سوف تقع تحت ضغوط شديدة تملى عليها خفض حجم العجز في الميزانية ـ عن طريق تخفيض الانفاق على مجال التسليح ـ بما في ذلك ـ برنامج « حرب الكواكب » .

ومع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الامريكية لشغل مقاعد مجلس النواب و ٣٤ مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ ـ فان الكثيرين من المرشحين سوف يحرصون على تأييد الخفض في حجم الانفاق على مجال التسليح في هذا البرنامج ـ كخطوة على طريق التوصل الى حل وسط ـ لعقد اتفاقية الحد من التسلح بين القوتين العظميين ـ تلك الاتفاقية التى ستضمن لهؤلاء المرشحين كسب تأييد الرأى العام الامريكى لهم في الانتخابات المقبلة ..

وفي استطلاع للرأى اجرته مجلة « نيوزويك » مؤخراً ـ أجاب ٤٦٪ من أبناء الشعب الامريكى الذين ادلوا بأرائهم ـ بأنهم يفضلون وقف انشاء برنامج « حرب الكواكب » ـ اذا كان ذلك سيؤدى الى عقد اتفاقية جديدة للحد من التسلح بين القوتين .

وقد اجاب ٧٤٪ بأنهم يرغبون في عقد معاهدة للحد من التسلح مع الاتحاد السوفيتى .

هكذا ـ استطاع « جورباتشوف » اقناع الشعب الامريكى بان امامه أن يختار بين انشاء برنامج « حرب الكواكب » ـ وعقد معاهدة للحد من التسلح .

جدير بالذكر ـ أن علماء التسلح الامريكيين ـ بدأوا يتخوفون ـ بالفعل ـ من خطر انشاء برنامج « حرب الكواكب » حتى أن بعضهم رفض الاشتراك في الابحاث الخاصة بالبرنامج .

وفى اطار الحقائق التى تشير الى عدم قدرة الاتحاد السوفيتى ـ على تحقيق اى تفوق فى مجال التسلح ـ على الولايات المتحدة ـ التى تنوى انشاء المزيد من نظم التسليح كلما قام الاتحاد السوفيتى بتطوير هذه النظم ـ فان السوفيت يرون ان الحل الوحيد هو الموافقة على عقد صفقة مع الولايات تقتضى السماح لكل منهما بانشاء اية نظم دفاعية على سطح الأرض ـ على ألا تستخدم تلك النظم فى الفضاء الخارجى

وقد حذر المسئولون السوفيت ـ فى حديث لمجلة « نيوزويك » ـ من انه اذا أصرت الولايات المتحدة على المضى فى إنشاء البرنامج الدفاعى الفضائى ـ المعروف باسم برنامج حرب الكواكب ـ فان الاتحاد السوفيتى سوف يقوم ببناء اسلحة هجومية جديدة ومتقدمة .

وزير الدولة الألمانى : العمل على تقوية الحوار العربى الأوربى

بون ـ جورج شفيق

أعلن الدكتور يوجين موللمان وزير الدولة الالمانى لشئون الشرق الاوسط . أن العلاقات الاوروبية ـ العربية تكمل بعضها البعض من مختلف النواحى السياسية والاقتصادية والثقافية .. وان الشرق الاوسط يمثل بؤرة السياسة الخارجية والمصالح التجارية لالمانيا الاتحادية ..

وكان الدكتور موللمان قد زار في الاسبوع الماضى كلا من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية بهدف تقوية الروابط العربية الالمانية . وايجاد نوع من التعاون بين دول المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجى فى مجالات التجارة والطاقة والتعاون الصناعى ونقل التكنولوجيا والتعليم ..

وقال : ليس الغرض من التعاون بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجى .أن يحل محل الحوار العربى ـ الاوروبى ، بل انه يعتبر مساعداً فعالا لهذا الحوار .. وأشار أن هذا هو الوقت المناسب لتنشيط الاتصالات ذلك أن هذا الحوار يتيح للاوروبيين والعرب الفرصة لمشاورات شاملة ، ومن صالح الطرفين ان ينتهزا هذه الفرصة ـ وهذا يعزز الفكرة الاساسية لمذكرة القاهرة التى صاغتها جميع الاطراف المعنية عام ١٩٧٥ . والتى أكدت على أن الحوار العربى الاوروبى . هو نتيجة إرادة سياسية متبادلة للعمل تجاه تأسيس وبناء علاقات خاصة بين المجموعتين .

وأكد أن السياسة الالمانية تجاه الشرق الاوسط ، ترتكز على مواقف مشتركة متفق عليها مع دول اوروبا لان السياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط لا يمكن ان تتصف بالجمود ـ وان المطلوب هو بذل المزيد من الجهد في سبيل توسيع وتوثيق العلاقات الاوروبية العربية .

الموقف العربى

فى حديث صحفى للرئيس حسنى مبارك أدلى به الاسبوع الماضى أعاد سيادته الى الاذهان ما قاله الرئيس كارتر عندما كان رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية فى رسالة بخط يده بعث بها الى الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٧٧ حيث قال :

« ان المشكلة العربية ـ العربية أشد ضراوة من المشكلة العربية الاسرائيلية »

والواقع ان هذه الحقيقة التى أكدتها الخلافات والانقسامات التى سادت الساحة العربية وتشتت لازالت قائمة . لأن بعض القادة العرب لم يرتفعوا فوق مستوى الأحداث . ولم يضعوا مصلحة أمتهم العربية فوق مصالحهم الذاتية وأطماعهم الشخصية . ولم ينبذوا خلافاتهم التى تفاقمت منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن .

ونظرة على ما يجرى فى الساحة العربية تجد المواطن العربى مصابا بالاحباط .

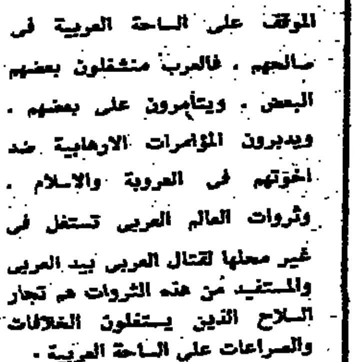
فهناك الموقف المتوتر بين المغرب والجزائر وبين تونس وليبيا وبين مصر وليبيا وبين العراق وليبيا وبين سوريا والعراق . وبين منظمة التحرير الفلسطينية وكل من سوريا وليبيا .. كما أن القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى ولب الصراع فى المنطقة تتلاعب بها أطراف عربية لا يهمها مصلحة الشعب الفلسطينى . حيث تآمرت على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى فوقفت فى خندق واحد مع اسرائيل .

بل انه مما يبعث على الدهشة والاستغراب ويثير الاسى ان سوريا وليبيا وهما دولتان عربيتان وموقعتان على معاهدة الدفاع المشترك ومفروض تمسكها بميثاق الجامعة العربية . تقفان مساندتين لايران التى لازال قادتها يصرون على دق طبول الحرب ضد العراق ومواصلة مسيرة الصراع وسفك دماء المسلمين وتبديد ثرواتهم وقدراتهم فى حرب دخلت عامها السادس ولا تبدو فى الافق ملامح لنهاية قريبة لها ..

ولا جدال فى ان اعداء امتنا العربية يهمهم دوام هذا الحال . لأن الموقف على الساحة العربية فى صالحهم . فالعرب منشغلون بعضهم البعض . ويتآمرون على بعضهم . ويدبرون المؤامرات الارهابية ضد اخوتهم فى العروبة والاسلام . وثروات العالم العربى تستغل فى غير محلها لقتال العربى بيد العربى والمستفيد من هذه الثروات هم تجار السلاح الذين يستغلون الخلافات والصراعات على الساحة العربية .

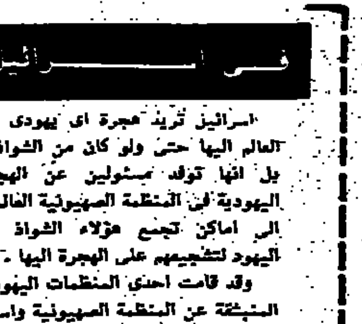
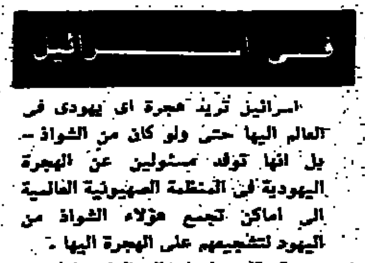
وعلى هذا فان الوضع فى العالم العربى كما أكد الرئيس حسنى مبارك أصبح سيئا للغاية بسبب الخلافات والمشاكل وسياسة المحاور . وأنه بسبب هذا الوضع الممزق فان القضية الفلسطينية تواجه خطر الضياع . وليت العرب يدركون مغزى ما نقلته وكالات الانباء من تل أبيب منذ أيام من ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى اعرب عن اعتقاده بان اسرائيل قد تخفض ميزانيتها العسكرية لانقسام العرب وعجز الدول العربية عن الاتحاد ضد اسرائيل .

عدلى حشاد



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز أحمد عزمى

حتى الشواذ مطلوبون

فى اسرائيل

اسرائيل تريد هجرة اى يهودى فى العالم اليها حتى ولو كان من الشواذ .. بل انها توفد مسئولين عن الهجرة اليهودية فى المنظمة الصهيونية العالمية الى اماكن تجمع هؤلاء الشواذ من اليهود لتشجيعهم على الهجرة اليها .

وقد قامت احدى المنظمات اليهودية المنبثقة عن المنظمة الصهيونية واسمها (تيلم) بايفاد مندوب منها هو رون ويير الى نيويورك فى مهمة محددة هى المشاركة فى مؤتمر الشواذ اليهود والقاء كلمة رسمية يحثهم فيها على الهجرة لاسرائيل .

وقد انفجرت ضجة داخل اسرائيل حول هذا الموضوع حيث قام حاييم اهارون ـ رئيس ادارة الهجرة فى المنظمة ـ بتوزيع منشور يتساءل فيه عن كيفية انفاق اعتمادات المنظمة فى مثل هذه الاغراض ورد عليه يورى جورودون ـ رئيس ادارة هجرة الشباب ـ متسائلا لماذا ترفضون هجرة الشواذ الى اسرائيل بينما انتم تطالبونهم بالتبرع بسخاء لها

ابنة موشى ديان تتحدث عن غرامياته

مازالت الضجة مستمرة حول الكتاب الذى اصدرته يائيل ديان ابنة موشى ديان تحت عنوان (ابى) وقد بدات بعض الصحف الاسرائيلية فى نشر اجزاء من هذا الكتاب نختار من بينها هذه الفقرات التى تتحدث فيها يائيل عن غراميات والدها موشى ديان .

تقول يائيل ان اباها كان تنفتح شهيته للغراميات النسائية عندما كان يخرج من الحكومة حيث تخف اعباؤه لكنه لايتمتع بحرية كاملة نظرا لسهولة تمييزه بالغطاء الاسود فوق عينه التى فقدها سنة ١٩٤٨ فى لبنان ولم يكن ديان يقبل تقييد حريته حتى ترضى عنه وسائل الاعلام التى كانت تلاحق اخباره خارج الحكم فقد كان يؤمن بان حياته الخاصة واخلاقياته ليس لاحد ان يتدخل فيها وانه لايمثل قدوة معينه وليس مجبرا على الاعتذار او تفسير ما يقوله او يفعله .



ولان يائيل كانت تحظى بحب والدها ديان فقد دعاها ذات مرة الى العشاء مع احدى صديقاته وكان يستأجر شقة صغيرة فى مدينة القدس وعندما ذهبت يائيل فى ليلة ممطرة ـ وجدت الباب مغلقا من الداخل وعندما فتحه لها بلغها ان هناك سيدة معه يريد تقديمها اليها وتقول يائيل تصافحنا واخذت هى تعد العشاء لثلاثة افراد والضيق واضح عليها وحاول ابى ازالة الحرج بالاكثار من الحديث عن طبق الاومليت والسلطه وبين الحين والاخر كنت ألمحهما يتبادلان نظرات ذات مغزى ولم يضايقنى ذلك فقد كنت اعلم انها ليست الوحيدة فى حياة ابى .

وتتساءل يائيل لماذا قدمنى الى هذه السيده هل يريد ان يتزوجها ويرغب معرفة رايى فيها .. لكنه بعد العشاء اصطحبنى الى الاوتوبيس حيث ابلغنى ان العلاقة بينهما ليست جادة وان صديقته هى التى طلبت التعرف على لمعرفتها بمدى حبه لها ومع انى لم اعر الموضوع اهتماما ولم ارث لحال امى فقد احسست بالضيق لانه اطلعنى على هذا السر وحدى فجعلنى شريكة له ..

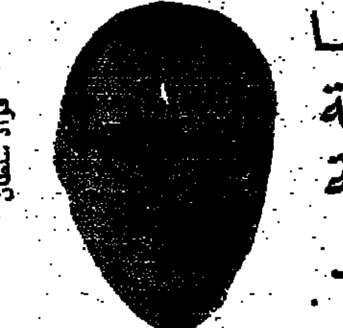
وتستطرد يائيل لعلها كانت تعد له طبق السلاطه التى يحبها او تقضى معه ليالى طيبة فى الفراش لكن من المؤكد ان اختياره للنساء اللاتى يشاركنه الفراش كان اختيارا يفتقد الى الذوق ويتميز بالبشاعة لقد كانت غرامياته امرا مقرفا وخاليا من الاثارة ومسيئا للكرامة وكان يترك امى متفانية فى رعاية المنزل والاولاد بينما هو يركض وراء امراة فرنسية سائحة او تلميذه نحيفه او مجنده برتبة ضابط او صحفية ـ وكم كنت اتمنى لو احسن اختيار نوع النساء اللاتى يصاحبهن .

وذات مرة اصبحت احدى غرامياته موضوعا لكتاب بقلم السيدة (مور) عنوانه (ممرات العاطفة) تحكى فيه غرامياتها بالتفصيل مع جنرال اسرائيلى بذراع واحده ومع ذلك فان ابى لم يبد اى اهتمام بالضجة التى أثارها الكتاب . ولكن كم كان مقرفا ان يشترى اى اسرائيلى هذا الكتاب ليعرف بتوسع ما يفعله والدى فى الفراش والفكاهه التى يتبادلها مع المراة

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

الى رئيس التحرير

نصيبنا من السياحة العالمية ١٪ فقط



كل سنة ، تستقبل اسبانيا ٤٠ مليون سائح وكل سنة تستقبل ايطاليا ٣٠ مليون سائح .

وتركيا والمغرب وتونس واليونان وغيرها تستقبل كل عام ملايين السياح من جميع انحاء دول العالم . أما مصر اعرق البلدان . واكثرها ضماً للاثار فان نصيبها من السياحة العالمية لا يتجاوز ١٪ فقط .

نحن نريد ثورة في عالم السياحة في بلادنا . نحن نريد أن تتحول السياحة الى قناة أولى من قنوات اقتصادنا القومى .

سعد طلبة ابو بكر
ادكو - بحيرة

الى وزير التربية والتعليم

نرجو الاهتمام بامناء المعامل وصرف البدلات المناسبة لهم اسوة بزملائهم من المعلمين خصوصا اذا علمنا انهم يتعرضون للمخاطر المتعددة اثناء تأدية اعمالهم .

عن امناء المعامل
حسن رامى احمد عمر امين معمل مدرسة بليغ الثانوية بالابراهمية شرقية

الزعامة .. ليست بالارهاب

بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية فاليتا أشادت اذاعات كل الدول العربية بموقف الحكومة المصرية تجاه المختطفين وأشادت صحف العالم بموقف الرئيس مبارك الشجاع وحيا الجميع رجال الكوماندوز المصريين . وقد شجبت كل الدول موقف الدولة - ايا - التى تأوى الارهابيين وتحميهم ونحن اذ لا نستنكر هذا العمل الاجرامى نقول للقذافى حاكم ليبيا - ليس بالارهاب وليس بقتل العزل الابرياء - تصير الزعامة والزعامة منه براء فلينتظر الى شعبه الذى يئن تحت حكم الحديد والنار .

سالم عبد العزيز سالم
مصرى بالاردن

مأزق السموم البيضاء .. والحل





مهما كثرت المشكلات ، فان مشكلة المخدرات والادمان ستظل المشكلة التى تمثل خطراً كبيراً دون غيرها . لذا فأسمح لى أن اقترح بعض التوصيات للخروج من هذا المأزق أو هذه المشكلة .

●● اولا :
يجب أن نعلم بان عملية ترويج هذه السموم تقف وراءها اياد لا تريد لبلدنا أى خير ووسيلة الانقاذ هنا ، تكون بالالتفات الى حدودنا والدول التى تجاورنا .

●● ثانيا :
يجب الاعتقاد بان الشباب اصبح يشعر الآن أن كل شىء صعب وبالتالى يرى انه يواجه صعوبات لا يستطيع حلها وتكون النتيجة انه يهرب الى المخدرات ويتجلى الحل هنا فى وجوب جعل الحياة سهلة امام الشباب ذلك حتى لا يتوارى من الواقع الأليم صوب الخطأ واللا مشروع .

●● ثالثا :
أننا فى معالجاتنا لهذه المشكلة نستعمل اساليب واجراءات تعد فى وضعها الداهن عقيمة جداً فوسائل الاعلام مثلا تنهج طرق غالبا لاتؤدى الى نتيجة سالبة . فمثلا اعطاء دور المدمنين وتجار المخدرات الى الفنانين الكبار المشهورين خطأ كبير لان هذا قد يسىء فهم اطفالنا بل وفهم الكبار ايضا . فالفنان قدوة لنا وليس صعباً أن نتخذه قدوة فى اغلب ادواره .

●● رابعا :
الفنانون واصحاب الاسماء اللامعة الذين استغلوا شهرتهم فى الادمان والاتجار دون أن يعيثوا بالقوانين - هؤلاء السفهاء يجب أن يتخذ ضدهم كل السبل الموصلة للقضاء عليهم ويكون عقابهم علناً وأؤكد كلمة علناً .

●● خامساً :
يجب عدم الرأفة مع التجار بالذات . لان هؤلاء الذين يعملون على جلب المخدرات مدمرون بكل المقاييس وهنا تتجلى الحكمة فى وجوب تشديد العقوبة على هؤلاء . فالاعدام لهؤلاء الذين يسعون فى الارض فساداً جدير بالتطبيق . وصدق الله العظيم اذ يقول : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا فى الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » . صدق الله العظيم . اقول قولى هذا - والله ولى التوفيق .

محمد الصاوى طايل كفر ربيع - متوفية

اخطأت « السياسى »

اخطأت « السياسى » فى عددها رقم ٥٢٤ الصادر فى ١ ديسمبر سنة ١٩٨٥ عندما ذكرت فى تحقيقها عن الطائرة المصرية المخطوفة . أن المضيفة المقتولة فى الحادث هى « هناء الدربى » لان المضيفة التى قتلت برصاص الارهابيين الخونة هى الشهيدة « شادية سلامة » ابنة السويس والتى قامت بعمل بطولى لا مثيل له عندما سمح لها القراصنة بالخروج من الطائرة لاحضار غذاء للاطفال وبالفعل خرجت وأصرت على العودة بالغذاء مرة اخرى للطائرة وكان فى امكانها النجاة بنفسها ولكن قدرة الله سبحانه وتعالى كتب لها أن تكون من بين الشهداء والمضيفة الثانية التى قابلت ربها فى حادث الطائرة هى حنان الحبروك ابنة الاسكندرية اما المضيفتان اللتان كتب لهما النجاة فهما اشجان عطية وهناء الدربى اطال الله فى عمرهما - هنا للعلم وجل من لا يسهو .

بهاء حسب الله
كلية الاداب - جامعة الاسكندرية

هذه الافتراءات !

تألمت جداً عندما قرأت فى جريدة معارضة عن وجود خلافات داخل مجلس الوزراء المصرى بسبب - كما زعمت الجريدة - خطورة الموقف الاقتصادى . ولقد زاد من ألمى أن تذكر الجريدة أن هناك ٣٠٠ شركة مصرية ستعلن افلاسها بعد أن خسرت الملايين من الجنيهات وكذا تهديد د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد بالاستقالة لخلافات مع السيد رئيس الوزراء . ولم اتصور أن يتم نشر هذه الاخبار المفرعة - الا اذا كان الهدف الاثارة والترويج . فلا يعقل مثلا أن يكون لدينا ٣٠٠ شركة على وشك الانهيار ولا يقبل المنطق أن يتم اعلان خطورة وضعنا الاقتصادى فى حين ندرك جيداً أن مشاكلنا قد تكون اقل بكثير مما يواجهه الغير . ثم أن تصوير الوضع على انه قد اصبح على حافة الهاوية - زعزعة للاستقرار الداخلى دون مبرر . وعلى كل حال . ومهما - كانت اهداف النشر بهذه الطريقة فان الرد والتصدى والتوضيح هنا يغدو أمراً هاماً لمصلحة الحقيقة وحدها .

عبد الفتاح الصحن
٢ ش موافى الجمرك - الاسكندرية

الى محافظ الاسكندرية



اننى احد ابطال حرب العبور المجيدة . وفى وظيفتى المدنية . فاننى الآن اقوم بعملى على خير وجه وتقاريرى السنوية ممتازة ومنحت علاوة تشجيعية عام ١٩٨٣ . غير أن مشكلتى الازلية التى هددت استقرار اسرتى هى العثور على مسكن . هل يصدر امركم بمنحى شقة من المساكن الحكومية أو مساكن الاوقاف ليكون ذلك وسيلة تكريم لابن مقاتل بذل الدماء رخيصة من اجل الوطن . وحتى يتم تجميع شمل اسرتى ؟

زكى محمد ابراهيم
ملاحظ قاطرات سكك حديد الحضرة بالاسكندرية

زمان . وعندما كنت تلميذاً فى المرحلة الابتدائية فى الخمسينات . كنت أجد مكتبة فى المدرسة تعيرنى الكتب الثقافية للاطلاع وتوسيع المدارك وتعميق المعرفة على أن أعيدها نظيفة - كما كانت . وكان ذلك الحال منتشراً فى كل مدارس مصر .

أما اليوم . فلا اجد اثراً لهذه المكتبات فى مدارسنا . ولانجد كتاباً ثقافيا مع أى طالب ينتمى الى اية مرحلة من مراحل التعليم ليس لقلة معرفة الطالب بالقراءة الجيدة فقط - بل لقلة وجود المكتبات فى المدارس .

وانى لادعو وزارتى التربية والتعليم والثقافة الى احياء مشروع المكتبات المدرسية حتى تحيا وتنمو روح الثقافة والمعرفة فى عقول النشأ . بل أنى لادعو الى أن يكون فى كل مقهى ركن للقراءة بدلاً من لعب القمار وادمان السموم والمخدرات .

على عبد المؤمن الجزار
مسطرد - قليوبية

رد من وزارة التربية والتعليم

● - رئيس تحرير جريدة « السياسى » :

تحية طيبة وبعد

نشرت « السياسى » فى ١٧ / ١١ / ١٩٨٥ خبراً بعنوان « الغاء تدريس اللغة الانجليزية بالسويس ! »

وقد تبين من بحث هذا الموضوع أن السيد الدكتور وزير التربية والتعليم اعترض على هذه التجربة فى عام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ الدراسى .

ثم عرض الأمر على السيد المحافظ حيث قرر سيادته عرض الامر على المجلس المحلى للاحاطة وأن يصفى تعليم هذه اللغة - وعلى اثر ذلك توقف المشروع .

مع خالص تحياتى وتقديرى

مدير عام العلاقات العامة
د . كمال كشميرى

نبضات

أقدم لأصدقاء وقراء « السياسى » هذه النبضات حتى نسير معاً من خلال منبر جريدتنا المفضلة على طريق الحب والاخاء والمعرفة -

● الانتقام - يولد لصاحبه الندم والعذاب .
● الانسان الذى لا يثيره الخطأ لا يتحمس للصواب .
● ادراك المشكلة --- يؤدى الى حلها .
● اجمل أمر . هو أن تصادف انساناً صادق مع نفسه .
● الرأس المملوءة بالعلم لا تحتاج الى الزينة لان العلم يزينها .

فتحى البدوى
مطوبس - كفر الشيخ

رحم الله أم كلثوم

أم كلثوم

تذكرت جهود الفنانة الكبيرة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم . عندما بدأت الحملة الشعبية الجديدة للاسهام فى تسديد ديون مصر . ولو كانت بيننا اليوم . لاقامت الحفلات فى المحافظات وخارج مصر من أجل مصر وهذا الغرض النبيل . وأنى لمندهش فعلا لأننى لم اجد حتى الآن فناناً واحداً يعلن عن استعداده لجولة يقوم بها فى محافظة أو اثنتين للمشاركة فى هذه الحملة القومية . ورحم الله أم كلثوم .

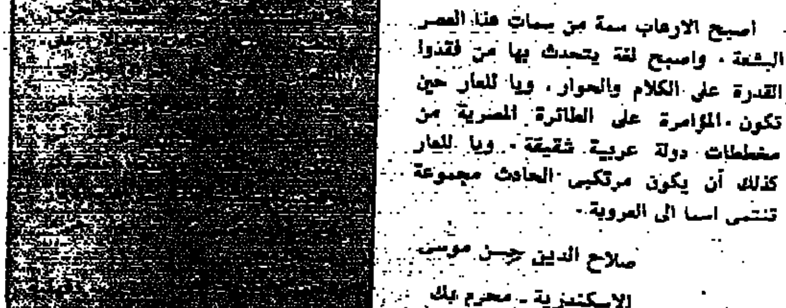
يحيى السيد النجار دمياط

الإرهاب و القرصنة

ان الذين يتوهمون أن مصر ستخشى الارهاب والقرصنة ويعتقدون أن هذا الأسلوب اللاانسانى المجرد من الرحمة والشفقة سيجعل مصر تتراجع عن مبادئها ورسالتها ووقفتها الجادة الشجاعة تجاه قضية الامة العربية والقضية الفلسطينية هى اعداء الاسلام والسلام . أن مصر ماضية لا محال فيما اختارته للسلام من منطلق مبادئها الاسلامية وتاريخها الممتد لسبعة ألاف واصالتها النابعة من القومية العربية . لقد كانت لمصر رؤية مسبقة وواضحة لما يدور على الساحة العربية والاسلامية والدولية وكثيرا ما حذرت مصر من تفاقم الموقف وتحدث الرئيس حسنى مبارك كثيراً فى الامم المتحدة وتصدى لمشكلة الشرق الاوسط فى كل لقاءاته الدولية ونادى بالجلوس على موائد المفاوضات وانه لا سبيل للحل الا بالسلام والحوار وهكذا كانت ولا زالت رؤية مصر للوضع الراهن وتوقعت بعض الدول العربية واطلقت السنتها بالشعارات والمهارات ضد مصر وما رأيناهم جاءوا بالبديل بل ظلوا منغلقين على أنفسهم دون التقدم خطوة ايجابية الى الامام وعز عليهم أن يروا مصر تكسب ثقة وتقدير واحترام العالم والزعهم أن يروا مصر فى استقرار واطمئنان وتقدم ورقى من خلال الديمقراطية فاتفرغوا للارهاب متوهمين انهم يستطيعون النيل من مصر - ان مصر لديها العزيمة والارادة والقوة للتصدى لكل من يريد النيل منها لتعيدوا قراءة التاريخ أن كنتم تجهلوه ولتعلموا انه لم يخف مصر ولا شعبها غزاة التتار الذين اغاروا على كل بلاد العالم ورفضت مصر أن تستسلم وكم من حروب خاضها شعب مصر ببسالة واصرار واثبت الجندى المصرى فيها براعته وقوته ويكفى أن مصر اعادت للامة العربية والاسلامية عزتها وكرامتها فى انتصار أكتوبر ١٩٧٣ ولتعلموا أن من اراد مصر بسوء قسم الله ظهره - « وليعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »

صدق الله العظيم

عبد الغنى مصطفى عبد الغنى
مقرر نادى الادب ببيت ثقافة كفر الزيات



العـــار

اصبح الارهاب سمة من سمات هذا العصر البشعة . واصبح لغة يتحدث بها من فقدوا القدرة على الكلام والحوار . ويا للعار حين تكون المؤامرة على الطائرة المصرية من مخططات دولة عربية شقيقة . ويا للعار كذلك أن يكون مرتكبى الحادث مجموعة تنتمى اسما الى العروبة .

صلاح الدين حسن موسى
الاسكندرية - محرم بك

مبادرات غير تقليدية

يجب أن تتقدم فئات التجار . الحرفيين . الفنانين . الفلاحين . وجميع طوائف الشعب فى المشاركة فى سداد ديون مصر . وأيضا نواب الشعب . والأحزاب والاتحادات والنقابات . وأرجو ألا تكون المبادرات تقليدية . كالخصم من المرتبات أو التنازل عن المكافآت . لكن يجب أن تكون هناك قنوات مبتكرة جديدة الأخلاص فى العمل والانتاج وعدم الاسراف والاقتصاد فى كل شىء لتوفير المال والالتزام بدفع الضرائب وكلمة أخيرة : يجب على كل فرد منا أعطته مصر بسخاء أن يسدد الديون ويلبى نداء الواجب .

ابراهيم فؤاد غيث
الزقازيق

الجديد فى أحاديث مبارك الأخيرة

أحاديث الرئيس محمد حسنى مبارك فى الفترة الأخيرة سواء لجريدة السياسة الكويتية أو لصحيفة الواشنطن بوست أو لجريدة مايو أو غيرها من الصحف العربية والأجنبية ركزت على نقاط هامة ومصيرية تفرض على الأمة العربية - اذا كانت جادة حقيقة فى حل القضية الفلسطينية ووضع حد للموقف المتردى المتفجر - أن تحلل كل كلمة وردت بها وأن تستوعبها وتتدارس مراميها . وفى الوقت نفسه على اسرائيل - اذا كانت جادة هى الاخرى فى اقامة سلام عادل يبقى ويقوى واقامة تعايش سلمى حقيقى يحمى هذا السلام ويدعمه - عليها ان تقلع فورا عن سياسة المراوغة والبحث عن نقاط تضغط بها لتكسب أرضا وتطيل أمد سياستها المبنية على العدوان والتوسع والاستيطان وأنكار حقوق الشعب الفلسطينى فى أرضه المحتلة ووطنه المستباح . وعلى الولايات المتحدة كشريك كامل ومسئول عن جهود السلام المبذولة لاقرار السلام أن تعيد النظر فى سياستها المنحازة كلية لاسرائيل والتى افقدتها مصداقيتها وهدمت علاقاتها التقليدية الراسخة مع العديد من الدول العربية . وأعطت الاتحاد السوفيتى - منافسها التقليدى وعدوها اللدود - نفوذا واسعا ما كان ليحصل عليه لو أنها انتهجت سياسة أكثر توازنا وحيادا وعدلا فى تعاملها مع قضية النزاع العربى - الاسرائيلى منذ أن ظهر على المسرح السياسى منذ اكثر من ٣٥ عاما .

نحن نقول هذا الكلام لشعورنا واحساسنا بان الوقت لم يعد يحتمل ما بين الأمة العربية من خلافات وصراعات وحروب وانقسامات سواء فى مشرقها العربى أو مغربها العربى لان هذه الخلافات والصراعات والحروب تهز كيان هذه الأمة وتضيع جميع حقوقها الثابتة وتظهرها بمظهر الأمة التى لا تعرف مصلحتها حق المعرفة . خاصة وأن كل زعمائها وقادتها أعلنوا اكثر من مرة وفى اكثر من مناسبة ان اسرائيل تقوى وتشتد كلما زاد الخلاف بين الامة العربية وتضعف وتنكمش كلما اتحد العرب وتضامنوا . وقد فتح مبارك لهم الباب على مصراعيه - اذا كانت مسألة عودة مصر الى دورها القيادى والريادى بين امتها العربية كما يدعى رئيس أو رئيسان يفرضان هيمنتهما على سائر الرؤساء - فتح الباب على مصراعيه عندما اعلن ان الوضع سىء فى العالم العربى وأن القضية الفلسطينية تواجه خطر الضياع . ودعا العرب - اذا كانوا يريدون حقيقة حل القضية - أن يجتمعوا ويجلسوا ويتكلموا ويتفقوا على رأى موحد ولو بدون مصر وعندما أشار الى أن من يعلقون أخطاءهم فى العالم العربى على شماعة كامب ديفيد . لان هناك دولة او دولتين عربيتين تريد ذلك وقال « ويصرف النظر عن هذه المعاهدة فنحن الان بصدد اتفاق اردنى - فلسطينى لحل القضية فلماذا يضربونه ويحاولون اجهاضه ؟ » .

وعندما كشف المستور وأعلن تحديه اى فرد فى العالم العربى يقول ان شعب مصر يريد الغاء معاهدة كامب ديفيد التى أتاحت لمصر حصولها على أرضها ومازالت مصممة على تطبيقها على طابا التى مازالت اسرائيل متمسكة بها . والتى تعتبر اول معاهدة تسمح ببحث القضية الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة بحكم ذاتى كامل لمدة خمس سنين . يكون له الحق اما فى الاستقلال او فى عقد اتحاد كونفدرالى مع الاردن . وله الحق فى استخدام حق الفيتو لمنع سلبه حقوقه المشروعة فى اقامة دولته على ارضه . ولو لم يقاطع العرب مصر لكان حال الفلسطينيين اليوم اكثر استقرارا ولخطوا خطوات جادة حقيقية على طريق حصولهم على كل أمالهم التى تضاءلت وكادت تنتهى فى ظل ما حدث بعد كامب ديفيد . تقول



حسنى مبارك — ياسر عرفات

كشف المستور وعرى مواقف عربية وأجنبية بهذا التحدى . وفى الوقت نفسه وجه تحذيرا لاسرائيل بأنها اذا لم تتمسك بما تعهدت به فى كامب ديفيد فلن تحصل على الأمن الذى تسعى لتحقيقه ولن يقدر لها العيش فى خضم العالم العربى الذى يمتحن مصداقيتها ورغبتها فى تحقيق السلام . ونقول كشف المستور لان الذى لم يعجبه هذا من الأمة العربية من المحيط الى الخليج لم يكن سوى النظام الليبى والنظام السورى المتواطئان مع كل ما يضر بالقضية وبالامة العربية .

لقد فعلت مصر المستحيل من اجل القضية الفلسطينية وتحملت كل اعباء التضحية البشرية والمادية التى لم يتحملها شعب فى سبيل ذلك فلم تقتل الفلسطينيين كغيرها بل تغاضت عن الكثير حتى لا تضيف مواقف غير مسئولة تضر بالقضية . فرغم ما فعله القذافى من تآمر عليها وارهاب لم يسبق له مثيل لم تفكر فى القصاص منه لا بقوة السلاح ولا باستخدام الارهاب ضده كما يفعل تجاه مصر وتجاه كل جيرانه . بل اكد مبارك فى كل احاديثه الاخيرة ومؤتمراته الصحفية انه ليس هناك بين شعب مصر وشعب ليبيا شىء غير طبيعى - وان السلاح المصرى لا يمكن ان يمتد لقتل مواطن ليبى . وقال اذا كان رجل ليبيا وراء حوادث الارهاب فلن تأخذ الشعب بجريمة رجل غير مستقيم . وبقلب مفتوح وايمان عميق بضرورة تنقية الاجواء العربية من تلك الشوائب المفتعلة ووجه للقذافى دعوة مفتوحة للقاء معه فى اى وقت يشاءه وأضاف انه لا يمانع فى ان يتقابل معه على الحدود أو على ارض محايدة اذا رفض الحضور الى مصر وتساءل لماذا نرفض استقبال القذافى وكل ما نريده هو حسن الجوار ؟

لو استنت كل الدول العربية ما استنته مصر من سياسة ثابتة لا تتزعزع ومن العيش فى الواقع وعدم التشدق بشعارات لا يمكن تحقيقها للضحك على الشعوب العربية . ما كانت حرب الخليج بين العراق وايران وما كانت الحرب الاهلية الطاحنة فى لبنان . وما كان العداء المستحكم بين دول عربية واخرى عربية ولظلت قضية فلسطين هى القضية الوحيدة التى ينبغى حلها . ولما تفرع عنها قضايا تشغلنا الآن عنها . وهو ما سعت اليه اسرائيل ونجحت فيه . ومن هنا كانت دعوتى للدول العربية لدراسة وتحليل كل كلمة وكل مبدأ اعلن عنه مبارك فى احاديثه الاخيرة حتى يتبينوا الطريق الصحيح لاعادة الهدوء والاستقرار الى منطقتنا واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

لطفى عبد القادر

رأى نتقومعه

القمح .. التحدى رقم واحد

مهما تبارى المتبارون . ومهما تنوعت البرامج . ومهما تباينت الافكار والآراء . فان التحدى رقم (١) فى مجتمع الصحوة الكبرى ينبغى أن يكون عن القمح - بل ان تسديد ديون مصر . يعنى ضرورة أن نزرع القمح - بحيث يغطى احتياجاتنا من الخبز واستهلاكه .

ولا اعتقد انه يمكن تنفيذ صحوة او تحقيق نهضة او تدعيم لقرارنا الوطنى واستقلالية هذا القرار دون أن نقبل التحدى . ونخوض معركة - تسمى معركة القمح التى نتمكن فيها من زراعة القمح ليس فى الارض الزراعية الحالية . بل فى الارض الجديدة وفى صحراء مصر بالشرق والغرب - وبكل الوسائل العلمية المتاحة .

لقد نجحت السعودية فى تحقيق برنامج طموح يغطى احتياجات المملكة من القمح - رغم عدم توافر الظروف المالية والمناخية والاخرى المتعلقة بالتربة كالموجودة فى مصر . ومعنى هذا - أن مصر يمكن أن تغطى احتياجاتها من القمح لو اعتبرت ذلك تحديا هاما عليها ان تخوضه .

محمد هاشم الكيلانى سنورس - الفيوم

معارك لبنان الأخيرة : ضد من .. وبين من ؟

الاحداث الدامية والمؤسفة التى شهدتها المخيمات الفلسطينية فى لبنان . تؤكد أن المعركة الاساسية فى لبنان اصبحت بين النظام السورى والفلسطينيين الذين وقفوا وقفة شجاعة فى وجه محاولات الاحتواء والوصاية والهيمنة التى كان يخطط لها قادة سوريا لفرضها على الشعب الفلسطينى البطل الذى يؤكد كل يوم قدرته على مجابهة التحديات وتخطى الصعاب .

فهذه المؤامرة التى ينفذها النظام السورى فى لبنان بواسطة حركة امل الشيعية تستهدف تهجير نصف مليون فلسطينى من لبنان - يؤكد ذلك ما صرح به السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من أن الحرب فى لبنان تهدف الى اذلال الشعب الفلسطينى واجباره على الهجرة الى الاردن تنفيذاً لما نادى به شارون وزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق . فى الايام الاولى للغزو الاسرائيلى للبنان من ضرورة العمل على تهجير الفلسطينيين الى الاردن لاقامة ما يسمى « الوطن البديل » لهم هناك .

والواقع انه مما يبعث على الاسى والاسف . انه فى نفس الوقت الذى يتعرض فيه الفلسطينيون فى لبنان لهذه المذابح . تقوم اسرائيل بشن اشد حملات القمع والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . والتى تتمثل فى الطرد والاعتقال الادارى . وفرض منع التجول . وحماية عصابات المستوطنين اليهود التى تقوم بعمليات استفزازية وارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين .

ولنا أن نتساءل : عما اذا كان هناك اتفاق غير مكتوب بين النظام السورى واسرائيل لتصفية الوجود الفلسطينى تماما من لبنان ؟ هذا هو السؤال الذى تجيب عليه الاحداث التى تجرى فى لبنان حاليا .

عدلى حشاد

٢٣ ديسمبر .. بين الذكرى .. والمغزى !!

غداً الأثنين نحتفل بالذكرى التاسعة والعشرون لأعظم انتصارات مصر والأمة العربية حيث انتصرت ارادة التحدى والمقاومة الشعبية لمصر العظيمة على أعتى جيوش العالم - جيوش فرنسا وانجلترا واسرائيل - ففى مثل هذا اليوم ٢٣ ديسمبر سنه ١٩٥٦ خرجت هذه الجيوش مهزومة مكسورة مدحورة امام شعب لايملك سوى ارادته والتفافه حول قيادته التى آمن بها - وكان خروج هذه الجيوش الثلاثة ايذاناً ببدء مرحلة هامة فى تاريخ استقلال الشعوب - حيث لم تعد الجيوش المدججة بالسلاح مانعا لنيل اى شعب لاستقلاله وارادته - وتهاوت حكومات هذه الدول الثلاث - خرج ايدن - وجى موليه - بفضيحة ادانها الرأى العام العالمى -

ورغم مافى هذه الذكرى من دلالات ورموز وطنية وقومية وتاريخية هامة الا أننا درجنا منذ السبعينات على الاكتفاء بالاحتفال بهذه الذكرى . باعطاء اجازة رسمية للطلاب دون ان نستوعب عبر ودروس هذا اليوم - الذى يمثل علامة عظيمة فى تاريخ مصر ونحمد الله ان تأتى مناسبة الاحتفال بهذه الذكرى فى هذا العام مواكبة للنداء الذى وجهه الرئيس محمد حسنى مبارك فى ١٣ نوفمبر بأن على مصر أن تنهض من ثباتها فى صحوة كبرى تنقض غبار الكسل وعدم الانتماء وتغلى قيم الاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية لبناء مصر الحاضر والمستقبل -

وحقيقة ان التاريخ يعيد نفسه فلولا اعتمادنا على الذات يوم تأميم قناة السويس فى سنه ١٩٥٦ وما اعقب ذلك من معركة سحب المرشدين الاجانب من قناة السويس ثم العدوان الثلاثى من انجلترا وفرنسا واسرائيل لما استطعنا ان نشكل قوة يحسب حسابها حيث اصبح العرب قوة ينظر لها بالاحترام - ان اجيال مصر الشابه لم تعش لحظات المعاناة والبذل والعطاء التى ذاد بها ابطال هذه الذكرى فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ ولم يعرفوا ان تاريخ مصر عظيم مليء بالمفاخر والانتصارات فلولا اعتمادنا على ارادتنا وذاتنا لما استطعنا ان ننتصر فى حرب السويس وان نهزم العدوان فى اقسى الظروف ضراوة حيث كنا نملك حب مصر والانتماء بكل كياننا لها -

ان التاريخ يسجل يوم ٢ نوفمبر سنه ١٩٥٦ بأحرف من النور يوم وقف جمال عبد الناصر وسط المصلين والقنابل تدق سماء القاهرة وقال - سنقاتل حتى أخر قطرة من دمائنا - وردت جموع المصلين نعم سنقاتل - سنقاتل - سنقاتل وانتصرت ارادة التحدى لدى ابناء مصر لاننا امتلكنا روح الثورة والقدوة فى العطاء - أن انتصار حرب السويس لم يأت فى غيبة من التحديات - بل سبقتها سلسلة من المعارك التى انتصرت فيها ارادة مصر والمصريين - لقد رفضت مصر التبعية والدخول فى دائرة الاحلاف العسكرية وقاومت الضغوط للدخول فى حلف بغداد ونشأ ما اطلق عليه الامريكيون نظرية ملء الفراغ فى الشرق الأوسط بعد خروج انجلترا بمقتضى اتفاقية الجلاء فى ١٨ يونية ١٩٥٦ وسجل التاريخ خروجهم مرة اخرى فى نفس العام مدحورين بعد العدوان الثلاثى فى ديسمبر ١٩٥٦ - واستطاعت ارادة التحدى لدى مصر والمصريين ان تعتمد على الذات وتبنى السد العالى بأظافر ابطالها وعمالها - وانطلقت رياح الثورة على كل ارجاء العالم وتحررت دول كثيرة كانت تناضل ضد الاستعمار - ان جيلنا الجديد فى حاجة الى ان يعرف تاريخه العظيم - ان يعرف كيف كانت خريطة الاستعمار قبل ثورة يوليو بمعاركها المجيدة وكيف انحسرت هذه الخريطة ليس فى الشرق الأوسط فحسب بل فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية -

لقد كان ٢٣ ديسمبر رمزا للمقاومة المصرية وتجسيدا موضوعيا للاعتماد على الذات - وعلى المتباكين لما سببته ثورة يوليو من أثار سلبية ان يتذكروا معارك هذه الثورة ضد الرجعية والتخلف والاستعمار وكيف توحدت ارادة شعب مصر ومن حولها قلوب وارادة الشعوب العربية -

ان الذين يرجمون ثورة يوليو اليوم بالاحجار كانوا القسيه ضحايا معاركها فى مواجهة الاقطاع والرجعية والانتهازية والتخلف - وعلى الجيل الجديد ان يعرف ان الاعتماد على الذات الذى طرحه الرئيس مبارك فى هذه المرحلة هو استلهام لتاريخ عريق ملىء بالعطاء والعرق والجهاد -



جمال عبد الناصر — إيدن

فرج الشناوى

أحداث الملاعب والأجيال الجديدة

المعروف أن الرياضة أخلاق رفيعة وسلوك مهذب وأن ملاعبها المنتشرة هى بمثابة مدارس للارتقاء بالاخلاق وتهذيب السلوك قبل أن تكون بناء لبنيان جسمانى قوى .

وفى صدر الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » والتعليم هنا فى حديث الرسول جاء فى المقدمة أى أنه يعتمد على منظور اخلاقى .

ولقد قال شاعرنا العربى :
انما حينا تلك الملاعب انها - تنبت للعرب نخبة الفتيان .

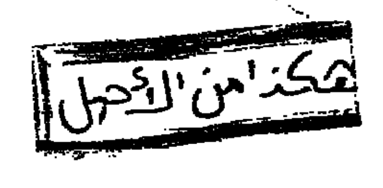
والنخبة هنا أيضا تنطوى على معنى اخلاقى متكامل رياضى واجتماعى . ولكن الذى يحدث الآن فى ملاعب الكرة وخاصة كرة القدم بعد عن ذلك كثيرا وصار امرا محزنا بل تجاوزه بشكل اصبح يمثل خطورة تنعكس آثارها على الاجيال الرياضية مع تعدد انتماءاتها الكروية .

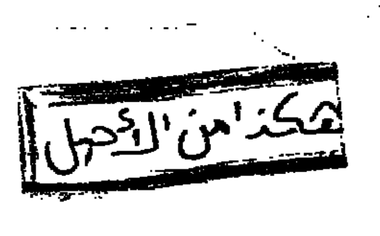
ففى السنوات الاخيرة انتشرت ظاهرة التعصب الانفعالى التى خلقت اشكالا من الاندفاعات الجماهيرية حتى هوت بالجمهور الى الشغب والسباب .

الامر الاكثر خطورة ان الاجيال الناشئة تلتقط هذه الصور السلبية وتعيد ترديدها من جديد فى مباريات الكرة الشراب المنتشرة فى الشوارع والحوارى لعدم توفر الملاعب الكافية لتأويهم فضلا عن اجترار السلوك الذى يدفع الى المعارك الكروية التى احيانا يكون لها ضحايا .

وهذه السلوكيات بالطبع تترك عليها اجيال رياضية بعيدة فى البعد عن الاخلاق السليمة للرياضة .

صبرى عبد الله قنديل





هذا هو موقف الإسلام من العابثين بالمال العام

كتب ابراهيم أبو داه :

إعتاد بعض الناس العبث بكل شيء وأدمن البعض العبث بالمال العام . وسوء استخدامه . وخاصة ما هو تابع للقطاعات العامة . وما سخرته الدولة من مصالح ومنافع

وهذا العبث تولد لدى بعض الأشخاص كنتيجة لعدم الاحساس بقدسية المال العام وحرمته التى تفوق حرمة المال الخاص . واعتقاد هذا البعض بأن المال العام « مال سايب » بلا صاحب . دون أدراك للاضرار التى تلحق بالمجتمع .

فهل استخدام المال العام بهذا الشكل يتفق والمبادىء الاسلامية وما هى نظرة الاسلام للمال العام ؟ وهل هناك عقوبة محددة فى الاسلام تقع على العابثين بالأموال العامة ؟

الاضرار بالمجتمع

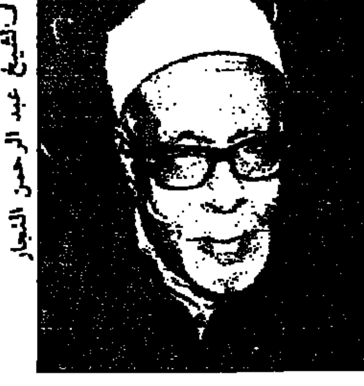
يقول الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف :

ـ المال العام لا يقل فى قيمته عن المال الخاص . فالعدوان عليه عدوان على الأموال الخاصة . بالاضافة الى أن المال العام له حرمة تفوق حرمة المال الخاص . فالذى يفسد فى المال العام . يضر بالمجتمع كله . لهذا حذر الاسلام من سوء استخدام المرافق العامة . وعلى سبيل المثال ما أتفق عليه الفقهاء من كراهية الاسراف فى استخدام ماء الوضوء . لأن الاسلام يريد أن يربى المسلم على ضبط استهلاكه . وعلى عدم التبذير فى كل الأمور حتى ولو كانت عبادة ولذا كره الأسراف فى استخدام مياه الوضوء حتى ولو كان المتوضىء على نهر جار . وعلى ذلك تقاس كل المرافق العامة التى تمثل المال العام . فعلى المسلم أن يحترم هذه الأموال من أجل خير الجماعة ومصلحة المجتمع .

وقد ورد أن عمر بن الخطاب نهى عن أفساد الطريق وأعتبر نفسه أنه مسئول عن الحفاظ على سلامة الطرقات . فقال : لو عثرت دابة بالعراق . لسئلت عنها يوم القيامة . لما لم تصلح لها الطريق يا عمر . والاسلام ينظر الى كل ما تستخدمه الجماعة على أنه مال له حرمة . فلقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام « اتقوا الملاعين الثلاثة . التبول فى الماء الراكد . وتحت الشجر المثمر . وفى الظل وقد دعا اليه الاسلام للحفاظ على هذه المنافع . وكل من يسىء استخدام المال العام يعد ملعونا .

ويقول الدكتور محمد مختار المهدى ـ أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الأزهر :

ـ إن تشديد المسئولية والعقاب على من يبدد المال العام وسوء استخدامه أمر واجب . انطلاقا من أن الانسان اذا ظلم فردا وجب على هذا الفرد أن يسمح له برد ماله . أما المال العام فتشترك فيه الأمة كلها . ولا يمكن ان تستسمح جميع أفرادها . ومن هنا ورد أن رفاعة بن زيد


الشيخ عبد الرحمن النجار

الشيخ أحمد أبو العلا خليل

كان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وحضر مع الرسول موقعة خيبر . فانتقى لنفسه من غنائم خيبر شملة قبل أن توزع الغنائم ثم قتل رفاعة وأستشهد فجاء الصحابة يعزون رسول الله فى رفاعة قائلين هنيئا له يا رسول الله لقد مات شهيدا . فقال صلى الله عليه وسلم . ان الشملة التى أخذها يوم خيبر تشتعل عليه الآن فى نار جهنم . فهذه شملة لا تساوى خردلة فى ميزان الشهادة فى سبيل الله ولكنها أخذت من المال الذى أصبح ملكا للأمة والمجتمع فاشتعلت نارا بهذا الصحابى الشهيد ! فكيف بما يسخرون كل ما لديهم من المال العام فى خدمة مصالحهم الشخصية .

ويقول الشيخ أحمد أبو العلا خليل ـ بادارة الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف :

ـ ان المال له حرمة كالدماء والاعراض لقول النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ـ ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا .

والاسلام ينظر الى المال نظرة خاصة غير نظرته للمال الخاص . فالذى يختلس من المال العام أو يستخدمه لمصلحته الشخصية فان ذلك يسمى « غلولا » وجزاء الغال عند الله شديد فيقول الله سبحانه وتعالى : ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ، وحادثة الشملة التى أخذها خادم الرسول وما الحقت بصاحبها من عذاب يوم القيامة . ومن حادثة صاحب الشملة تأكد حرمة وقدسية المال العام . فاذا تطاول عليه شخص وعبث به . فانه يفقد مقابل ذلك أفخر أعماله وأمجدها وأشرفها ثوابا . فهذا الصحابى الذى جاهد فى سبيل الله . وهاجر فى سبيل الله تحترق به شملة أخذها من المال العام . بالاضافة الى ما أفقده حادث الشملة من ذكر طيب بين الصحابة ورسول الله .

عقوبة المعتدى

العقوبة يراها علماء المسلمين أنها واجبة الوقوع على كل عابث ومعتد على المال العام فقد اجمعوا على أن الاسلام لم يحدد عقوبة من يعبث بالمال العام بحد من الحدود الوارده . وانما ترك ذلك للحاكم . حتى يقيم العقوبة على قدر ما ارتكب هذا الشخص من عبث بالمال العام وتقدير العقوبة من ضرب . وحبس وفرض غرامة مالية . بشرط الا تصل هذه العقوبة الى قيمة حد من الحدود الاسلامية .



فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ يوسف محمود احمد مدير عام المساجد ـ بوزارة الأوقاف .

الامامة بالنساء

● يسأل السيد السيد البربرى (محرم بك ـ الاسكندرية) .

هل يجوز لى الصلاة أماما بنساء أهل بيتى من اخوتى وبنات عمى ؟

الاجابة

ـ يجوز للسائل ان يصلى اماما بالنساء اذا توفرت به شروط الامامة وان تكون النسوة غير قادرات على القراءة فقد ورد ان ابى بن كعب جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله عملت الليلة عملا . قال : ما هو ؟ قال : نسوة معى فى الدار قلن انك تقرا ولا نقرا فصل بنا . فصليت ثمانيا . والوتر . فسكت النبى . وسكوته يدل على الرضا وجواز ذلك .

الشك فى الوضوء

● يسأل فتحى محمد على ـ (شارع السباق ـ رأس البر) .

اشك اثناء الصلاة باننى احدثت حدثا ينقض الوضوء فهل اخرج من الصلاة واعود الى الوضوء ؟

الاجابة :

ـ اذا شك المتوضىء بانه احدث ام لا . فلا يضره الشك ولا ينتقض الوضوء . حتى يتيقن انه احدث . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : اذا وجد احدكم فى بطنه شيئا . فاشكل عليه اخرج منه شىء ام لا . فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا .

وعلى السائل ان يستمر فى صلاته حتى يتيقن من حدثه فاذا تيقن انه احدث . خرج من صلاته .

الصلاة فى الكنيسة

● يسأل محمد عبد الحميد عوض (سيدى شحاته ـ كفر الدوار ـ بحيرة) .

هل يجوز للمسلم ان يؤدى الصلاة فى الكنيسة او المعبد ؟

ـ هناك من اجاز تلك الصلاة على ان ابو موسى الأشعرى وعمر بن عبد العزيز قد صليا فى الكنيسة . وكان ابن عباس يصلى فى المعبد الذى يخلو من التماثيل . وقد كتب المسلمون الى عمر ابن الخطاب من نجران انهم لم يجدوا مكانا انظف ولا اجود من المعبد . فكتب اليهم صلوا فيه .

وابو حنيفة والشافعى لهما رأى آخر .

أئمة الفقه الأربعة

الإمام أبو حنيفة النعمان (٨٠هـ-١٥٠هـ)

هو النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان . فاسمه على أسم جده . وأصله فارسى كما يعلم من أسم جده الأعلى إسلامى المولد والنشأة ـ ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ . وأشتغل فى صباه بالتجارة . ولكنه مال الى العلم . فتوفر عليه وعلى دروس العلماء الكبار . وحلقاتهم فى الكوفة . ومع ذلك لم ينقطع عن التجارة كوسيلة من وسائل الرزق .

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

وكانت الكوفة زاخرة بالعلماء فى كل علم . وفى جوها العلمى الزاخر تعلم ونبغ . حتى صار صاحب رأى وفقه حتى سمى « الامام الأعظم »

كان له « شيوخ كثيرون » يتلقى عنهم ولكنه آثر ملازمة حماد بن ابى سليمان . وأتخذه شيخا له لمدة ١٨ سنة . منذ كان عمره ٢٢ سنة . حتى بلغ الأربعين سنة حين وفاة شيخه .

وقد أخذ عن علماء آل البيت أيضا الأئمة : زيد بن على زين العابدين بن الحسين . والمولود سنة ٧٩ هـ وهو صاحب المذهب المعروف باسمه المنتشر فى اليمن واتباعه يسمونه « بالزيدية »

وعن محمد الباقر بن على زين العابدين وعن جعفر الصادق بن محمد الباقر . وقد بدأ يدرس حينما توفى شيخه . فجلس مجلسه وأخذ حلقته . فسأله المنصور يوما : عمن أخذت العلم ؟ فقال : عن أصحاب عمر عن عمر . وعن أصحاب على عن على . وعن أصحاب عبد الله بن عباس عن عبد الله . فقال له المنصور : استوثقت لنفسك ـ وكان المنصور عالما كبيرا .

وقد جاءت حياة أبى حنيفة العلمية فى أواخر القرن الأول ونصف القرن الثانى ـ وكان لظروف نشأته أثرها فى تكوينه وتوجيهه العلمى .

فهو قد نشأ فى الكوفة . حيث تقل رواية الحديث ورواته عن المدينة ومكة . وفى وقت لم تكن الهمم فيه قد أتجهت لجمع الحديث وتدوينه . إذ كانت أول اشارة رسمية بجمعه من الخليفة الزاهد الأموى عمر بن عبد العزيز فى أخر القرن الأول ـ وبدأ النشاط فى جمعه وتدوينه . ولم تكن العراق سوقا رائجة للحديث . كمكة والمدينة والشام .

وقد أضفى هذا الجو فى العراق أثره على علمائه المجتهدين . فلقلة الأحاديث الموثوق بها . اتجهوا الى استعمال العقل فى استنباط الرأى الموافق للقواعد الشرعية فى القرآن والسنة الموثوق بها ـ

وكان من هؤلاء العلماء النزاعين للرأى . حماد بن سليمان . شيخ ابى حنيفة . وشيخه ابراهيم النخعى . فتأثر أبو حنيفة بشيخه وبالجو المحيط به فى الكوفة . فكان اعتماده الأكبر على العقل والقياس حتى فى فهم الأحاديث التى يثق بها . حتى أشتهر عنه خطأ أنه يرد الحديث ولا يأخذ به لهذا السبب .

مع أن أصول مذهبه هى : الكتاب والسنة . ثم فتوى الصحابة فى الأمور التى لا مجال فيها للعقل . لانها تكون حينئذ مأخوذة من الرسول . والاجماع . والقياس . والاستحسان والعرف ـ

أما قول الصحابى اجتهادا فانه يقول : أخذ بقول من شئت وأدع من شئت . وأجتهد كما اجتهدوا ـ

يقول : « آخذ بكتاب الله فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما لم أجد أخذت بقول الصحابى . أخذ بقول من شئت وأدع من شئت منهم . ولا أخرج من قولهم الى قول غيرهم » أى من التابعين ولا يعتمد عليه دون تفكير . بل يجتهد كما اجتهدوا .

ويقول : « اذا جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذنا به . واذا جاءنا عن الصحابة تخيرنا . واذا جاءنا من التابعين زاحمناهم » « فهم قوم قد اجتهدوا : فاجتهد كما اجتهدوا وهم رجال ونحن رجال » .

ويقول ردا على من اتهمه بتقديم القياس على النص « كذب والله وأفترى من يقول اننا نقدم القياس على النص . وهل يحتاج بعد النص الى قياس » ـ « نحن لا نقيس الا عند الضرورة الشديدة . وذلك اننا ننظر فى دليل المسألة من الكتاب والسنة أو أقضية الصحابة فان لم نجد دليلا قسنا مسكوتا عنه على منطوق به » .

هذا كلام لا غبار عليه . لكن متى يجد الحديث الذى يثق به ولا يرده ؟ ـ هنا كلام ـ

فقد كان متشددا فى قبول الروايات واعتمادها . ومن هنا قلت الأحاديث المعتمد عليها عنده . فاتجه للقياس .

ولعل ما حمل أبا حنيفة على التشدد فى رواية الحديث . هو شكه فى الرواة . لكثرة الوضع والتقول على رسول الله . لظهور الفرق . وشدة التناحر بينها .

وقد أتسعت دائرة الاتهام بهذا حتى وصلت الى أسماع الأمام محمد الباقر ـ أستاذه ـ فلما التقيا لأول مرة فى المدينة المنورة . قال له الباقر : أنت الذى حولت دين جدى وأحاديثه بالقياس ؟

فقال أبو حنيفة : معاذ الله .

فقال الباقر : بل حولته . فطلب منه أبو حنيفة أن يستمع اليه . فجلس . وجثا أبو حنيفة بين يديه . وقال له : انى سائلك عن ثلاث فأجبنى :

الرجل أضعف أم المرأة ؟ فقال محمد : المرأة ـ فقال أبو حنيفة : كم سهم المرأة ؟ قال : للرجل سهمان وللمرأة سهم . فقال أبو حنيفة : هذا قول جدك . ولو حولت دين جدك لكان ينبغى فى القياس أن يكون للرجل سهم . وللمرأة سهمان . لأن المرأة أضعف من الرجل .

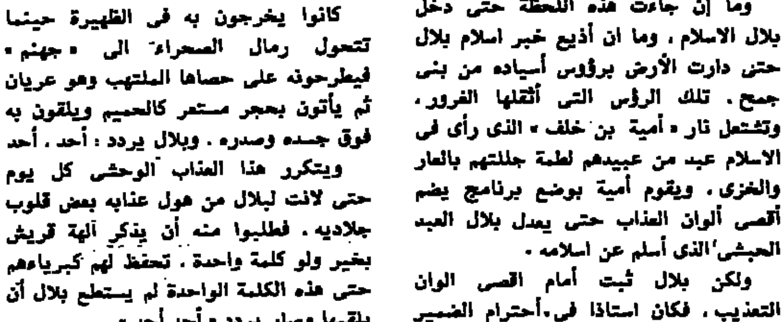
ثم قال : الصلاة أفضل أم الصيام ؟ قال : الصلاة أفضل . قال : هذا قول جدك . ولو حولت قول جدك . لكان القياس أن المرأة اذا طهرت من الحيض أمرتها أن تقضى الصلاة ولا تقضى الصوم ـ لأفضلية الصلاة ـ

ثم قال : البول انجس أم النطفة ؟ قال : البول انجس . قال فلو كنت حولت دين جدك بالقياس . لكنت أمرت بالغسل من البول . وبالوضوء من النطفة .

ولكن معاذ الله أن أحول دين جدك بالقياس .

فقام الامام الباقر وعانقه وقبل وجهه واكرمه .

وقد اشتهر عن ابى حنيفة انه لا يأخذ الا بالاحاديث المتواترة . ولكن الصحيح أنه يأخذ بها وبالمشهور الصحيح منها . وبأحاديث الآحاد متى صحت عنده .



شخصية إسلامية: بلال بن رباح

كانت أمه جارية من جوارى بنى جمح بمكة فكان على بلال أن يكون عبدا لهؤلاء الناس . وكان دائما يصغى الى أحاديث سادته وأضيافهم عن صاحب الدين الجديد بمكة . ويتحدثون عن أمانته ووفائه ورجولته وخلقه ورجاحة عقله . وكان يسمعهم يتهامسون بالأسباب التى حملتهم على تحدى محمد بن عبد الله وعداوتهم له . وهى ولاؤهم لدين آبائهم أولا . والخوف على مجد قريش . وحقدهم على بنى هاشم ثانيا . وكيف يخرج منهم نبى دون غيرهم . كل هذا وأكثر من ذلك سمعه بلال بن رباح . وانتظر لحظة اللقاء مع الرسول عليه الصلاة والسلام .

وما إن جاءت هذه اللحظة حتى دخل بلال الاسلام . وما ان أذيع خبر اسلام بلال حتى دارت الأرض برؤوس أسياده من بنى جمح . تلك الرؤس التى أثقلها الغرور . وتشتعل نار « أمية بن خلف » الذى رأى فى الاسلام عبد من عبيدهم لطمة جللتهم بالعار والخزى . ويقوم أمية بوضع برنامج يضم أقسى ألوان العذاب حتى يعدل بلال العبد الحبشى الذى أسلم عن اسلامه .

ولكن بلال ثبت أمام أقسى الوان التعذيب . فكان استاذا فى احترام الضمير وأحترام المبادىء .

كانوا يخرجون به فى الظهيرة حينما تتحول رمال الصحراء الى « جهنم » فيطرحونه على حصاها الملتهب وهو عريان ثم يأتون بحجر مستعر كالحميم ويلقون به فوق جسده وصدره . وبلال يردد : أحد . أحد

ويتكرر هذا العذاب الوحشى كل يوم حتى لانت لبلال من هول عذابه بعض قلوب جلاديه . فطلبوا منه أن يذكر آلهة قريش بخير ولو كلمة واحدة . تحفظ لهم كبرياءهم حتى هذه الكلمة الواحدة لم يستطع بلال أن يلقيها وصار يردد « أحد أحد »

وفرض غرامة مالية . بشرط ان لا تصل هذه العقوبة الى قيمة حد من الحدود الاسلامية .

وتكرر العذاب مرات ومرات وبلال لا ينطق بغير أحد أحد حتى قال له الجلادون : لقد تعبنا من تعذيبك حتى لكأننا نحن المعذبون . فيهز رأسه ويقول أحد ـ أحد .

ويذهب أبوبكر الصديق وهم يعذبونه . ويصيح بهم : « أتقتلون رجلا يقول ربى الله » ثم يصيح فى أمية بن خلف خذ أكثر من ثمنه وأتركه حرا .

وانطلق أبو بكر بصاحبه الى رسول الله ليأخذ بلال مكانه بين الرجال الأحرار .

وبعد هجرة الرسول والمسلمين الى المدينة . وقع اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام ليكون بلال أول مؤذن للاسلام بما لديه من صوت ندى شجى .

ثم كان فتح مكة ليعتلى بلال ظهر الكعبة بأمر من الرسول عليه الصلاة والسلام ليؤذن بصوته بأذان الاسلام .

ويذهب الرسول الى الرفيق الاعلى لينهض بأمر المسلمين ومن بعده خليفته أبو بكر الصديق . ويطلب بلال من أبى بكر السماح له بالخروج حتى يكون مرابطا فى سبيل الله فيقول له أبو بكر ومن يؤذن لنا .

فيقول بلال وعيناه تفيضان من الدمع : انى لا أؤذن لأحد بعد رسول الله .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,١٥	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٣
الاثنين	٥,١٦	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٢	٥,٠٠	٦,٢٣
الثلاثاء	٥,١٦	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٢٤
الاربعاء	٥,١٧	٦,٤٩	١١,٥٥	٢,٤٣	٥,٠١	٦,٢٤
الخميس	٥,١٧	٦,٤٩	١١,٥٥	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٢٥
الجمعة	٥,١٧	٦,٤٩	١١,٥٦	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٢٦
السبت	٥,١٨	٦,٥٠	١١,٥٧	٢,٤٥	٥,٠٣	٦,٢٦

ثقافة دينية: المسلمون فى الأندلس

دام حكم المسلمين فى الأندلس ثمانية قرون ابتداء من (٩١ هجرية حتى ٨٩٧ هجرية) وقد ذهب المؤرخون الى تقسيم هذه القرون الثمانية الى عصور .

العصر الأول : عصر الولاة والذى بدأ من تاريخ الفتح العربى لبلاد الأندلس (أسبانيا) بقيادة موسى بن نصير . وطارق بن زياد (٩١ هـ ـ ١٣٨ هـ) (٧١١ م ـ ٧٥٦ م)

ثم كان عصر الدولة الأموية فى الاندلس والتى أسسها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك والذى لقب . بصقر قريش . أو عبد الرحمن الداخل . وذهب المؤرخون الى تقسيم فترة حكم الأمويين فى بلاد الاندلس الى فترتين .

العصر الثالث : وما اصطلح عليه بعصر ملوك الطوائف وقد بدأ هذا العصر بدخول المرابطين الملثمين بقيادة يوسف بن تاشفين . وذلك بانتصارهم على الأسبان فى موقعة الزلاقة .

ثم كان عصر ولاية المغرب على الاندلس فى عصر المرابطين ثم الموحدين والذى انتهى بهزيمة الدولة على يد الجيوش الأسبان فى ٦٠٩ هـ ـ ١٢١٢ م .

ولم يتبق من تلك الممالك الاندلسية سوى « غرناطة » ومعناها « الرمانة » بالاسبانية والتى أسسها بنى الحمر وكان سقوط غرناطة يمثل سقوط الاندلس فى يد الاسبان (٨٩٧ هـ ـ ١٤٩٢ م)

أغرب تجارة فى مصر..

الميت يدفن نهاراً .. ويُسرق ليلاً !

كتب – سامى صبرى موسى :

فى مصر الان تجارة غريبة يقوم بها لصوص المقابر من « التربية » و « الحانوتية » والذين يقدمون بضاعتهم طازجة لمن يدفع أكثر من طلبة الطب وخاصة الطلبة العرب . فبعد أن تدفن الجثة نهارا تسرق ليلا .

ولصوص الموت لا يهمهم سوى الحصول على أكبر قدر من المال فمنهم المقاول الكبير وتاجر الجملة والقطاعى . سلسلة لا تنتهى من اللصوص حتى تصل الجثة الى الطالب . والغريب أن كليات الطب تتعامل مع هؤلاء اللصوص لتوفير الجثث .



والمبرر هو تعليم الطلاب على أساس متين والأغرب من كل هذا أن الجهاز المركزى للمحاسبات يطالب الكليات بفواتير معتمدة من الحانوتى عن كل جثة يقوم بتوريدها .. !

والسؤال الأساسى هنا لماذا ؟ لماذا وصل الأمر بطلاب كليات الطب الى اللجوء الى هذه الوسيلة اللا شرعية فى الحصول على جثث البشر للتعلم عليها ؟ وهل لا توجد وسيلة أخرى لامداد الطلاب بالجثث بدلا من سرقتها من المقابر ليلا واسئلة كثيرة تتتابع عند طرح أسرار تجارة الموتى فى مصر .. عبر العديد من الأطراف التى تتعامل معها –

د . توفيق الرخاوى — الشيخ أحمد مسلم

الجثث ضرورية للتعليم

يقول الدكتور محمد توفيق الرخاوى أستاذ التشريح بكلية طب القصر العينى : التشريح علم ومادة لا غنى عنها لطبيب المستقبل الذى يشرح « الميت » ليعالج « الحى » وكل طالب طب لابد ان يغوص بأصابعه فى ثنايا جسم الانسان حتى يتعرف – من أول وهلة – على تشخيص الداء عند المريض عندما يشير بأصابعه الى موطن المرض قائلا : هذا الجزء يؤلمنى يا دكتور

ولكن لماذا تنقص الجثث بكليات الطب الأمر الذى يؤدى الى سرقتها من المقابر ؟ يجيب الدكتور الرخاوى قائلا : إن المسألة باختصار تتعلق بالعرض والطلب فأعداد الطلاب فى السنة الأولى والثانية بكلية طب القصر العينى تصل الى ألفى طالب بينما الجثث المتوافرة محدودة جدا وتصل نسبة عدد الطلاب الى عدد الجثث الى جثة لكل مائتى طالب بينما المفروض أن تكون جثة لكل ست طلاب .

وهناك أيضا قلة موارد كليات الطب للحصول على الجثث من المستشفيات العامة والسجون نتيجة للعراقيل التى تضعها النيابة بحكم القانون واللوائح ، كما أن الحانوتية بدأوا يهربون من التعامل مع كليات الطب ويفضلون بيع الجثث فى الخفاء للطلاب خاصة العرب والوافدين وذلك بعد مطالبة الجهاز المركزى للمحاسبات الكليات بفواتير معتمدة من الحانوتى .

والحانوتية يردون : إذا كان الإنسان يتبرع بجزء من جسده وهو حى فلماذا يحرم بيع جثته بعد وفاته ؟!

ويضيف الدكتور الرخاوى شارحا أسباب قلة الجثث بكليات الطب ، العادات والتقاليد المصرية تلعب دورها فى هذا الأمر . فغالبا ما يعارض أهل الميت فى حصول الكلية على الجثة حتى لو تبرع بها صاحبها قبل وفاته فى وصية يكتبها من أجل العلم . وفكرة التبرع بالجثة قائمة فى الخارج وناجحة ولكنها هنا فى مصر لاتزال فى حاجة الى قدر أكبر من الاقناع

وفى ضوء كل هذه الأسباب فاننا لا يجب أن توجه اللوم الى طالب الطب عندما يلجأ الى الدروس الخصوصية او « المشارح » الخاصة فهو مضطر الى ذلك لتوافر الجثث فيها كما أن الحانوتى يجد سهولة فى التعامل معها – ؟

نساهم فى التعليم !

ويبرر حانوتى – رفض ذكر اسمه – سبب قيام الحانوتية بالمتاجرة فى جثث الموتى بقوله ، اذا كان بامكان انسان أن يتبرع بجزء من اعضائه وهو حى فى مقابل مادى فلماذا ترفضون منا بيع جثة انسان ميت للمساهمة فى تعليم طلاب الطب .

● من هو الميت الذى تبيعونه ؟

أجاب : بصراحة نحن نتفق مع أهالى بعض الموتى الفقراء والمحتاجين على بيع جثث موتاهم مقابل مبالغ معينة .

وسعر الجثة – كما يقول محمد حسين ابو عيش طالب بطب القصر العينى – يصل الى ٣٠٠ جنيه . وأحيانا تؤجر أجزاء من الجثة مقابل ٥ جنيهات فى اليوم الواحد من أحد السعاة بالكلية أو عامل المشرحة ويضيف : ان جثث القصر العينى تتميز بانها طازجة لم يمض عليها يوم واحد فهى تأتى والكفن عليها يلمع كالحرير ولا أدرى كيف يجرؤ لص المقابر على سرقتها دون مراعاة حدود الله مستغلا حاجة الطلاب الماسة الى الجثث .

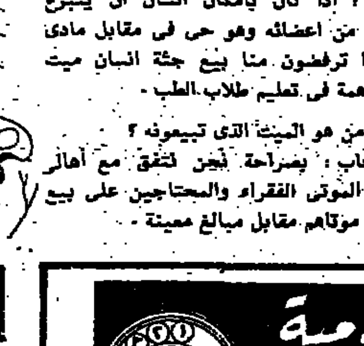
أما الطالب جمال محمد جابر فيؤكد أنه لا بديل عن الجثة البشرية لتعلم مادة التشريح ولكن يجب أن يكون الحصول عليها بطريقة مشروعة غير السرقة –











محمد ابو عيش — جمال صابر

أساتذة الطب : نحن مضطرون .. لنقص الجثث فى الكليات !

علماء الدين : يجوز التعامل مع الجثة تحقيقاً للفائدة العلمية

رأى الدين

ولكن ما هو موقف الدين والقانون من هذه القضية ؟

يقول الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر : لقد حرم الدين نبش القبور حفاظا على كرامة الانسان . فتكريمه يتطلب عدم العبث بجثته . أما فى حالة طلاب كليات الطب فيجوز لهم التعامل مع الجثة طالما أن هناك فائدة علمية لهم فى ذلك وبالنسبة لمن يتبرع بجثته فى وصيته فان هذا جائز بشرط أن يكون التبرع تم بمحض اختياره

ويؤكد الدكتور محمود العكازى وكيل كلية الشريعة والقانون بالقاهرة : أن الشريعة الاسلامية تدعو الى الحفاظ على النوع الانسانى وبقائه . وهذه هى مهمة الطب . والتشريح من مقومات الطب وهو يعرف فى الأصول باسم الواجب الكفائى . وعلاج الاحياء يعتبر من الضرورات التى يباح فيها شرعا ارتكاب المحظورات « ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه »

وعلى هذا الأساس فانه يجوز اساغة اللقمة بجرعة من الخمر اذا لم يوجد سواها . ويجوز كذلك شق بطن الميته لاخراج الولد منها اذا كانت حياته ترجى باخراجه كما أن الاضرار بالميت أخف من الأضرار بالحى ولكن يجب ألا يتحكم ذلك بقانون يخضع له جميع الموتى والحديث الشريف يقول : « لا ضرر ولا ضرار » . والطبيب لا يتمكن من القيام بمهمته على أكمل وجه الا اذا شرح جسم انسان . ولكن يجب أن يقتصر ذلك على من ليس لهم أهل أو الجناة المحكوم عليهم بالاعدام . وذلك حتى يمكن القضاء على تجارة الجثث تحقيقا لكرامة الانسان وحرمة القبور .

رأى القانون

ويقول المستشار الدكتور مأمون سلامة عميد كلية حقوق بنى سويف واستاذ القانون بجامعة القاهرة : أن القانون المصرى يحرص على عدم تشريح الجثة حتى لو كان ذلك ضروريا للعدالة أو معرفة أسباب الوفاة والاستدلال على ثبوت الجناية أو نفيها .. وقد حرم القانون المصرى الاتجار فى جثث الموتى ونبش القبور ، بل إن كل من ينتهك أو يدنس حرمة القبور أو الجبانات يعاقب بغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد عن خمسمائة جنيه طبقا لنصوص القانون . أما

رجال القانون : غرامة تصل إلى خمسمائة جنيه لمن ينبش القبور

عن الحماية القانونية للوصية التى يكتبها شخص يريد التبرع بجثته فهى لا توجد فى مصر وهى مسألة شائكة تثير العديد من المشكلات خاصة عندما يرفض الورثة التبرع بالجثة رغم أن صاحبها كتب وصية بذلك أثناء حياته . والقانون المصرى لم يأخذ موقفا من هذه الوصية حتى الآن ..

على أية حال ، فان تجارة الموتى لاتزال قائمة . وستظل طالما أن الأسباب هى الأخرى لاتزال موجودة ولا أحد يفكر فى ازالتها حتى نحافظ على جثة الانسان من السرقة فى آخر الليل .

أسس الفيلسوف الفرنسى « جان بول سارتر » مع صديقه « تيلون » فى عام ١٩٦٨ منظمة « النجدة » وكان هدفها محاربة القمع بوصفها رابطة ديمقراطية اشتهرت وفق مقتضيات القانون . للدفاع سياسيا وقضائيا عن ضحايا القمع ، بمدهم بالمساندة المادية والأدبية ومد يد العون الى أسرهم ، وضمت تلك المنظمة جماعات سياسية متباينة الأهداف

وقد ورد فى بيان اعلان المنظمة الذى كتبه سارتر : « لا سبيل الى الدفاع عن العدالة والحرية دون تنظيم التضامن الشعبى » .

وفى أكتوبر ١٩٧٠ طلب سارتر للادلاء بشهادة فيما عرف بقضية « جيسمار » لتنديد الصحيفة التى كان يدير تحريرها بالنظام القائم . لكنه آثر أن يدلى بهذه الشهادة أمام حشد من عمال مصانع رينو – التى تمتلكها الدولة – بدلا من الادلاء بها أمام « المحكمة البرجوازية » التى تنتظر منه القيام بالدور التقليدى للمثقف الفرنسى . وكان مما قاله فى هذه الخطبة أو الشهادة : « أردت أن أدلى بشهادتى فى الشارع لأننى مثقف . ولأننى أعتقد أن الصلة التى قامت بين الشعب وبين المثقفين فى القرن التاسع عشر والتى كانت لها نتائج طيبة . ينبغى أن تعود اليوم . لقد انقضى خمسون عاما انفصل فيها الشعب عن المثقفين . والآن ينبغى أن يكونوا شيئا واحدا »

كما أنشأ سارتر مع « موريس كلافل » وكالة أنباء التحرير ، ووقعا معا بيانا حددا فيه أهداف الوكالة التى أزمعت اصدار نشرة أخبار يوميا . جاء فى هذا البيان : « نريد أن ننشىء معا ادارة جديدة للدفاع عن الحقيقة . فلا يكفى أن نعرف الحقيقة . بل ينبغى أن نجعل صوتها مسموعا . ووكالة أنباء التحرير تريد أن تكون ساحة قضاء جديدة تعطى الكلمة للصحفيين الذين يريدون الافصاح عن كل شىء . وللناس الذين يريدون معرفة كل شىء . انها تعطى الكلمة للشعب »

أما عن عقيدة سارتر ، فلقد كان يدعو الى « نوع آخر من الاشتراكية » اللا مركزية . وكان يقول : « لابد من خلق الانسان الاشتراكى على قاعدة من أرضه ولغته وتقاليده المتجددة ومن هنا فحسب يكفى الانسان أن يكون نتاجا لنتاجه ، ليصبح أخيرا ابنا للانسان »

عبد القادر السعدنى

الصناعة المصرية فى خدمة السياحة

كل الجهود تبذل الآن من اجل الاستفادة من الانتاج المحلى بدلا من الاعتماد على الانتاج المستورد ..

وكان من أهم المعارض التى افتتحها الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، معرض الصناعة المصرية فى خدمة السياحة ، والذى أقيم بهدف النهوض بواحد من أهم قطاعاتنا .. ورفع كفاءة خدماته وتطويرها لتواكب سرعة ايقاع العصر الذى نعيشه . وما فيه من مستحدثات ومتغيرات ..

حضر افتتاح هذا المعرض المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة . والدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد . وفؤاد سلطان وزير السياحة .

أيام وتاريخ

حرب المائة عام

اصطلح المؤرخون على اطلاق اسم حرب المائة عام على الفصل الأخير من فصول النزاع بين انجلترا وفرنسا والذى ساد العلاقات بينهما على جانبى بحر المانش منذ الفتح النورمانى لانجلترا سنة ١٠٦٦ .

ذلك أن ملوك انجلترا « النورمان » احتفظوا بأملاكهم الواسعة فى غرب فرنسا . فى الوقت الذى عز عليهم – فى وضعهم الجديد – أن يستمروا فى حكم هذه الممتلكات باعتبارهم أتباعا لملك فرنسا – كما وجد ملوك فرنسا فى تلك الممتلكات الانجليزية على حدود أرضهم الغربية خطرا عظيما ضد وحدة بلادهم وكيانهم . وحال دون وصول الدولة الفرنسية الى حدودها الطبيعية وهى المحيط الأطلسى غربا وجبال البرانس جنوبا ونهر الراين وجبال الألب شرقا .

وهكذا لم يهدأ ملوك فرنسا وظلوا يعملون على طرد ملوك انجلترا من ممتلكاتهم فى حين تمسك الانجليز بهذه الممتلكات وناضلوا فى سبيل الاحتفاظ بها مما جعل الحرب بين الطرفين [illegible] لا تنقطع [illegible] من جديد . وذلك حتى منتصف القرن الخامس عشر .

واذا كان ذلك هو السبب الرئيسى لحرب المائة عام . فان هناك أسبابا أخرى أدت الى اشتعال حروبها فى الفصل الأخير كان أهمها التنافس الاقتصادى بين الدولتين بالاضافة الى تعرض مصالحهما السياسية فى [illegible] .

وقد تعود المؤرخون أن يقسموا حرب المائة عام الى ثلاث مراحل . وذلك لتسهيل دراستها وتتبعها . المرحلة الأولى تمتد بين سنتى ١٣٣٧ و ١٣٨٠ ومن حوادثها انتصار الانجليز عند كريسى واستيلاؤهم على كاليه ثم انتصارهم عند بواتيه وما [illegible] من ثورة باريس ومعاهدة بريتانى

والمرحلة الثانية من سنة ١٣٨٠ حتى سنة ١٤١٥ وتمتاز بمسحة عامة من الهدوء والسلام .

وأخيرا تأتى المرحلة الثالثة بين سنتى ١٤١٥ و ١٤٥٣ وفيها تجددت الحرب على يد هنرى الخامس ملك انجلترا وحليفه دوق برجنديا [illegible] الانجليز عند [illegible] وغزوا شمال فرنسا ثم عادت [illegible] الى محالفة فرنسا حتى انتهى الأمر بطرد الانجليز نهائيا من معظم القارة .

وهكذا انتهت حرب المائة عام ولم يبق للانجليز فى الأرض الفرنسية سوى كاليه .

فى حين عادت فرنسا عند وفاة شارل السابع سنة ١٤٦١ مملكة قوية متماسكة بلغت فى نهاية القرن الخامس عشر درجة كبيرة من الاتساع وقوة الملك .

حقيقة ان كاليه لم تعد الى أحضان الوطن الفرنسى الا سنة ١٥٥٨ وان ملوك انجلترا ظلوا متمسكين عدة قرون بلقب « ملوك فرنسا » ولكن هذه المقاطعة واللقب كانت ضربا من التشكيلات التى لم تستطع أن تمحو حقيقة قيام الدولة الفرنسية الحديثة .

ومن الملاحظ أن هذه الحرب كانت ذات طابع لم يتغير من أولها لآخرها من ناحية أهدافها والأساليب التى استخدمت فيها . كما أنها لم تستمر مائة عام تماما فهذه التسمية لا تعدو أن تكون تقريبية تنطوى على كثير من التجاوز وعدم الدقة . كما انها لم تتخذ شكل قتال دائم ومستمر بين الفريقين المتحاربين وانما تخللت تلك الفترات فترات زمنية تخللتها الهدنة والصلح أكثر من مرة .

مركز الدراسات التاريخية

إنهم يسرقون أموال المرضى والحكومة

فى مستشفى حميات إمبابة !

كتب أحمد سعد :

حول الأجراءات المالية المخالفة التى تتبعها مستشفى حميات امبابة – تساءل مصطفى القصاص عضو المجلس الشعبى المحلى لمدينة الجيزة قائلا : لماذا لا يقوم المسئولون بالمستشفى باستخراج الايصالات الدالة على التحصيل .. ألا يؤدى ذلك الى اختلاس هذه الأموال ! "



ورددت على هذا التساؤل الدكتورة أميرة نصر مديرة الطب الوقائى بمحافظة الجيزة قائلة : لا تصرف بواقى هذه الأموال الى المرضى الا بشيك .. لأنه سبق أن قام أحد الموظفين بصرف « بواقى » أموال المرضى من المستشفى ثم هرب خارج البلاد ..

لكن العضو مصطفى القصاص . أعترض على هذه الأجابة وقال : ان هناك تلاعبا واضحا فى هذه الأموال لأنها لاترد الى المرضى ولا نعرف أين تذهب

والدليل على ذلك – أن اللجنة التى كلفت ببحث هذا الموضوع من قبل المجلس الشعبى لمدينة الجيزة ، لم تتمكن من القيام بمهمتها ، حيث أن العاملين بالمستشفى قاموا باخفاء الدفاتر الخاصة بالتحصيل – بل إن مدير المستشفى هدد رئيس اللجنة ما لم ينصرف عن بحث هذا الموضوع ..

وعلى الفور – أمر اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة بالتحقيق مع المسئولين فى مستشفى الحميات ..

كتاب جديد

أشـــواق عقــل

فى سياق من الذكريات الشخصية ، تتابع سلسلة من الصور والمواقف والتجارب الذاتية التى يقدمها مصطفى كمال أحمد رئيس جمعية خريجى الاقتصاد والعلوم السياسية ويصور فيها النشاط الثقافى فى مصر منذ منتصف الخمسينيات .

ويقدم المؤلف لمحات طريفة عن تجربته الخاصة فى بناء مكتبته المنزلية ، ورغبته فى اقتناء الكتب ويفخر بأنه « مؤسس » مكتبة لم يرث منها ورقة .. بدأت بجوائز مجموعات كتب لتفوقه ثم « مصادر » تمنحه « الفكرى » من المطبوعات الثقافية الوطنية والغربية والشرقية ..

كذلك يحكى عن تعرفه مع باعة الكتب عرضا لتجربة حية فى الحصول على الكتب التى يطلبها !

ويبلور الكاتب نظريته فى عدة مقالات لكل الافكار التى يريد أن يعبر عنها من خلال تجربته الشخصية والتى يعتقد أنها صورة عصر « من تحت » أى تجربة كاتب من المغمورين . وهذه التجربة هامة جدا لأننا اعتدنا أن نقرأ لكتاب من « فوق » !

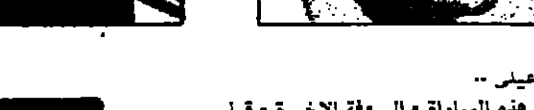
والكتاب يدور حول محور أصيل هو أول أمر من الخالق للانسان « اقرأ » لأن القراءة هى تشريف ادم وذريته . فاذا انعدم الامتثال لله انحدر الانسان الى مرتبة المخلوقات الدنيا لزوال سبب التمييز والتشريف ..

هذه هى الرسالة التى اراد المؤلف أن يبلغها والتى قدمها فى اطار تاريخى وموضوعى – ولم يغفل فيها بعض ما ارتبط بأحداثها من تجارب عاطفية ولمسات وجدانية رقيقة كان من حظه أن ترتبط كلها بعالم الكتب الممتع والمثير ..

وهو – فى مسيرته – يتناول فى لمحات سريعة كل القضايا المثارة حاليا فى الساحة الثقافية مثل : رعاية الكتاب – الجوائز الأدبية .

عموما – حسبه فى أسلوبه – أنه ألتزم ببساطة الراوى الصادق – فلا بلاغة أفضل من الصدق – وهو يؤكد هنا فى مقدمته ان كلماته قد خرجت من قلبه – ولذا جاءت أفكاره تمس القلوب مباشرة ..

الاتحاد السكندرى والأهلى اليوم فى لقاء بعيد عن التوقعات



- المباراة صعبة ومصيرية للفريقين
- الأهلى فى محاولة لتأكيد زعامته للكرة قبل لقاء الزمالك
- والاتحاد لبدء مرحلة الانطلاق بعيداً عن شبح الهبوط

يلتقى فى الثالثة الا ربع من بعد ظهر اليوم النادى الاهلى بطل افريقيا ومتصدر الدورى مع نادى الاتحاد السكندرى متذيل القائمة فى المباراة المؤجلة بينهما والتى تقام بالاسكندرية ..

وهذه المباراة خارج كل التوقعات فغالبا ما يقدم الاتحاد السكندرى مباريات قوية وجيدة امام النادى الاهلى حقيقة ان الاتحاد يمر بحالة غريبة على جمهور الاسكندرية بصفة خاصة وجمهور الكرة بصفة عامة وهو اذا لقى الهزيمة من الاهلى اليوم فانه سيكون فى طريقه الى دورى المظاليم ولن ينفع الندم بعد ذلك فها هو الاوليمبى والكروم لم يستطعا مجاراة فرق الدرجة الاولى « ب » واصبح من المتعذر عليهم احتلال مكان مرموق فى هذا الدورى

وقد نبهه « السياسى » فى الاسبوع الماضى عن خروج الاتحاد من كاس مصر بعد خروج زميلاه الاولمبى والكروم ولكن لا حياة لمن ينادى وخرج وسط جماهيره وعلى ارضه من نسيج حلوان ..

كل المطلوب من الاتحاد وخاصة ادارته صدق النوايا والعمل على اصلاح ما فسد عن طريق الاهتمامات الشخصية .

المباراة فنيا

الاهلى فريق مكتمل متناسق الخطوط وعودة الخطيب لحالته الطبيعية كل هذه الامور تجعلنا نقول ان النتيجة ستكون فى صالحه اذا ادى فريقه نصف ما اداه فى مباراته يوم الاربعاء الماضى امام الاسماعيلى ..

فى هذه المباراة « البروفة الاخيرة » قبل مباراة الزمالك الاحد القادم سيحاول الجوهرى ان يحقق الفوز ليضمن تفوقه على الزمالك كذلك سيجرب بعض اللاعبين فى حالة تفوقه على الاتحاد من بداية المباراة ..

اما الاتحاد فيمر بمرحلة اهتزاز رهيبة ويؤدى كانه فريق من فرق المدارس .. لكن مبارياته مع الاهلى ربما تكون هى الخروج من عنق الزجاجة ولذلك نتوقع ان تكون مباراة قوية .

كلمة ورأى

ما يحدث فى اتحاد كرة القدم شىء لا يصدقه عقل .. عدم مسئولية .. ارتجال .. قرارات متضاربة .. كل هذا يحدث ونحن نستعد لبطولة افريقيا لكرة القدم امل ٥٠ مليون مصرى ان نفوز بها .. فقد ذاقت الجماهير حلاوة الفوز ببطولات القارة للاندية على يد الاسماعيلى والاهلى والزمالك والمقاولون العرب ولكنها لم تذوق حلاوة انتصار على مستوى المنتخب القومى لكرة القدم منذ ٢٧ سنة كاملة فى كل مرة تظهر حجة وجميعها تقع على دماغ اللاعبين والمدربين .. ولكننا نرى الان إن ما يحدث ليس للاعبين ذنب فيه .. فحتى الان نحن لا نعرف هوية منتخبنا القومى ولا أفراده ولا من هم اللاعبين المختارين .. حتى الان لم نصدق فى برنامج واحد وضعناه لاعداد منتخبنا القومى .. بالله عليكم هل يمكن اعداد منتخب ادى مباراة واحدة منذ اعلان تشكيله وهى مباراة المكسيك بالتحديد يوم ٢٠ اكتوبر اى منذ ٦٣ يوما بالتمام والكمال .. أين مباريات مونشن جلاد باخ وبايرن ميونيخ وبريمين وغيرها لا احد يدرى .. اين الجولة الافريقية لا احد ايضا يدرى واخيرا فطلب اقامة جولة خليجية امر عجيب ويستحق المسالة ..

واذا سلمنا جدلا بضرورة الجولة التى سيسافر لاعدادها خصيصا الكابتن محمد لطيف .. فلماذا اذن سفره ونحن فى القرن العشرين وكلنا يعلم مدى ما وصلت اليه التكنولوجيا من تلكسات دولية وخطوط تليفونات دولية تتلقك للدول الاخرى فى لمح البصر ..

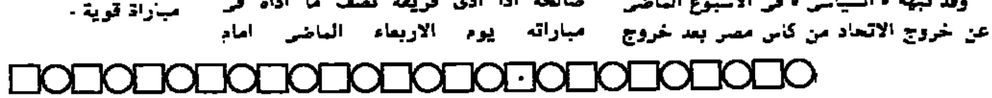
اذا كانت ميزانية الاتحاد تسمح فيجب فورا وبلا تردد استضافة اعرق الفرق العالمية وبالمبالغ المطلوبة وتتولى وكالات الدعاية والاعلان تدعيم هذه النفقات .. ويجب ان يؤدى المنتخب القومى المصرى ١٠ مباريات قوية على ارضه ووسط جمهوره تلك الارض التى سيؤدى عليها البطولة الافريقية

« مطلوب »

اخيرا اطالب بالتحديد :

- اعلان اسماء لاعبى المنتخب القومى فورا .
- وضع سياسة واضحة لفترة الاعداد القادمة بعيدا عن الاستجداء
- الغاء سفر مندوب الاتحاد بجولة خليجية ترشيدا للانفاق والاكتفاء بالتليفونات او التلكس الدولى .
- تحديد مسئولية المتسبب فى هذا التخبط والارتجال قبل فوات الاوان .
- يجب عدم وضع اى اخطاء على شماعة اللاعبين .

قطب عبد السلام



محافظ قنا يفتتح غداً سباق الأقصر الدولى الـ ١٥ للتجديف

○ ٤ دول تشارك فى السباق : أمريكا وألمانيا وهولندا والهند

○ محافظ أسوان يفتتح الأربعاء القادم أحدث أندية التجديف



عبد الحليم الصعيدى

الاقصر -- خاص بالسياسى --

تبدأ فى الحادية عشرة من بعد ظهر غدا الاثنين مراسم الاحتفال بافتتاح سباق النيل الدولى الخامس عشر للتجديف بالاقصر -- وتشارك فى مراسم الافتتاح فرق الفنون الشعبية من محافظة قنا ومواكب من ابناء المحافظة ترتدى الملابس الفرعونية وعرض للفرق الرياضية المشاركة وتنتهى المسيرة بمعبد الاقصر حيث يفتتح محافظ قنا عبد الحليم الصعيدى المهرجان وبصحبته اللواء يونس الانصارى رئيس الاتحاد المصرى للتجديف -- وسيتم ايقاد شعلة المهرجان --

ومن المقرر ان تبدأ المنافسات الثانية من بعد ظهر غدا الاثنين فى القوارب الرباعية والزوجية والفردية والثمانية والفردية للانسات وسيمثل مصر فى الرباعى قارب المقاولون العرب وفى الزوجى قارب الشرطة وفى الفردى قارب الشرطة وفى الثمانى قارب المقاولون العرب وفى فردى الانسات قارب المصرى للتجديف ويمثلنا فيه مى وفيق احمد على ويشارك فى هذا السباق ثلاث قوارب من هولندا وقارب من المانيا الغربية .

وسوف يتنافس فى هذه السباقات فرق من الهند وهولندا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية بفريقين هما جامعتى بنسلفانيا وواشنطن .

ويمثل مصر فى سباق الرباعى ناشئين ثلاثة قوارب من الشرطة والمقاولون والكهرباء --

وامل مصر ان يحقق قارب المقاولون العرب فى الثمانى نتيجة طيبة والذى يمثله اشرف امام للدفة -- وهانى انور وهشام سعد الدين واسامة زكريا ومحمد طه وهشام عبد العزيز وهشام محمد والسيد غريب .

« رباعى لوليتا »

هذا ويتم يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر القادم افتتاح نادى اسوان للتجديف والذى يقام احتفاله تحت رعاية قدرى عثمان محافظ اسوان وسوف يتم اقامة مهرجان استعراضى يشارك فيه نجوم التجديف فوق الـ ٤٠ سنة

وقد تم اطلاق اسم « لوليتا » على هذا السباق ويمثل مصر فيه طارق عميرة ونظمى عبد المنعم وآخرون وسيقوم قارب من اسوان باسم نادى اسوان وآخر من منتخب الشرطة والمقاولون والثالث منتخب من مجموعة المدربين الاجانب .

« سباق القاهرة السبت القادم »

هذا ومن المقرر عودة الفرق فجر الخميس القادم للاستعداد لسباق النيل الدولى للتجديف بالقاهرة والذى سيقام يوم السبت ٢٨ ديسمبر القادم فى مجرى النيل من أمام الشيراتون وحتى مسرح البالون وسوف تشارك فيه جميع الفرق التى شاركت فى سباق الاقصر الدولى للتجديف ويعقب السباق حفل عشاء بنادى الشرطة امام فندق شيراتون القاهرة --

كلاكيت ثانى مرة ..

الزمالك فى المنصورة غدا للقاء طلخا فى دور الـ ١٦ لكأس مصر
المباراة بروفة قبل لقاء الأهلى وبعيدة عن المفاجأة

يلتقى فى الثالثة الا ربع من بعد ظهر غدا الاثنين الزمالك وطلخا باستاد المنصورة فى دور الـ ١٦ لكاس مصر -- المباراة فى مضمونها فى صالح الزمالك الذى يستضيفه فريق طلخا -- لان فريق طلخا وصل لدور الـ ١٦ بصعوبة فقد فاز بصعوبة على طلعت حرب اما فريق الزمالك فقد كشر عن انيابه فى مباراة المقاولون العرب .

والحق به هزيمة ثقيلة والمباراة بروفة للزمالك قبل لقاء الاهلى الاحد القادم

وقد وصلت فرق البلاستيك والمقاولون والمحلة ونسيج حلوان والترسانة لدور الثمانية ويتبقى نتيجة مباراة الغد بين الزمالك وطلخا -- كذلك لم يتحدد بعد مصير مباراتى طنطا والاسماعيلى والاهلى والمصرى فى دور الـ ١٦



طارق يحيى

أسرار وأخبار

- نادى قاهرى كبير سيجرى تعديلات كبيرة فى جهاز تدريبه بعد عروضه المهتزة خلال الدور الاول من الدورى -- مجلس الادارة حائر جدا ويخشى ان يتم التغيير وتسوء النتائج ويتعرض للمسالة من الجماهير والاعضاء .
- لاعب دولى باحد اندية الشركات يجرى اتصالات مكثفة للانتقال لنادى فاز ببطولة افريقيا مؤخرا -- اللاعب لم يلعب مع ناديه منذ ٦ شهور على الاقل وينوى الاعتزال اذا لم تتحقق له رغبته --
- رئيس نادى سكندرى يضع يده على قلبه ففريقه يتعرض لاكبر هزة فى تاريخ النادى ويخشى ان يخرج من النادى محمولا على --- رئيس النادى سبق وان فاز على خصمه، شهد النادى خلال فترة رئاسته استقرار فى جميع الاوضاع داخل النادى ونتائج طيبة للفرق الرياضية .
- لاعب دولى بنادى قاهرى كبير يلعب فى خط الظهر تمرد لشعوره بان ناديه يحتاج اليه -- الازمة مرت والنادى يفكر جديا فى عدم اشتراكه فى المباريات خاصة وان هناك نجم جديد فى هذا المركز اثبت وجوده ولكنه لم يكن مسجل فى البطولة الافريقية --

خواطر رياضية

● ● يوم الاحد الماضى سافر الى ساحل العاج فريقنا القومى لكرة السلة ليدافع عن لقبه كبطل لافريقيا وهو يخوض غمار البطولة الافريقية التى بدأت احداثها أول من أمس . ومعروف ان الفريق استعد لهذه البطولة بمعسكر تدريبى فى يوغوسلافيا حيث احتك خلال الاسابيع الثلاثة التى قضاها فى لوبليانا مع عديد من الفرق اليوغوسلافية . ولا شك ان الفريق يواجه تحديات ضخمة من احد عشر فريقا افريقيا ومن هنا تكون مهمته غاية فى الصعوبة خاصة اذا ما علمنا ان اغلب افراد المنتخب من الناشئين الجدد الذين يشاركون فى هذه البطولة لاول مرة ونحن نرجو الله مخلصين ان يوفق الفريق فى العودة الينا حاملا البطولة ونشهد بذلك انتصارا على المستوى الافريقى يماثل هذا الانتصار الذى حققه الاهلى عندما فاز ببطولة كأس الكؤوس الافريقية ان الامل كبير أن يخوض فريقنا البطولة بنفس الروح والحماس الذى خاض بهما البطولة التى اقيمت منذ سنتين بالاسكندرية وهزت مشاعرنا جميعا

● ● حسنا فعل اتحاد رفع الاثقال عندما اختار منذ اسبوع رباعيه الذين سيعدهم لدورة سيول الاوليمبية التى ستقام سنة ١٩٨٥ حيث سيركز الاتحاد عليهم ويتولاهم بالصقل والاعداد . ولقد وضع الاتحاد مستويات لابد وان يحققها كل رباع من المختارين حتى يمكنه ان يستمر فى معسكر الاعداد وهى خطة حكيمة سيتعرف من خلالها الاتحاد على قدرات هؤلاء الرباعين خاصة وانه سيدخل بهم فى بطولات الدورة الافريقية والبحر المتوسط ولعل بقية الاتحادات تقتدى باتحاد رفع الاثقال فتضع من الان يدها على من سيمثلنا فى سيول لكى تعده وتصقله بدلا من ان تنتظر الى اخر وقت ثم نكون الفرق كيفما اتفق . فالاعداد المبكر سيجعلنا نتعرف على مواطن القوة والضعف فى لاعبينا بحيث لاندخل معتركا دوليا الا ونحن على ثقة من اننا سنمثل مصر تمثيلا مشرفا بغض النظر عن الفوز او الهزيمة .

فهمى عمر

تليفزيون

أعمال فنية جديدة فى الطريق إليك

انتهى تصوير اكثر من عمل تليفزيونى فى حلقات مسلسلة او سهرات -- لتعرض على الشاشة الصغيرة خلال الدورة القادمة -- ومن هذه الاعمال :

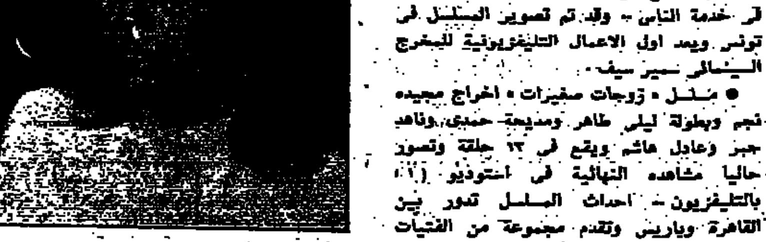
● سهرة فى جزءين بعنوان « نور الشفق » تمثيل احمد مظهر ومديحة حمدى -- فكرة السهرة تقوم على الخيال العلمى وهى من تأليف د. عز الدين عيسى تصور محاولة طبيب التوفيق بين قريتين متحاربين ولكنه يفشل فى ذلك -- وتشاء الاقدار ان « تنجب » عديد من السيدات فى مستشفى هذا الطبيب فى يوم واحد -- فيقوم الطبيب بخدعة لنشر السلام ويقول لابناء القريتين انه حدث خطأ أدى الى عدم معرفة ابن او ابنة كل سيدة !! -- ويتم توزيع الابناء بشكل عشوائى وتتوقف الحرب خوفا من أن يقتل الاباء ابناءهم الحقيقيين -- ثم تحدث مفاجأة فى السهرة الثانية .

● فيلم تليفزيونى بعنوان « الجوهرة » بطولة عبد المنعم مدبولى ومريم فخر الدين ومجدى امام والوجه الجديد « ندى » من اخراج عبد المنعم شكرى -- ويدور حول شاب فاشل يتقدم لخطبة فتاة ولكن والدها يرفض معتقدا أن الشاب يطمع فى ثروته ! -- وتمضى الاحداث وتسرق « جوهرة » نادرة من الاب الثرى وينجح الشاب فى اعادتها عن طريق ما ينشره فى الصحف بوصفه صحفيا !!

● مسلسل « سفر الأحلام » بطولة آثار الحكيم ومحمود مرسى ونجاح الموجى واخراج سمير سيف وسيناريو وحوار وحيد حامد ويقع فى ١٣ حلقة ويدور حول مشاكل المجتمع المعاصر من خلال رجل بلغ سن المعاش وقرر ان يعيش حياته فى خدمة الناس -- وقد تم تصوير المسلسل فى تونس ويعد اول الاعمال التليفزيونية للمخرج السينمائى سمير سيف .

● مسلسل « زوجات صغيرات » اخراج مجيده نجم وبطولة ليلى طاهر ومديحة حمدى وناهد جبر وعادل هاشم ويقع فى ١٣ حلقة وتصور حاليا مشاهده النهائية فى استوديو (١٠) بالتليفزيون -- احداث المسلسل تدور بين القاهرة وباريس وتقدم مجموعة من الفتيات تغيرت حياتهن تماما بعد الزواج والانجاب بعد أن كان لهن دور اجتماعى كبير وهن فتيات .

الوجه الجديد « ندى » ومجدى أمام فى الجوهرة



مديحة حمدى فى سهرة « نور الشفق »

السينما

الرقابة .. واللعبة الخطرة

كتب نادر عدلى :

السينما شأنها شأن اى صناعة تعتمد على الانسان « الفنان » وتسعى للكسب التجارى -- واقامة صناعة للسينما عملية فى غاية الصعوبة لانها تحتاج الى الفنان من مخرج وممثل وسيناريست حتى اصغر كومبارس -- وتحتاج ايضا الى راس مال لتستمر عملية الانتاج وتتطور الصناعة --

وقد حاولت عديد من الدول العربية ان تقيم صناعة للسينما وفشلت لانها لاتملك الفنان والحرفى رغم انها تملك « المال » !-- ومن ناحية اخرى تراجعت الصناعة فى دول عريقة رغم وجود الفنان بسبب عدم وجود اموال او سوق سينمائى مثل بريطانيا -- بينما نجحت دول فى شراء الاثنين « الفنان » « وراس المال » بحكم تكوينها الاقتصادى الحر وقدرتها الاعلامية ومن هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية .--

ومصر محظوظة -- حتى الان -- لانها تملك هذه الصناعة ومقوماتها -- لدينا الفنان والسوق وراس المال وادوات الانتاج .-- وقد تعرضت صناعة السينما فى مصر لاكثر من « هزة » لسنا فى حاجة لذكرها الان ! --

فالمشكلة التى اصبحت تهدد نمو هذه الصناعة واستمرارها حاليا اسمها « الرقابة »

يجب ان نعترف ان الغاء الرقابة امر غير وارد او مطلوب -- ونعترف ايضا بأن الرقابة كانت موجوده دائما ورغم بعض سلبياتها فانها لم تشكل ابدا خطرا على الصناعة السينمائية ! -- ولكن الرقابة فى هذه الايام تلعب « لعبة خطرة » لاتدرك ابعادها : انها تمنع عرض افلام سبق ان وافقت على تصويرها -- وصرفت عليها الاف الجنيهات (تكاليف الفيلم تتراوح بين ١٥٠ الف جنيه و ٢٥٠ الف جنيه) -- وهذا تهديد وسبب كافى -- ان استمر -- تتوقف صناعة السينما تماما لان راس المال جبان وليس لدى صاحبه الرغبة فى اقامة معارك خاسرة أو أن ينفق امواله فى اعمال فنية مهدده بعدم العرض وبالتالى تضيع امواله .

باب النجار مخلع

عذراً عزيزى القارئ ان الوجه الرديء للصورة فلا تظن ان [illegible] سيئة ... لا سمح الله فانت تستطيع ان تقارن مستوى طباعة هذه الصورة [illegible] فى الجريدة .

ولكن الحكاية ان الصورة المعروضة هى لاحدى لوحات الفنان القدير حامد ندا والمنشورة فى كتالوج معرض الفنان المقام هذا الشهر بمجمع الفنون بالزمالك « قاعة اخناتون »

والحقيقة انه خلال زيارتى للمعرض الرائع الشامل لكثير من اعمال الفنان حامد ندا القديم منها والحديث -- لفت نظرى صورة كتالوج المعرض وخاصة من الداخل بالشكل الرديء من الطباعة للوحات التى تشكل الموضوع الاساسى للكتالوج .

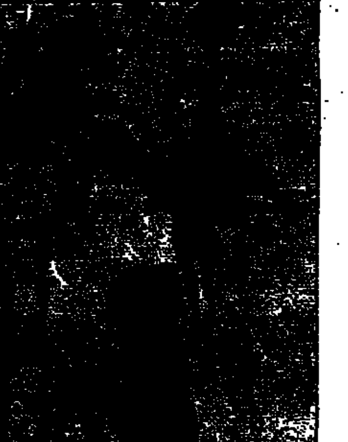
والمثير فى الموضوع ان الكتالوج مطبوع على ورق [illegible] الغلاف وتصميمه فى غاية الروعة ان تحتوى على الفضى والذهبى على ارضية [illegible] من الداخل [illegible]

ولكن اذا تناولنا المادة المكتوبة واللوحات المطبوعة [illegible] ان المادة مجرد تعريف بمولد الفنان وتدرجه فى الوظائف ثم اسماء من كتب عنه من النقاد والمتاحف والجهات التى اقتنت اعماله

اما اللوحات المطبوعة فهى منتقاه بشكل عشوائى لاتعبر عن المراحل الفنية المختلفة للفنان والاسوأ من ذلك ان اللوحات المطبوعة لاتستطيع ان تتعرف على اى ملامح لها من شدة سوء الطباعة والحقيقة ان الموضوع غير مفهوم فكيف يقوم المركز القومى للفنون التشكيلية وهو اعلى هيئة مشرفه على الفنون فى وزارة الثقافة بالصرف المادى السخى على هذا المطبوع دون الاهتمام بجوهر الماده

اذ كان من باب اولى أن يهتم بسببين اساسين وهما اولا التعريف بالفنان

ثانيا ان تكون طباعة اللوحات فى اعلى مستوى لانها الموضوع الاساسى وهى اللوحات



لوحة من اعمال الفنان حامد ندا.

مسرح — جميل شفيق

راقصة فى ملهى الحكومة

مسرحية « راقصة قطاع عام » التى تعرض حاليا -- للموسم الثانى -- كوميديا اجتماعية بطولة يحيى الفخرانى وسماح انور وناهد سمير ومحمد فريد ومحمد الشرقاوى وهى تقوم على فكرة بسيطة وطريفة وساخرة تصور احد فنادق القطاع العام يتعرض للافلاس نتيجة انصراف الساهرين عن حفلاته الليلية -- فلم تعد الموسيقى الكلاسيكية تستهوى رواد هذا المكان -- ويبدأ التفكير فى الاستعانة براقصة لاحياء برنامج السهرة بالفندق -- ولكن « ملهى » هذا الفندق يعتبر « ملهى حكومى » .. وللحكومة قوانين وروتين وشروط لشغل الوظائف الخالية -- فلابد من الاعلان عن « طلب راقصة » -- واقامة « مناقصة » لافضل عرض يقدم من الراقصات

وقد نجح المنتج والمخرج جلال الشرقاوى فى حل معادلة تقديم عمل مسرحى تجارى جيد بشكل ساخر وممتع

اثبت الفنان يحيى الفخرانى انه مسرحى موهوب وصاحب قدرات عالية واداء متميز -- وايضا فنان ملتزم فمسرحية كهذه كان من الممكن ان تتحول الى هزلية كبرى ومجال خصب للقفشة والنكتة ! -- وكشفت المسرحية عن موهبة « سماح انور » التى بدأت تنضج -- اما ناهد سمير فهى كالعادة صاحبة حضور وبريق مسرحى ومعها يقف محمد فريد وفؤاد خليل ومحمد الشرقاوى بتميزهم المسرحى وحضورهم الكوميدى

وحتى تستكمل الحكومة « روتينها » يجب اثبات ان « الصنف » المطلوب ليس لدى الحكومة مثيله فى المخازن ! -- وتفتح « العطاءات » المتقدمة وتناقشها اللجنة المكونة لتختار افضلها ! -- ويتم تعيين الراقصة « مرمر » لانها قدمت « ارخص » عطاء ! -- ولكن تظهر مشكلة اخرى فقد قام بعض « الزبائن » بدفع « نقطة » للراقصة . فكيف يتم توريد « النقطة » لخزانة الحكومة ؟ -- وكم تأخذ الحكومة منها ؟ وما هو نصيب الراقصة ؟

ومع بداية الفصل الثانى تتسع دائرة هذا النقد حين يقرر مدير الفندق ان يعمل لحساب الراقصة كمنظم لنشاطها ومشرف على حساباتها بمرتب يفوق مرتبه بمراحل -- وتتطور الاحداث ويقع الاخ الاصغر للمدير فى حب الراقصة . ويقرر ان يتوقف عن الدراسة بكلية الهندسة ليتفرغ للراقصة التى تربح كثيرا -- وتدخل المسرحية فى دائرة اكبر للسخرية من الوضع الاجتماعى الذى جعل الراقصة والطبال والمرتشى والتاجر الفهلوى من « صفوة » المجتمع بينما تراجع دور المثقف والمتعلم والموظف .

قضايا الناس

٤ شبان يستدرجون فتاة ويعتدون عليها

أبلغ الأب قسم السيدة زينب بغياب نجلته كوثر . وتم أتخاذ اجراءات البحث عنها . وبعد أسبوع جاء الأب الى قسم السيدة زينب وفى يده ابنته الطالبة بالشهادة الاعدادية . وقد أمتلأت عيناه بالدموع وقال لضابط القسم هذه ابنتى كوثر التى كانت غائبة -- جاءت بأرجلها الينا وليتها ما جاءت . لقد عادت ومعها العار لنا جميعا .

وبالتحقيق أتضح ان الفتاة كانت تزور حديقة الحيوانات مع صديقها محمد مصطفى « سمكرى ١٩ سنة » وهناك تقابلت مع محمد فرغلى هاشم « خراط ١٨ عاما » و « سالم حسين » « نقاش ١٩ عاما » وقد اصطحبها الجميع الى شقة صديقهم ممدوح حسين طالب بالشرابية حيث احتجزوها اسبوعا قاموا خلاله بالاعتداء عليها وقد تم القبض عليهم جميعا وأمرت النيابة بحبسهم .

قامت مباحث القليوبية فى الفترة من ٧ / ١٢ / ١٩٨٥ وحتى ١١ / ١٢ / ١٩٨٥ بحملة موسعة بقيادة العقيد السيد البدوى مدير مباحث القليوبية أسفرت عن ضبط ١٣٦ قضية آداب شملت قضية دعارة وقضية تسول و١٨ قضية محلات عامة و٤٦ قضية تعرض لأنثى و٣ قضايا فعل فاضح و٣٢ قضية معاكسات و٥ قضايا قمار و١٢ قضية باعة جائلين وقضيتان قمار منازل . كما أسفرت الحملة عن ضبط ٤٠ قطعة سلاح غير مرخص

أيضا تم ضبط ٥٣٧٧ من المحكوم عليهم فى الجنايات والجنح والمخالفات والمتخلفين عن التجنيد ومن عليهم أحكام بالغرامات .

وقع محمود -- ومعه الحشيش !

دلت التحريات السرية التى قام بها المقدم محمد حجر رئيس مكافحة المخدرات بأسواق والنقيب عصام عبد المنعم معاون مباحث كوم أمبو . أن محمود محمد عثمان المقيم « بدراو » يقوم ببيع الحشيش وترويجه فى مركز كوم امبو . فتم عمل كمين له وتم ضبطه متلبسا ومعه كمية من الحشيش أخفاها داخل ورق الجرائد ومجموعة من الحبوب المخدرة ومبلغ ١٢٩ جنيها فتم ضبطه وأمرت النيابة بحبسه أربعة أيام .

بسبب « البنطلون » ضرب النجار الترزى

ذهب محمد فؤاد معوض -- نجار بالزقازيق -- الى الترزى محمد ابراهيم الشيخ وطلب منه تقصير البنطلون الذى فصله لديه . الا أن الترزى رفض وحدثت بينهما مشادة كلامية ، فقام النجار بضرب الترزى بسكين فى بطنه فتم نقله الى مستشفى الزقازيق العام وتولت النيابة التحقيق مع النجار بعد أن تم القبض عليه .

٣ كيلو حشيش فى علبتى حلوى

تم هذا الأسبوع ضبط الراكب السودانى جعلى الفكى دياب سليمان جواز سفر رقم ١١٧٨٠ والقادم الى القاهرة على متن الطائرة اليمنية القادمة من دمشق ومعه ٣ كيلو جرامات من الحشيش أخفاها فى داخل علبتى حلوى وبمواجهته أنكر صلته بالحشيش وتولت النيابة التحقيق معه .

-- وأنقلب الفرح الى مأتم

أراد على [illegible] فلاح من [illegible] فرحة [illegible] يطلق الرصاص [illegible] هنا وفتاة [illegible] طالبة [illegible] سنوات والطفلة [illegible] ٧ سنوات [illegible] « تمامة » [illegible] وانقلب الفرح [illegible] قامت مباحث [illegible] على المتهم [illegible] وتولت النيابة التحقيق [illegible]

وفاة ٦ أشخاص فى حادث تصادم

وقع حادث تصادم بين أتوبيس ٢٠٢ عام كفر الشيخ والذى يقوده عبد القادر عونى فرغلى وبين السيارة ١٣٠٦ أجرة غربية بقيادة السيد محمد فرج والسيارة ٢٢٠٦ ملاكى غربية بقيادة محمد حلمى العفيفى .

وقد نتج عن الحادث اصابة قائد سيارة الأتوبيس ووفاة كل من محمد حلمى السيد ومحمد السيد العفيفى وقطب ابراهيم هيكل وصبحى محمد أبو جاموس وحسنى محمد داود ومواطن مجهول .

ويرجع سبب الحادث الى أن السيارة الأجرة كانت تحاول تخطى الأتوبيس فاصطدمت بعامود انارة على طريق كفر الشيخ -- طنطا عند قرية نواج وتصادف سير السيارة الملاكى التى اصطدمت بالاتوبيس .

« ما ينوب المخلص إلا الاصابة بالخرطوش

تدخل جمال الشحات عبد المقصود المقيم بنجع العرب مركز كوم حمادة بحيرة لفض مشاجرة بين كل من صلاح درويش الشافعى وعبد الفتاح ابراهيم احمد الذى كان يحمل بندقية خرطوش وراح يطلق منها بعض الطلقات للتهديد فراح جمال الشحات ليهدئ من روعه ، وكانت النتيجة أن أصيب برش طلقات الخرطوش فى يده اليسرى وفخذه الأيمن ونقل الى المستشفى للعلاج وتم ضبط المتهم والسلاح المستخدم وتولت النيابة التحقيق .

رؤية الأسبوع

المطر والبرد والطين.. مع "عدس" التموين!

البرد -- المطر -- الوحل -- الطين -- الشوارع -- المرور -- كلها كانت حديث الناس هذا الاسبوع .

فقد سقطت الامطار واحس الجميع بالبرد -- وتعذر سير السيارات واختفت الاوتوبيسات -- كل هذا من مجرد سقوط الامطار

واذا كان ما حدث مشكلة للجميع -- فان الامطار - والحمد لله - قليلة فى بلادنا -- وهى مجرد صفة طارئة فى حياتنا --

ومع ذلك -- فقد سبب لى البرد والمطر مشكلة معقدة -- هى البحث عن « العدس » .

●●●

فعندما عدت من عملى بعد صراع مرير مع الامطار والاوحال والسيارات -- كانت زوجتى فى انتظارى

كانت الثياب « مغسولة » بالمياه والانفاس تتلاحق من صعود الادوار الخمسة لكن زوجتى لم ترحمنى من السؤال .

- فين العدس ؟

كان السؤال مباغتا -- وان لم يكن مفاجاة

فمنذ بداية فصل الشتاء -- وزوجتى تلح ان احضر لها العدس لما له من فوائد يعرفها كل فرد فى مواجهة البرد -- ومع اقتناعى بذلك الا اننى كنت دائما أحاول ان أثنيها عن هذه الرغبة -- لاننى ادرك أن العثور على كيلو عدس -- أشبه بالعثور على ابرة فى كوم « قش » كما يقولون

كنت اتعلل احيانا بعدم وجود « وقت » واحيانا ادعى عدم اهمية هذا العدس -- واحيانا اخرى بان هناك بدائل تغنينا عن « السؤال » .

لكنى هذه المرة تشجعت وقلت لها لايوجد عدس فى السوق

وحاولت ان اشرح لها مدعما اجابتى « بالمستندات »

قلت ألم تقرئى ان وزير التموين قال ان العدس فى العالم كله لايكفى استهلاك الشعب المصرى

وانه ليست هناك ضرورة للتكالب على هذا النوع من الغذاء -- وان معهد التغذية يقوم بابحاث طويلة لايجاد البدائل .

●●●

ورمقتنى بنظرة طويلة غير مصدقة وقالت الم تكتبون فى الصحف -- ان الدولة توسعت فى زراعة العدس -- وان هناك محافظات فى الوجه البحرى تزرع العدس الآن -- وان محافظة الشرقية بالذات تزرع اكثر من ٢٠ الف فدان بالعدس بعد ان نجحت زراعته فيها --

- فاين هذا العدس ؟

فقلت مدافعا فى منافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين ولدينا الآن - والحمد لله - مئات من هذه « المنافذ » بعد ان توسعت الوزارة فى افتتاحها --

ردت قائلة اذهب واسأل فى منافذ التموين

●●●

وتظاهرت باننى لم اسمع كلماتها -- واخذت اغير من موضوع هذا « العدس » تحدثت عن الامطار والطين والبرودة الشديدة التى اعلنت قدوم الشتاء

ولم اكن ادرك اننى انزلق الى المحظور -- فقد استغلت كلماتى ضدى -- والقت بسؤالها مرة اخرى هل عرفت الآن لماذا نريد العدس انه يدفىء « الاولاد » ويبعث فيهم النشاط للمذاكرة وعمل « الواجب » .

وتظاهرت - مرة اخرى - باننى لم اسمع كلامها لاننى ادرك مخاطر البحث عن هذه السلعة التى اصبحت نادرة فى هذا الشتاء --

ولكنها اصرت على ان احضر لها العدس -- وليس هناك عذر لان منافذ التوزيع موجودة بكثرة فى منطقتنا

ووجدت نفسى انزلق الى المحظور مرة اخرى فمنافذ التوزيع - لحكمة ما - تحيط بمنزلنا من كافة الجهات الاصلية والفرعية

هناك منفذان للامن الغذائى -- وهناك جمعية استهلاكية -- وايضا « سوبر ماركت » فى اول الشارع -- « وسوبر ماركت » آخر فى نهاية الشارع -- فضلا عن اكشاك التوزيع .

كل هذا فى دائرة قطرها ٥٠٠ متر

واعتمدت على الله ونزلت الى الشارع - فى هذا الجو الممطر - ابحث عن شىء اسمه « العدس » .

واخترت ان اذهب الى الجمعية الاستهلاكية اولا -- فهذه الجمعية تخدم « الغلابة » من محدودى الدخل والعدس من غذاء « الغلابة » ولابد ان يكون متوافرا فيها -- والا فما معنى خدمتها لمحدودى الدخل

هكذا كنت افكر -- احاول ان ادخل الطمانينة الى نفسى --

●●●

وفى الجمعية -- نظر الى البائع باستغراب وانا اسأله عن العدس -- ولم يهتم حتى بالرد على سؤالى .

وشعرت اننى ربما ارتكبت جرما لاننى اجبر البائع على التحدث فى امور لايجب المخاطرة بالخوض فيها -- لان العدس لم يعد مكانه جمعية « الفقراء » بعد ان اصبح غذاء الاغنياء ولابد - اذن - ان يكون العدس فى « السوبر ماركت » وربما يكون مكدسا هناك

وعندما دخلت « السوبر ماركت » اخذت افتش فى ارجائه بدقة شديدة اجوبه مرة تلو الاخرى -- وعندما فشلت سألت اين العدس ؟

وابتسم البائع بادب جم وقال شوف فى الامن الغذائى

●●●

وحمدت الله على ان حولنا منفذين للامن الغذائى -- ولابد ان يكون العدس فيهما - فالعدس من متطلبات هذا الامن

وتساءلت فى نفسى -- كيف فاتت على تفكيرى هذه البديهية البسيطة -- العدس فعلا مكانه الامن الغذائى -- لانه يؤمن الصحة ضد البرد -- والصحة اساسها الغذاء المناسب --

لكن عندما ذهبت الى هناك قيل لى اسأل عند العلاف

وكدت ايأس لاننى اعلم ان وزارة التموين - سامحها الله - قد ادخلت - لحكمة لانعلمها - بعض البقول ومنها العدس فى التسعيرة الجبرية --

وكعادتها دائما -- رفعت السعر من خمسة وثلاثين قرشا الى مائة واربعين قرشا

ولكنى تشجعت بان رفع السعر اربعة اضعاف دفعة واحدة سيجعل « الصنف » متوفرا -- لان احدا لن يقبل عليه خاصة وان سعره ليس قليلا --

لكن العلاف فاجأنى قائلا بثلاثة جنيهات ولم يمهلنى للتفكير لحظة ثم استطرد قائلا وتمر غدا

وشعرت وكأن العدس اصبح من « المحرمات » وان من يتعاطاه يتعرض لاقسى العقوبات

وكان لابد ان ارفض هذا العرض وعدت حزينا الى المنزل لكن البواب بعث فى نفسى الامل من جديد عندما قال العدس موجود وانا اعرف مكانه وسوف احضره بعد ساعة

وتساءلت من اين قال عند الدلالة

●○●

وفى لفافة من الورق زج فى يدى العدس ها انذا قد حصلت عليه اخيرا -- وبسعر اقل من العلاف « الملعون » .

وشعرت بالزهو والانتصار وانا اصعد السلالم فى سرعة عجيبه -- وناولت اللفافة الى زوجتى وانا اقول ها هو العدس موجود فى كل مكان

لكن -- عندما فتحت اللفافة -- صاحت قائلة العدس « بجبته » فين الاصفر

وارتميت على الكرسى وأنا أتمتم أهو كله عدس ! وهذه النكتة لم تمنعنى من التفكير --

فالعدس - الاصفر - هو غذاء الفقراء -- وحتى وقت قريب كان تناول العدس يرتبط بالفقر

لكن ماذا نقول الآن

لقد اصبح العدس من « المحرمات » الغذائية لايحصل عليه الفقراء او الاغنياء .

وسبحان مغير الاحوال

محمد أمين

بريشة الفنان على الجندى

علوم.. وتكنولوجيا..

المضادات الحيوية بين النجاح والفشل

يطلق على المضادات الحيوية « العقاقير المذهلة » او العقاقير السحرية . وقد استخدمت هذه الاوصاف مرارا عندما استخدمت المضادات الحيوية على نطاق واسع فى اواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات . والحقيقة انها احدثت ثورة فى استخدام العقاقير فى جميع ارجاء العالم فالامراض التى قتلت ذات مرة الناس وسببت لهم امراضا ظلت معهم فترات طويلة يمكن ان تعالج الأن بنجاح ومن بين هذه الامراض التهاب الرئتين التيفود والحمى القرمزية والدرن وغير ذلك من العدوى التى تسببها البكتريا والطفيليات والاعضاء الحيه الدقيقة .

كان للمضادات الحيوية تأثير قوى ايضا على الطب البيطرى والتغذية الحيوانية واعداد وحفظ المواد الغذائية والمضادات الحيوية عبارة عن مواد كيميائية يمكنها ان تعوق نمو البكتريا وفى احيان اخرى تبيدها وكذلك بالنسبة للاعضاء الحية الدقيقة التى تقضى عليها تماما والمضادات الحيوية ذاتها تنتج عن طريق الاعضاء الحية مثل العفن والبكتريا فاذا وجد ان منتجا من الاعضاء الحية به صفات المضادات الحيوية يعمل منه مزروعة ومن ثم يعزل المضاد الحيوى وتجرى وسائل انتاجه بكميات كبيرة .

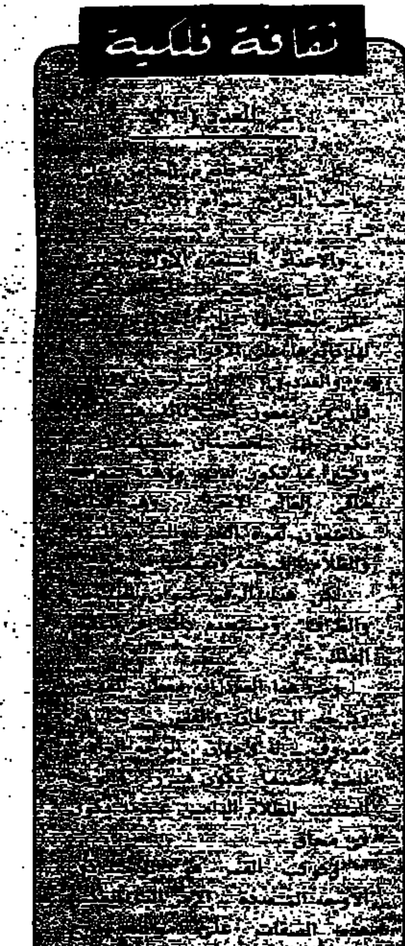
ويوجد الان ما يزيد على ثمانين مضادا حيويا لا يؤثر على بعض الأعضاء الحية الدقيقة لمدى معين والبعض الاخر على مدى كبير من الأعضاء الحية الدقيقة ويعرف باسم المضادات الحيوية ذات الطيف العريض .

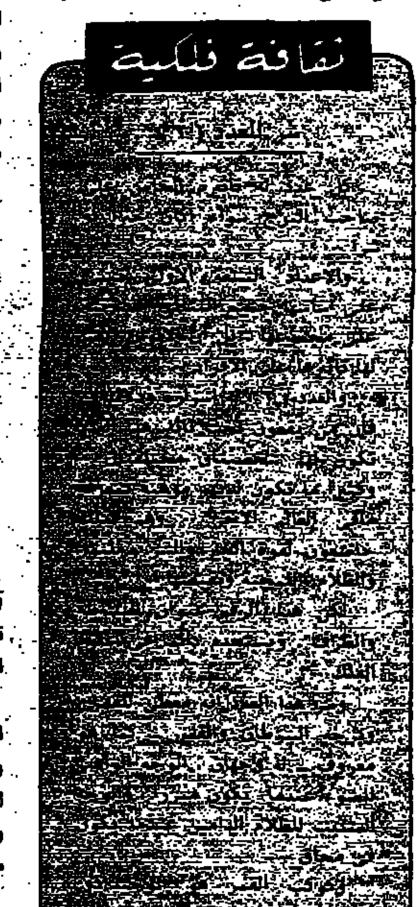
كان اول مضاد حيوى استخدم لعلاج امراض الانسان هو عقار ترايوترايسين وهو عبارة عن بكتريا تربة عزلها رينيه دبوس بمعهد روكفلر للبحوث الطبية (والذى اصبح الأن جامعة روكفلر بنيويورك) . ولايزال هذا العقار يستخدم حتى الأن بطريقة معتدلة لانه سام جدا ويستخدم فى علاج العدوى او البثور على سطح الجسم واول انواع المضادات الحيوية التى شدت انتباه العالم البنسلين وهو حامض يستخرج من العفن واكتشفه العالم البريطانى سير الكسندر فلمنج فى ١٩٢٨، حيث لم تنم مزارع بكتريته فى وجود ذلك العفن ووجد ان العفن انتج مادة البنسلين التى كانت سامة للكائنات الحية التى سببت مختلف الامراض ولم يواصل فلمنج بحوثه ولذلك اصبح اكتشافه فى طى النسيان . بعد ذلك بعدة سنوات قرر العلماء الانجليز سير هاورد فلورى وارنست بوريس تشين وغيرهما امكانية استخدام البنسلين فى علاج الامراض واستخدم فى علاج الانسان لاول مرة فى ١٩٤١ وصادف نجاحا عظيما واستخدم فى الاربعينات لمنع التهاب الجروح ابان الحرب العالمية الثانية وانقذ حياة الكثيرين .

نوع ثان هام من المضادات الحيوية هو (ستربتومايسين) ويستخرج من كائن حى دقيق ينمو فى التربة وعزل لاول مرة فى ١٩٤٣ على يدى سلمان واكسمان وساعده البرت شاتز بجامعة راتجرز واستخدم على المخلوقات البشرية فى ١٩٤٥ وهو فعال على نوع خاص لعلاج الدرن وفى علاج خراريج الكبد والتهاب المسالك البولية والرئتين وهو اشد سمية عن البنسلين ويوجد انواع كثيرة اخرى منها نيومايسين لعلاج التهابات الجلد والعيون والامعاء وكذلك فايومايسين لمقاومة الدرن .

ميشيل تكلا

ثقافة فلكية





نادى التعارف

أسماء أحمد — علاء الدين — سماح عبد الوهاب — عبد الفتاح عزوز — بيتر سامى — حاتم سيد

الاسم : اسماء احمد محمود
السن : سنتان
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون وسماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع القاهرة - السيدة زينب ٧٢ ش مهدى

●●●

الاسم : علاء الدين عبد المجيد
السن : ١١ سنة
الهواية : الغطس والسباحة وقراءة مجلات الاطفال ويتمنى ان يصبح ضابطا بالقوات المسلحة .
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - شبرا

الاسم : سماح عبد الوهاب شاهين
السن : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى ومشاهدة افلام الكرتون
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - حدائق زينهم ١٢ ش ٤

●●●

الاسم : عبد الفتاح عزوز الشيمى
العمر : ٢٠ سنة
المهنة : طالب بجامعة الازهر
الهواية : كرة القدم - المراسلة - مشاهدة البرامج الدينية
العنوان : ج . م . ع . كفر عمار - العياط جيزة .

الاسم : بيتر سامى ابراهيم
السن : ٥ سنوات
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال والافلام البوليسية يتمنى ان يصبح ضابط شرطة
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - شبرا

●●●

الاسم : حاتم سيد فؤاد
العمر : ٢١ سنة
المهنة : مهندس ديكور
الهواية : تنس الطاولة - كرة القدم - الرحلات وسماع الاغانى الاجنبية
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - دار السلام ١٠ ش الجرايدانى

محمد أمين
فاروق أبوالعلا

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى
القاهرة - تليفون ٥٤٣٣١٢ - ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٧٤ - ٩٨٢١٦٠
٩٢٨٧٧٨ - ٣٨٣٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع ابوستة - المنشية
تليفون ٤٣٠٠١ - ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأصل

المساكن خالية .. والسكان فى الخيام !

يعانى الشعب ـ دون جدال ـ من مشكلة الاسكان ـ وقد تناولت الأقلام هذه المشكلة من كافة جوانبها ـ ووضعت الحكومة خطة لحلها حتى عام ٢٠٠٠ .

ولكن لم يتبادر الى ذهن أحد ـ أن هناك مساكن خالية لا تجد من يسكنها ـ خاصة فى المدن الجديدة مثل : مدينة فايد ، والعاشر من رمضان ، ومدينة السلام ـ حيث أن هذه المساكن لم يشغلها ـ حتى الآن ـ سوى ١٠٪ من سكانها .

هذا فى الوقت الذى يعانى فيه المواطنون من السكن فى الخيام .

والغريب أن هذا التناقض ، قام بتصويره شبان مصريون فى فيلم تسجيلى ، وعرضوه فى مهرجان للأفلام التسجيلية بتونس وقالوا : انه لا توجد أزمة اسكان فى مصر ـ ولكن هناك سوء توزيع للمساكن ـ !

وقد حصل الفيلم على ميدالية تقديرا لنظرة الشباب ..

تقديم : جمال عبد الصادق



بينما يعيش السكان فى الخيام ـ توجد العديد من المساكن التى أنشئت فى المدن الجديدة خالية لا يريد أن يسكنها أصحابها !

البرتقال للأكل والقضاء على الحشرات

أثبت معهد بحوث البساتين أن البرتقال ليس للأكل فقط ـ ولكن له مزايا أخرى ـ

فالزيوت المستخرجة من ثماره ـ يمكن أن تقضى على النمل والبراغيث والذباب !

كما أن لها فاعلية كبيرة فى علاج الماشية والدواجن والحيوانات الأليفة ـ وأيضا معالجة الطفيليات التى تهاجم الانسان تحت الجلد !

أفلام ومسلسلات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد

القناة الأولى : ٢,٤٠ مباراة الاتحاد والأهلى فى الدورى ـ ٧,١٥ مسلسل « رسول الانسانية » بطولة عبد الله غيث ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ٩,٤٥ سهرة خاصة فى ذكرى الفنان الراحل فريد الاطرش .

القناة الثانية : ١٢,٤٥ الفيلم الاجنبى « قصة مدينتين » ـ ٢,٣٠ فيلم « أبو حلموس » بطولة نجيب الريحانى ـ ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى ٩,٣٠ العالم يغنى ـ ١٠,١٥ حلقة اجنبية بعنوان « جلق هذا اليوم » .

●○●

● الاثنين

القناة الأولى : ٨,١٥ على الطريق ـ ١٠,١٠ نجم وسهرة مع الفنانة سهير رمزى .

القناة الثانية : ٥,٣٠ عالم البحار ـ ٨,٣٥ الكرة فى اسبوع ـ ٩,٢٠ الفيلم الأجنبى « رجل منتصف الليل » .

○●○

● الثلاثاء

القناة الأولى : ٨,١٥ لو كنت المسئول ـ ١٠,١٥ فيلم « نغم فى حياتى » بطولة فريد الاطرش وميرفت امين .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الاجنبى « النمر الدمية » ـ ٩,٢٠ امسية ثقافية ـ ١٠,١٥ احدى حلقات « الاخوين سيمون » .

فريد الأطرش

○●○

● الأربعاء

القناة الأولى : ٨,١٥ فيلم تسجيلى ـ ١٠,٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٦,١٥ تياترو ـ ٧,١٥ قداس عيد الميلاد ـ ٩,٢٥ فيلم « عاشق الروح » بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى .

●○●

● الخميس

القناة الأولى : ٧,١٥ اول حلقات مسلسل « فيه ناس طيبين » بطولة فردوس عبد الحميد

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم العربى ـ ٦,١٥ صوت الموسيقى ـ ٩,٢٥ برنامج أوسكار .

سهير رمزى

○●○

● الجمعة

القناة الأولى : ٢,٤٠ مباراة الترسانة والاسماعيلى فى الدورى ـ ٨,١٥ من اغانى الأفلام ـ ١٠,٢٥ الفيلم التليفزيونى « الوصية » بطولة سميحة ايوب وشيرين .

القناة الثانية : ٦,١٥ فن البالية ـ ٧,٠٠ اضواء ـ ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « الطيور » .

●○●

● السبت

القناة الأولى : ٨,١٥ سهرة ثقافية ـ ٩,١٥ موضوع للمناقشة ـ ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩,٣٠ كانت أيام ـ ١٠,٠٠ سهرة السبت .

أسبوع للمنتجات المصرية فى تشيكوسلوفاكيا

تم الاتفاق بين مصر وتشيكوسلوفاكيا على اقامة اسبوع لعرض وبيع المنتجات المصرية فى مدينة « براغ » بتشيكوسلوفاكيا ..

تشمل المعروضات الموالح والأرز والمصنوعات الجلدية من أحذية وحقائب .. وكذلك الملابس القطنية الجاهزة ..

كما تم الاتفاق على أن تشترك مصر فى معرض براغ الدولى الذى سيقام خلال شهر مايو المقبل .

شارل « الأول » وديانا .. عشرة على عشرة !

بعد زيارة الأمير شارل وزوجته الأميرة ديانا للولايات المتحدة الأمريكية .. والالتقاء بعدد من الشخصيات الفنية البارزة فى الحفل الذى أقامه الرئيس الأمريكى رونالد ريجان داخل البيت الأبيض تكريما لهما .

رقصت الأميرة « ديانا » أثناء الحفل مع جون ترافولتا الذى قال : أن « ديانا » تستحق درجة عشرة على عشرة !

وأثناء الزيارة ، قام الأمير شارل بزيارة نادى « بالم بيتش » .. حيث تمكن فريق الأمير من الفوز فى مباراة « البولو » .

وقد علق مصمم الأزياء الأمريكى « جوفرى بين » أن « الموديلات » التى كانت ترتديها الأميرة « ديانا » قد لا تروق للبعض .. ولكن الأميرة تتمتع بجاذبية خاصة تطغى على أى موديلات !

افتتاح ٣ كبارى جديدة خلال أسبوع واحد !

يفتتح خلال الأسبوع الحالى ٣ كبارى جديدة ..

● الأول : كوبرى .. أشتوم الجميل الذى يربط بين مدينتى بور سعيد ودمياط .. وذلك فى احتفال محافظة بور سعيد بعيدها القومى .. وبلغت تكاليفه ١٤ مليون جنيه ..

● والثانى : كوبرى طنطا .. على الطريق السريع مصر ـ الاسكندرية وذلك يوم ٢٨ ديسمبر ، وبلغت تكاليفه ٢,٥ مليون جنيه ..

● أما الكوبرى الثالث ، فهو كوبرى الصالحية عند الكيلو ٧٥ على ترعة الاسماعيلية وذلك يوم ٣٠ ديسمبر ، وتكلف ٥ ملايين و ٢٥٠ ألف جنيه ..

●○●

الانتاج المصرى من الملابس الجاهزة

قال سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية : انه تم استلام ١٢ مليون قطعة ملابس جاهزة من انتاج شركات القطاع العام لطرحها فى مشروع كساء العاملين بالدولة ..

وأنه ـ ابتداء من العام القادم ـ ستزداد الكمية الى ٢٠ مليون قطعة من الملابس الجاهزة ..

○●○

منافذ جديدة لتوزيع السلع فى قرى محافظة الجيزة

● اتفق الدكتور عبد الحميد حسنى محافظ الجيزة ، والدكتور ناجى شتلة وزير التموين على زيادة منافذ توزيع السلع فى محافظة الجيزة والقرى التابعة لها ..

قال الدكتور عبد الحميد حسنى : المحافظة ستتولى توفير الأراضى اللازمة لاقامة هذه المنافذ .. وهذه تجربة جديدة تقوم بها المحافظة لمد الخدمات الى القرى .

●○●○●○●○●○

فى السعودية : مصنع للنساء فقط !

من المعروف أن المرأة السعودية محافظة الى حد كبير ..

ونتيجة لعملية التحديث والتقدم فى المملكة العربية السعودية .. فإن المرأة على وشك القيام بخطوة جديدة .. فقد أعلنت شركة « كابل » بالسعودية عن اعتزامها القيام بانشاء مصنع « للنساء فقط ! » .

ويأتى انشاء هذا المصنع تمشيا مع قوانين العمل فى السعودية التى تمنع اشتغال الرجال والنساء فى مكان واحد ..

وسوف تقوم النساء العاملات باجراء الاتصالات والتحدث مع الرجال الذين سوف يشرفون على هذا المصنع ، عبر شاشات تليفزيونية ..

وقد وافق الملك فهد على انشاء هذا المصنع الذى يعتبر الأول من نوعه فى جميع البلاد العربية .. وسوف تحل بذلك مشكلة خريجات الجامعة اللاتى يصل عددهن عام ١٩٩٠ الى نحو ٥٠ الف طالبة .

وقد جاء قرار الحكومة السعودية بانشاء ذلك المصنع كوسيلة لايجاد عمل لهؤلاء الخريجات . وبسبب رغبة الحكومة فى الحد من اعتمادها على العمالة الأجنبية بعد أن تدهورت أسعار البترول ..

يغمى عليها فى كولومبيا .. وتفيق فى باريس !

الكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساجان ـ تماثلت للشفاء أخيرا بعد أن داهمها المرض وهى فى رحلة عمل مع الرئيس الفرنسى ميتران .. .

فقد وجدت فى حجرتها بالفندق وقد أغمى عليها نتيجة أزمة قلبية ..

وأمر الرئيس الفرنسى بنقل الكاتبة الكبيرة الى فرنسا فى طائرة الرئاسة الخاصة المجهزة لمستشفى ..

وعندما أفاقت فرانسواز ـ بعد أيام ـ ظنت أنها لا زالت فى « بوجوتا » بكولومبيا .. ولكن قيل لها أنها فى مستشفى « فال » بباريس !

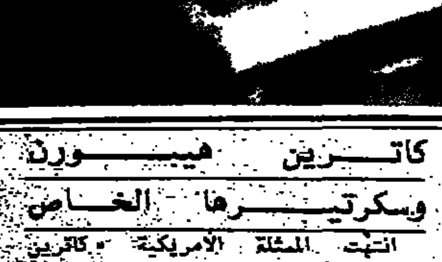
●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

٣٠ مليون جنيه لتجهيز العرائس من دمياط !

اتفقت محافظة دمياط وبنك ناصر الاجتماعى على أن يقوم البنك بشراء أثاث العرائس من دمياط ..

خصص البنك ٣٠ مليون جنيه لتقديمها « للعرسان » فى صورة قروض .. ويخصص للعريس ١٥٠٠ جنيه ، بشرط أن يقوم بشراء الأثاث الذى يلزمه من محافظة دمياط ..

وقال الدكتور أحمد جويلى محافظ دمياط : انه تم الاتفاق أيضا مع وزارة التموين على مد الوزارة بالأثاث الدمياطى وعرضه فى شركات القطاع العام بأسعار معتدلة ..



كاترين هيبورن وسكرتيرها الخاص

انتهت الممثلة الأمريكية « كاترين هيبورن » من كتابة أول مسرحية لها بعنوان « فيليس وأنا » حيث تروى فيها قصة حياتها ـ فى السنوات الأخيرة ـ مع سكرتيرها الخاص « فيليس ويلبورن » ..

وسوف يقوم المنتج الأمريكى بانتاج تلك المسرحية ـ كفيلم ـ للسينما الأمريكية ..



طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر